

نظرية تغزو تويتر

المرأة الحلوى والرجل الذبابة

ص 19 <<

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2015/07/29 - الموافق لـ 13 شوال 1436

السنة 38 العدد 9991

Wednesday 29/07/2015

38th Year, Issue 9991



6 291100 752812

رحيل الروائي دوكتورو

مشخص العيوب الكبرى لأميركا

ص 14 <<

المقاهي الثقافية العريقة تخسر أقدم رموزها

ص 20 <<

المعارضة تستفيد عسكريا من ارتباك خطاب الأسد

□ بيروت - قال مراقبون إن المعارضة السورية كثفت هجماتها على القوات الحكومية، مستفيدة مما ظهر عليه الرئيس السوري بشار الأسد في خطابه الأخير من ضعف ورهان على دعم إيران والمليشيات الموالية لها في الحفاظ على ما تبقى من مدن تحت سيطرته.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ونشطاء إن مقاتلي المعارضة شنوا هجوما كبيرا على مناطق تسيطر عليها القوات الحكومية في شمال غرب سوريا في محاولة للتقدم نحو الساحل، مركز الدولة العلوية التي يلوح الأسد بالاكتماء بها في ظل الهزائم التي تتلقاها قواته.

ووصف مصدر عسكري سوري الهجوم بأنه كبير وواسع النطاق. وتركز القوات الحكومية على الدفاع عن غرب سوريا وهو أسلوب تكتيكي للأسد لمح إليه في خطابه الأحد عندما قال إن الجيش اضطر إلى التخلي عن بعض المناطق من أجل تشديد قبضته على مناطق أكثر أهمية خلال الصراع الذي مضت عليه أربع سنوات.

وأشار المراقبون إلى أن المعارضة قرأت خطاب الأسد على أنه اعتراف بالعجز عن الاستمرار في المعارك على مختلف الجبهات، ما حدا بها إلى تكثيف هجماتها على حدود الساحل السوري، وأنها ربما تخطط لإفشال رهان الأسد على الدولة العلوية.

وأثارت تصريحات الأسد انتباه المراقبين الذين وصفوها بأنها مقدمة لتحول جوهري في اتجاه قبول رأس النظام بتقسيم سوريا وحصر نفوذه في دمشق والساحل السوري. لكن ما شجع المعارضة على تكثيف الهجمات في الشمال، وقد يشهد الجنوب ومحيط دمشق نفس التصعيد، هو إيلاء الأسد مهمة الدفاع عن دولة "دمشق والساحل" إلى إيران وميليشيا حزب الله اللبناني وعصابات أهل الحق العراقية.

وتزامن هجوم المعارضة مع ملامح تغير في الموقف الأمريكي تجاه الملف السوري من خلال تلويح بقبول المنطقة العازلة التي تتبناها تركيا، وجعلها فضاء آمنا تنطلق منه المعارضة، وأن هذا التوجه ربما يبدأ الموفد الأمريكي الجديد إلى سوريا في العمل عليه.

وعينت واشنطن رسميا موفدا جديدا إلى سوريا هو مايكل راتاني، وهو قنصل عام سابق في القدس ويتقن اللغة العربية. وكان دبلوماسيا في العراق ولبنان والمغرب وقطر. وقال بيان للخارجية الأميركية على هامش هذا التعيين "ما زلنا ملتزمين بالتوصل إلى مرحلة انتقالية سياسية من خلال التفاوض ودون بشار الأسد".

واشنطن حليف للجميع في شرق أوسط جديد

• دول المنطقة باتت ترى أن عداء طرف لأعدائها لا يصنع منه صديقا



□ حديث جانبي بين جون كيري وأرنست مونيز وزيري الخارجية والطاقة الأميركيين خلال جلسة استماع عقدت أمس أمام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس لمناقشة الدور الأميركي في منطقة الشرق الأوسط والتوازن بين القوى التقليدية في مرحلة ما بعد الاتفاق النووي مع إيران.

العداية تجاه بعضهما البعض منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران عام 1979. ويقول كوندولي "العداء تغير بالفعل، لكن لا نعلم إلى أي مدى، خاصة مع استمرار إيران في إشعال الحروب بالوكالة". وفي الوقت الذي أبدت فيه دول عربية عدة مخاوفها من هذه التحركات الإيرانية المعادية، لا تبدو الولايات المتحدة مؤخرا مهتمة بنتائج هذه الحروب ولا بمصير الدول التي تجري على أراضيها، ومن بينها العراق وسوريا واليمن ولبنان.

وبات تركيز المسؤولين في واشنطن يتمحور في الأساس حول القوى الإقليمية الكبرى وشكل خارطة التحالفات والمصالح التي ستجمع بينها في المستقبل. وإلى جانب ذلك، تريد واشنطن أن يستمر السباق بين القوى الإقليمية، بما فيها إيران، على خطب وبها والحفاظ على مصالح استراتيجية معها تمكن هذه القوى طوال الوقت من توسيع نفوذها في المنطقة على حساب القوى الأخرى.

مرتين قبل التطلع نحو مكاسب تتعارض مع مصالح الرياض والقاهرة. وفي سوريا، سبحاول السعوديون، بالتعاون مع الأتراك، التسريع من وتيرة إسقاط نظام الأسد والتأكد من أن البديل لا يحمل مجددا ولاءت لإيران. وسبحاول التحالف السني المرتقب فعل الشيء نفسه في لبنان واليمن. وقال كيفين كوندولي، محرر شؤون الشرق الأوسط في هيئة الإذاعة البريطانية، إن المشكلة في المنطقة اليوم هي "أن عدو عدوي من الممكن جدا أن يكون عدوا لي أيضا". وأضاف "لقد كان أسبوع التوقيع على الاتفاق الإيراني هو أسبوع التغيرات في الشرق الأوسط. ففي الوقت الذي كانت إيران تنظر فيه لنفسها على أنها زعيمة الشيعة في العالم ومصرة الثورة إلى دول المنطقة، كانت واشنطن تنظر إليها باعتبارها دولة داعمة للإرهاب فقط".

لكن العلاقات تبدو أفضل الآن من أي وقت مضى بين البلدين اللذين حافظا على نظرتهما

والاقتتال اللذين يهيمنان على المشهد الحالي. وقال دبلوماسيون غربيون إن حالة التطلع الدائم إلى الولايات المتحدة التي تكتنف الآن تحركات القوى الإقليمية تُشعر المسؤولين الأميركيين بالرضا. ورغم ذلك، يدرك المسؤولون في واشنطن أن أي تقدم في الملف العراقي، وبدرجة أقل في الملف السوري أيضا، سيسهم في تحقيق هذا التوازن من جهة، وفي تهدئة المخاوف العربية من نتائج الاتفاق من جهة أخرى.

وفي الوقت الذي تستعد فيه إيران إلى زيادة دعمها للأحزاب والفصائل الشيعية التابعة لها في بغداد، من المرجح ألا يتوقف دعم الرياض في المقابل للقوى السنية المناوئة لها فقط، لكن يمتد أيضا إلى ضرب عصفورين بحجر واحد من خلال دعم الأكراد.

فمن جهة سيتمكن العرب من تحقيق توازن داخل المعسكر الكردي مع إيران التي تساند منذ سنوات فصائل وأحزاب كردية خاصة في سوريا، ومن جهة أخرى ستجبر تركيا من خلال هذه الخطوة على التفكير

أحمد أبودوح

□ لندن - انتقلت الولايات المتحدة من لعب دور السلطة الفوقية التي تحاول توجيه الأمور في مسار يحقق مصالحها في الشرق الأوسط، إلى قوة مؤثرة بحكم الأمر الواقع وشريك استراتيجي لا يمكن لأحد الاستغناء عنه في المستقبل القريب.

وتتسارع وتيرة تغير ملامح المنطقة على نحو جديد مغاير لما كانت عليه قبيل توقيع القوى الكبرى هذا الشهر اتفاقا نهائيا مع إيران حول ملفها النووي.

ووفقا للمتغيرات الجذرية الأخذة في التشكل، تتحول الولايات المتحدة بشكل تدريجي من قوة عظمى ينظر إلى تصرفاتها باعتبارها تدخلا في شؤون دول المنطقة، إلى شريك استراتيجي تتسابق القوى الإقليمية الرئيسة على إقامة تحالف وثيق معها.

ويسيطر في إيران شعور بأن طهران باتت هذا الحليف المحتمل لواشنطن، بينما تتنافس القوى الأخرى وعلى رأسها السعودية ومصر وتركيا، على تحقيق التوازن المواجه لمحاولات الإيرانيين بسط نفوذهم على كافة أرجاء المنطقة.

وفي تطلعها إلى هذا الطموح المتزايد بشكل كبير، تحاول إيران توسيع نفوذها في بغداد التي لطالما نظرت إليها باعتبارها حائط صد لأي تهديد مباشر يقترب من حدودها، في الوقت نفسه الذي تكافح فيه من أجل الحفاظ على نظام الرئيس بشار الأسد، حليفها القوي في دمشق ضمن حرب أهلية يخوضها في بلاده ضد فصائل المعارضة وجماعات إسلامية متشددة منذ أربعة أعوام.

وستحدد نتائج هذه الحرب، التي وصلت على ما يبدو إلى مراحلها الأخيرة، سقف الطموح الذي تسعى القوى الإقليمية الأخرى بدورها إلى الوصول إليه في مواجهة الإيرانيين.

ويقول مراقبون إن الولايات المتحدة تشعر بارتياح كبير إزاء هذا التوازن الإقليمي غير المسبوق، إذ تأمل إدارة الرئيس باراك أوباما في أن يسهم لاحقا في تراجع حدة العنف

كيفين كوندولي

لا نعلم إلى أي مدى قد انتهى العداء بين إيران وأميركا



فجر ليبيا توظف محاكمة رموز نظام القذافي للتغطية على أزمته

• ثوار الزنتان يتمسكون بسيف الإسلام سلعة سياسية باهظة الثمن

مبروك كورشيدي

إخوان تونس وإخوان ليبيا يتحملون مسؤولية المحاكمة

إلى حركة النهضة برئاسة راشد الغنوشي. وحصل حركة النهضة مسؤولية حياة الحمودي، مؤكدا في نفس الوقت أن أفراد عائلة الحمودي يعتزمون مقاضاة حمادي الجبالي، وكذلك الرئيس السابق النصف المروزي على خلفية عملية التسليم تلك.

ولفت إلى أن ملف هذه القضية أصبح جاهزا، وسيتم تقديمه للقضاء التونسي خلال هذا الأسبوع، دون أن يستبعد تدويل هذه القضية، علما وأن حكومة الترويكا برئاسة الجبالي كانت قد سلمت الحمودي إلى حكومة عبد الرحمان الكيب في 24 يونيو 2012، ما أثار استياء في الأوساط السياسية، التي تحدثت في حينه عن صفقة مالية بين الطرفين.

من تداعيات هذه التطورات الخطيرة، ومن ارتدادات هذه المحاكمة على مسار المصالحات بين القبائل والمدن الليبية الذي قطع شوطا هاما في اتجاه ترسيخ السلم الاجتماعي في البلاد، حتى أن البعض منها ذهب إلى حد توقع حدوث انفجار أمني قد يُغير قواعد المشهد السياسي، بما يؤثر على دول الجوار. وتبدو تونس واحدة من أبرز دول الجوار المعنية بهذه المحاكمة، حيث أكد الناشط السياسي التونسي، المحامي مبروك كورشيدي أن بلاده ستشملها ارتدادات الأحكام الصادرة ضد رموز نظام القذافي بحكم تورطها في تسليم الحمودي إلى جهة ليبية غير شرعية.

وقال في اتصال هاتفي مع "العرب"، إن تلك المحاكمة كشفت عن مفارقات "اليمية ومحنة"، منها أن تونس هي "أكبر المتضررين سياسيا وأمنيا واقتصاديا وأخلاقيا من الأحكام الصادرة عن تلك المحاكمة".

ولم يتردد في وصف تلك الأحكام بـ"المهزلة" لأنها جاءت نتيجة لسلطة المليشيات، وتحت تهديد السلاح، وعكست تواطؤا لافتا بين إخوان ليبيا وإخوان تونس، وذلك في إشارة

وتضاربت المواقف والقراءات المرتبطة بتوقيت هذه المحاكمة، رغم إجماع المتابعين على وصفها بأنها "مسرحية" الهدف منها التغطية على المشاكل المتراكمة التي تعاني منها حكومة طرابلس، والتي دفعت رئيسها خليفة غويل إلى التلويح بالاستقالة.

وربط مراقبون اختيار هذا التوقيت للإعلان عن تلك الأحكام، بالتقارير التي أشارت في وقت سابق إلى أن عددا من كبار قادة ميليشيا فجر ليبيا غادروا العاصمة طرابلس في اتجاه تركيا في عملية وصفت بأنها مقدمة لفرار جماعي لأمراء الحرب نتيجة احتدام القتال بين فصائل تلك الميليشيا الموالية لجماعة الإخوان المسلمين، وفي سياق خطة لإيجاد دور جديد لهم في المرحلة القادمة.

وكانت وكالة الأنباء الليبية قد أشارت الإثنين إلى أن نحو 13 من قادة الميليشيات المسلحة قد غادروا العاصمة طرابلس ومدينة مصراتة في اتجاه تركيا للاستقرار فيها، ولم تستبعد أن توظف السلطات التركية أولئك القادة لخدمة مشاريعها المستقبلية في ليبيا.

وتخشى الأوساط السياسية الليبية

نجل العقيد القذافي، لعدم حضوره أمام المحكمة، بسبب تواجده في سجن بمدينة الزنتان الجبلية غرب البلاد، إلى جانب أحكام أخرى مماثلة حضوريا ضد ثمانية من كبار المسؤولين الليبيين السابقين منهم البغدادي الحمودي آخر رئيس وزراء، وعبدالله السنوسي مدير المخابرات السابق.

وتخللت هذه المحاكمة التي جرت داخل كعنة عسكرية تخضع لسيطرة ميليشيا فجر ليبيا، أعمال عنف وانقسامات تسببت في تباين الآراء، حيث سارعت حكومة عبدالله الفني المعترف بها دوليا إلى رفضها واعتبارها غير شرعية، بينما رحبت بها القوى الموالية لفجر ليبيا.

ويظل الموقف كله غامضا نظرا إلى الغموض الذي يحيط بما يعرف بـ"ثوار الزنتان" الذين يتحكمون في مصر سيف الإسلام تماما. فهو في قبضتهم وصرحوا بأنهم لن يسلموه إلى سلطات طرابلس. وهم لا يخفون أنهم يستخدمونه كورقة ضغط للحصول على مكاسب سياسية، وهم يعرفون تماما قيمة سجينهم على أنه سلعة سياسية.

الجمعي قاسمي

□ تونس - رأى مراقبون أن توقيت محاكمة تسعة من رموز نظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، منهم نجله سيف الإسلام، ليس بريئا، وإنما جاء مشحونا بعوامل سياسية أملت لها خطة تستهدف التغطية على مازق ميليشيا فجر ليبيا التي تُهيم على حكومة طرابلس الموالية لجماعة الإخوان، ولإيجاد مناخ جديد قد يُعرقل جهود المصالحة في أعقاب التوقيع على اتفاقية الصخيرات لتسوية الأزمة الليبية.

ولا تستبعد الأوساط السياسية الليبية والنوسية أن يرتد صدق تلك المحاكمة على الواقع السياسي التونسي، حيث تعالت الأصوات المطالبة بمقاضاة حمادي الجبالي الأمين العام السابق لحركة النهضة الإسلامية على خلفية تسليمه للبغدادي الحمودي آخر رئيس حكومة في عهد القذافي، وإضراره بصورة تونس وسمعتها الإقليمية والدولية.

وأصدرت محكمة ليبية أمس، حكما غيابيا بالإعدام رميا بالرصاص ضد سيف الإسلام



«من الضروري إحداث مقرات جديدة للمحاكم وخاصة المحكمة الابتدائية بتونس، التي ستحتضن القطب القضائي المتخصص في القضايا المتعلقة بالإرهاب».

روضة القرافي
رئيسة جمعية القضاة التونسيين

«الوزارة تعمل على اجتثاث الإرهاب لا محاربتة، حيث لم نعد ننتظر الإرهابيين وإنما أصبحنا نذهب إلى حيث يختبئون ويخططون في كل شبر من البلاد».

ناجم الغرسلي
وزير الداخلية التونسي

«لم نكن يوما تابعين ولم نتلق التعليمات من أي أحد، بل احتكمنا لديمقراطيتنا الداخلية للتموقع داخل التحالف الحكومي الحالي، الذي يضم تيارات سياسية مختلفة».

شرفات أفيال
قيادية في حزب التقدم والاشتراكية في المغرب



أخبار

داعش يزحف نحو طرابلس انطلاقا من صبراتة

● ولاية جديدة لداعش في صبراتة ● التنظيم يركز نفوذه على المناطق الغنية بالنفط



تقول داعش في ليبيا يثير مخاوف دول الجوار

◀ **تقدم داعش وتمكنه من فرض سيطرته على العديد من المدن المهمة لا يعني أن له القدرة على الاستمرار والتوسع أكثر**

سيطرته على العديد من المدن وخلق هالة إعلامية حوله جعلته التنظيم الأشد خطورة والأكثر استقطابا للشباب من كافة أنحاء العالم، في إرباك تنظيم القاعدة الذي تصدع من الداخل.

القاعدة والالتحاق بصقوف الموالين للدولة الإسلامية، فالى جانب "جند الخلافة" أول الكتائب التي بايعت خلافة أبو بكر البغدادي، تمردت مجموعات كثيرة على أمير القاعدة في الجزائر عبدالمالك درودكال، لتتشق عنه وتعلن انضمامها إلى تنظيم داعش، مثل كتائب التوحيد بزعامة للموم عمار، المدعو زكريا الجيجلي، والاعتصام وعقبة بن نافع وغيرها. ويرى مراقبون أن تنظيم الدولة الإسلامية الذي صار يتقدم الحركة الجهادية العالمية، حل مكان تنظيم القاعدة في العديد من دول شمال أفريقيا وخاصة دول المغرب العربي. وساهم ظهور داعش وتمكنه من فرض

الجزائر التي تعتبر أن الحل الأمثل للخروج من الفوضى المستشرية وتجميع التنظيمات الجهادية الخطرفة، هو تكوين حكومة وحدة وطنية تجمع الفرقاء حول المشاكل الحقيقية التي تعاني منها ليبيا وأولها الإرهاب. وتمكن تنظيم داعش من اختراق حدود دول شمال أفريقيا والتوغل في ليبيا الغارقة في الفوضى منذ سقوط نظام العقيد معمر القذافي، وتمكن داعش من فرض سيطرته على عدد من المدن المحورية في ليبيا، وهو ما مكّنه من أن يكون التنظيم الأكثر خطورة في المنطقة. وأعلنت العديد من الكتائب الجهادية في دول المغرب العربي انشقاقها عن تنظيم

يعمل الفرع الليبي لداعش على فرض سيطرته على العديد من المدن المحورية خاصة منها الغنية بالنفط، فبعد سيطرته على سرت يستعد التنظيم للإعلان عن إمارة جديدة تحت مسمى "إمارة صبراتة"، وتثير هذه الاستعدادات مخاوف كبيرة نظرا لأهمية المدينة وقربها من تونس ومن العاصمة طرابلس.

□ **طرابلس** - يستعدّ تنظيم داعش، حسب ما ذكرته مصادر إعلامية متطابقة، للإعلان عن ولاية جديدة له في ليبيا بعد تمكنه من السيطرة على مناطق محورية مثل غات وسرت وصبراتة (تقع على بعد 67 كلم غرب العاصمة طرابلس) والكفرة، وذلك في إطار زحفه نحو طرابلس لمزاحمة فجر ليبيا عليها. وستكون الولاية الجديدة لداعش بمثابة الدليل على سطوة هذا التنظيم وقدرته على اختراق الحدود والتوسع وسط اشتباكات عنيفة مع ميليشيات فجر ليبيا من جهة ومع قوات الجيش الليبي من جهة أخرى.

وأفادت مصادر إعلامية بأن تنظيم الدولة الإسلامية يعتزم الإعلان عن هذه الولاية الجديدة في الأيام المقبلة تحت مسمى "ولاية صبراتة"، وذلك للأهمية الاستراتيجية لهذه المدينة.

وأعرب مراقبون عن خوفهم من إعلان صبراتة ولاية جديدة لتنظيم داعش نظرا لأهمية موقعها الجغرافي والذي سيمكن التنظيم من التمدد نحو تونس وتطويق العاصمة الليبية طرابلس، إضافة إلى سيطرته على منطقة مليئة الغنية بالغاز الذي يصدر إلى أوروبا. وأكدوا أن سيطرة داعش على تلك المواقع سيؤدي إلى قطع الغاز عن إيطاليا، وأن إعلان إمارة تنظيم الدولة الإسلامية تعني السيطرة العسكرية والسياسية والاقتصادية على ليبيا. يشار إلى أن داعش تمكن، في وقت سابق من السيطرة على منطقة "زمزم" القروية

◀ إعلان صبراتة ولاية جديدة

لتنظيم داعش سيمكنه من التمدد نحو تونس وتطويق العاصمة الليبية طرابلس

باختصار

◀ أعلنت وزارة الداخلية التونسية القبض على عنصر إرهابي في منطقة تينجة بمحافظة بنزرت (شمال)، وذلك في إطار استكمال الأبحاث المتعلقة بـ"سجنان ومنزل بورقيبة الإرهابيتين".

◀ نفى وزير خارجية تونس الطبيب البكوش أمس الثلاثاء وجود توتر في العلاقات مع الجزائر بعد تصريحات أدلى بها الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي أثناء زيارته إلى تونس.

◀ أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن مفزة للجيش قضت على مجرم واعتقلت 11 آخرين وضبطت أسلحة أثر عملية استطلاعية جنوب غرب تينزاتين بالقرب من الشريط الحدودي مع مالي.

◀ أعربت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أمس، عن "انزعاجها الشديد" من أحكام الإعدام الصادرة في ليبيا ضد مسؤولين سابقين في نظام معمر القذافي.

◀ أقر مجلس النواب الليبي أمس، بتصويت أغلبية الحاضرين، قانون العفو العام عن كل الليبيين، مع تحديد شروط للعفو، واستثناءات لتطبيقه.

◀ أكدت تقارير إخبارية متطابقة أن خفر السواحل الإيطالي أعلن، أمس، العثور على 13 جثة على متن سفينة للمهاجرين قبالة السواحل الليبية وتم نقلهم إلى الشاطئ، بالإضافة إلى 522 من الناجين.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

المغرب يتبنى استراتيجية استباقية لتفكيك الخلايا الإرهابية

113 يقرعها 1256 عنصرا متطرفا كانوا على استعداد تام لتنفيذ 30 عملية عداية وإحباط 266 عملية منها 114 مشاريع هجمات على 30 مركزا تجاريا و27 موقعا سياحيا و16 مقرا للبعثات الدبلوماسية و22 مكانا للتعبّد باستعمال المواد المتفجرة.

ولا تخفي السلطات المغربية،

التي أعلنت منذ تفجيرات الدار البيضاء في 16 مايو 2003 عن تفكيك العشرات من الخلايا الإرهابية، مخاوفها المتصاعدة من عودة المقاتلين المغاربة في سوريا إلى المملكة لـ"تنفيذ عمليات إرهابية".

286

مغربيا قتلوا بعد انضمامهم إلى تنظيمات جهادية

نشاط المجموعات الإرهابية التي تسعى إلى القيام بأعمال عنف داخل المملكة وتجنيد الشباب المغربي للقتال في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية سواء في سوريا أو العراق، وتنتج السلطات المغربية في كل مرة في تفكيك خلايا إرهابية تمثل خطرا على الأمن القومي للمملكة ولكامل المنطقة المغربية.

وتمكن جهاز المخابرات المغربي من تفكيك العديد من الخلايا الإرهابية وإحباط مخططات لاغتيال شخصيات سياسية وتفجيرات في مواقع حساسة بالمملكة، فقد بلغ عدد الخلايا التي تم تفكيكها سنة 2014،

الأخيرين بعد انضمامهم إلى تنظيمات جهادية وخصوصا في سوريا والعراق. وقال حصاد خلال لقاء مع مراسلي وكالات الأنباء المحلية والأجنبية "هنالك اليوم 1350 جهاديا مغربيا ومنذ عمليات المغادرة الأولى في 2013 فإن عدد القتلى يناهز الـ300، وهم تحديدا 286.

وأوضح حصاد أنه "منذ 2013، تم تفكيك أكثر من ثلاثين شبكة جهادية كان عدد كبير منها يقوم بالتجنيد وتسارعت الوتيرة أخيرا مع تفكيك 12 شبكة في الأشهر الستة الأخيرة".

وتعمل وحدات الأمن المغربية بالتنسيق المكثف مع نظيرتها الأسبانية للحد من تنامي

□ **الرباط** - يواجه المغرب خطر الإرهاب عبر اتباع إستراتيجية استباقية مكنت من تفكيك العشرات من الخلايا الإرهابية ومن وقف التحاق العديد من المغاربة بالتنظيمات الجهادية.

وهو ما أكدّه وزير الداخلية محمد حصاد بالقول "المغرب نجح في سياسته الاستباقية في تفكيك الخلايا الإرهابية"، مضيفا "نحن نعتبر التهديد من قبل هذه الجماعات حقيقي، لذلك نعمل جاهدين كي لا يتحول هذا التهديد إلى واقع ومن هنا جاءت سياستنا الاستباقية".

هذا وأعلن الوزير في تصريحات صحفية، أن نحو 300 مغربي قتلوا في العامين



□ **رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد** يدعو رؤساء البعثات الدبلوماسية الدائمة، في لقاء معهم أمس بمقر وزارة الخارجية التونسية، إلى مضاعفة جهودهم لحشد الدعم للقرارات اللوجستية والعملية لأجهزة الشرطة والجيش.

رقابة أمنية على المسافرين

الجزائريين إلى 7 دول عربية

□ **الجزائر**- قال مصدر أمني جزائري إن أجهزة الأمن فرضت مؤخرا إجراءات أمنية مشددة على سفر الجزائريين إلى 7 دول عربية، تشهد نزاعات أو قريبة من مناطق النزاع، خوفا من انضمامهم إلى جماعات إرهابية منها تنظيم داعش.

وأوضح المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن "السلطات الجزائرية فرضت إجراءات أمنية خاصة على سفر الجزائريين من فئة الشباب، ممن هم أقل من 40 سنة إلى 7 دول عربية، وهي العراق، وسوريا، والأردن، والسعودية، واليمن، ولبنان، والسودان".

وأضاف أن "إجراءات الرقابة تشمل التأكد من الوجهة الحقيقية للمسافرين، والتدقيق في تواريخ وأسباب مغادرتهم إلى الدول المذكورة، بالتعاون مع السلطات المحلية المعنية".

وقال المصدر نفسه إن "أكثر من 90 بالمئة من الجزائريين الذين التحقوا بالجماعات الجهادية، وصلوا إلى سوريا، بعد المرور إلى دولة عربية أو اثنتين للتضليل، لذلك بات من الضروري التدقيق في سفر الجزائريين إلى الدول القريبة من مناطق النزاعات".

وتعد دول المغرب العربي ومن بينها الجزائر على رأس قائمة الدول المصدرة للمقاتلين إلى الجماعات الإرهابية في كل من سوريا والعراق، على رأسها داعش، وذلك حسب تقارير إعلامية متطابقة.



«الحوثيون وضعهم في اليمن مثل وضع أي فئة أخرى لهم الحق في الانخراط بالعملية السياسية، وليس لديهم مكان مميز وليس لهم الحق في أن يكون لديهم ميليشيا مسلحة».

عادل الجبير
وزير الخارجية السعودي

«الحكومة التركية مطالبة بالتنسيق مع الحكومة الاتحادية في بغداد بشأن العملية العسكرية المنفذة بشمال البلاد ضمن الشريط الحدودي مع تركيا».

اسكندر وتوت
عضو لجنة الأمن والدفاع بالبرلمان العراقي

«العلاقات مع إيران يجب أن تكون جيدة وتتسم بالمصلحة المشتركة وأن يستفيد منها جميع الأطراف، لأن تكون المصلحة لطرف على حساب آخر».

يوسف بن علوي
وزير الشؤون الخارجية العماني



التنافس التركي الإيراني يشعل الصراع على رئاسة إقليم كردستان العراق

● حزب البارزاني: التمديد للرئيس بسنتين ● التغيير والاتحاد الوطني: لا بديل عن نظام برلماني وتحديد صلاحيات الرئيس



الحفاظ على موقع الرئاسة يكلف البارزاني الاصطفاف ضد أبناء جلدته

بأنها مجرد خطوة تكتيكية تستند إلى وثوقها من أن البارزاني لن يقدم على خطوة كبيرة باتجاه فصل كردستان العراق دون تنسيق معها.

ويقول مختصون في الشأن التركي إن أنقرة لا تمناع في تحقيق قدر مدروس من استقلال القرار في إقليم كردستان العراق في حدود ما يخدم مصالحها وصراعها مع إيران، وأنها في هذا الإطار تشجع أربيل على عدم التنسيق مع بغداد في ملف النفط وبيعه بشكل مستقل طالما أن تركيا قناة ضرورية لمرور ذلك النفط ومشتق رئيسي له بأسعار أدنى من أسعار السوق العالمية.

موقف البارزاني من الهجمات التركية على مقاتلي حزب العمال داخل الإقليم، طالب رحيم بوقف تلك الهجمات، مشدداً على "عدم القبول بأي حجج لتبرير القصف التركي على إقليم كردستان".

وخلال الأشهر الماضية برز مسعود البارزاني بالتركيز على الدعوة إلى استقلال إقليم كردستان عن العراق، في محاولة منه للظهور بمظهر البطل القومي استعداداً لمعركة الرئاسة.

وفسر مراقبون الصمت التركي على تلك الدعوات التي تتناقض مع رفضها إقامة دولة للأكراد الذين يطالبون بجزء من أراضيها،

التي جذبت مطالباتها بإقامة نظام برلماني في إقليم كردستان العراق فيما شددت على أهمية تحديد سلطات رئيس الإقليم. وقال مسؤول العلاقات السياسية للحركة محمد توفيق رحيم في مؤتمر صحفي مشترك عقده في السليمانية مع المتحدث الرسمي للاتحاد الوطني الكردستاني عماد أحمد "نحن مع النظام البرلماني ومع ضرورة تحديد سلطات رئيس إقليم كردستان".

ومن جهته أكد المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الوطني الكردستاني عماد أحمد، "إصرار حزبه على موقفه بإقامة نظام برلماني في إقليم كردستان". وعلى طرف نقيض من

الصراع بين فرقاء الساحة السياسية في إقليم كردستان العراق، والذي يتجسد هذه الأيام في المعركة على كرسي رئاسة الإقليم ليس مجرد شأن داخلي، بل هو صدى لتنافس إيراني تركي على الهيمنة على هذا الجزء من الدولة العراقية، كما أنه امتداد لصراع سابق بين هؤلاء الفرقاء وصل حد الاحتراب الداخلي.

مع تصاعد الخلافات بين الطرفين وفي ظل تدخلات الخارج في شؤون الإقليم. وتمسكاً بالمساندة التركية كرز مسعود البارزاني مواقف المساندة لحملة الجيش التركي التي أعلنتها أنقرة ضد تنظيم داعش في سوريا وشملت بها المقاتلين الأكراد من حزب العمال.

وقال البارزاني في بيان إن "الحكومة التركية خطت خطوات إيجابية في طرحها لمسيرة السلام، إلا أن بعض الأطراف مع الأسف لم تحسن تقدير الأمور، وأصبحت بالغرور، وأنا قمت مراراً بإرسال رسائل إلى بي كا كا -حزب العمال الكردستاني- لحثهم على اتباع سياسة طويلة الأمد لتحقيق السلام". وأتبع البارزاني مساندته تلك بطلبه البقاء في منصب رئيس الإقليم حتى نهاية الدورة الرابعة من برلمان كردستان، أي لعامين قادمين.

كما دفع بتعقيدات الظرف الراهن والمخاطر التي تحف بالإقليم لتبرير مطلبه، حيث ورد في بيان صدر أمس عن المكتب السياسي لحزبه "أن إقليم كردستان يمر بمرحلة تاريخية وعصيبة، حيث الأحداث الداخلية، والوضع المتأزم حول حدود كردستان، والحرب الدولية ضد الإرهاب، والتغييرات المختلفة التي تشهدها المنطقة، تستلزم أن نؤخذ أصواتنا وطنياً ونقف صفاً واحداً مع شعب كردستان ومع جميع الأطراف والأحزاب السياسية".

وطالب الحزب في ذات البيان ببقاء البارزاني في منصبه حتى نهاية الدورة الرابعة الحالية لبرلمان إقليم كردستان، مشيراً إلى "أن الجلسات والحوارات حول مسألة منصب وصلاحيات رئيس الإقليم ستبقى مستمرة في أروقة برلمان كردستان من قبل اللجان القانونية ورؤساء الكتل والأحزاب السياسية الكردستانية، حتى يتم التوصل إلى حل يرضى جميع الأطراف".

ولم يتأخر رد منافسي البارزاني وخصوصه السياسيين وخصوصاً حركة التغيير الكردية

السياسية لرئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني تمسكهم بإقامة نظام برلماني وبتحديد صلاحيات الرئيس، معترين بذلك مهمة زعيم الحزب الديمقراطي في مساعيه إلى تجديد رئاسته للإقليم والتي يبدلها تحت ضغط الوقت وفي ظل متغيرات إقليمية عاصفة وتنافس تركي إيراني شرس على الفوز بالهيمنة على الإقليم.

وتنتهي رئاسة البارزاني لإقليم كردستان العراق في التاسع عشر من أغسطس القادم، وقد طلب أمس تمديدتها لعامين قادمين.

وخلف واجهة الصراع على رئاسة الإقليم بين الحزب الديمقراطي بزعامة البارزاني من جهة، وحزب الرئيس العراقي السابق جلال الطالباني الاتحاد الوطني الكردستاني -والذي يقوده حالياً مقربون منه في ظل مرضه الشديد- وحركة التغيير المنشقة عنه من جهة مقابلة، سباق إيراني تركي على الهيمنة على الإقليم.

وتقف أنقرة إلى جانب البارزاني باعتباره من مسانديها في صراعها ضد حزب العمال الكردستاني، فيما تقف طهران خلف ورثة الطالباني وتدفع باتجاه إنشاء إقليم السليمانية المستقل عن أربيل بهدف إضعاف الموقف الكردي وتسهيل المهمة الهيمنة على الإقليم ككل في سياق مساعي الهيمنة الأشمل على العراق بأكمله.

والحزبان الديمقراطي والاتحاد الوطني متخافسان شرسان على امتداد عشرينات من الزمن ووصل الصراع بينهما إلى خوض نزاع مسلح في تسعينات القرن الماضي، وهو ما تحذر شخصيات كردية مستقلة من تجده

▲ أنقرة لا تساند النزعة

الاستقلالية للبارزاني إلا في

حدود ما يخدم مصالحها مثل

قضية بيع النفط

إمدادات التحالف العربي تؤمن انتصارات نوعية للمقاومة اليمنية

السعودية، في محاولة منهم لاستعادة المبادرة بمناطق جنوب البلاد، حيث يسجلون تراجعاً بشكل شبه يومي.

واستفادت المقاومة اليمنية مما تلقاه من إمداد بالسلاح والذخائر والمؤن بشكل مباشر. وقال مصدر في المقاومة إن طيران التحالف نفذ إنزالاً جويًا لأسلحة نوعية لدعم المقاومة في محافظة أبين جنوب البلاد.

وفي المقابل يعاني المتمردون الحوثيون تناقص عدتهم وعتادهم في ظل عجز إيران داعمتهم الأساسية عن إيصال الدعم لهم رغم

اتحادت قوات المقاومة الشعبية الموالية للرئيس اليمني عبدييه منصور هادي أمس معسكر العند الاستراتيجي الواقع عند المداخل الشمالية الغربية لمحافظة لحج وعدن جنوبي اليمن في تطور مهم لسير المعارك ضد المتمردين الحوثيين، يعكس تنامي قوة المقاومة بفعل ما تلقاه من إمدادات من دول التحالف العربي.

وجاءت المعارك حول قاعدة العند بعد أن بادر مقاتلو الحوثي بحرق الهدنة الإنسانية المعلنة من قبل التحالف العربي بقيادة

باختصار

▲ استقبل الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي في العاصمة البرتغالية لشبونة من قبل الرئيس البرتغالي أنيبال كافوكو سيلفا، حيث بحثا سبل تطوير علاقات البلدين وتبادلاً الرأي بشأن عدد من القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية.

▲ قضت محكمة الجنايات الكويتية أمس ببراءة الشيخ عبدالله سالم الصباح أحد أحفاد شقيق أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح من تهمة المساس بالذات الأميرية وإشاعة أخبار كاذبة عبر تويتر، والذي ظل محبوساً على ذمة القضية منذ القبض عليه في يونيو الماضي عند عودته من الخارج وحتى إطلاق سراحه في الرابع عشر يوليو الجاري.

▲ تحتضن العاصمة القطرية الدوحة في الثالث أغسطس القادم اجتماعاً بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ووزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، يخصص لبحث عدد من القضايا الأمنية في المنطقة إضافة إلى الاتفاق النووي مع إيران.

▲ سقط العشرات من المسلحين الحوثيين بين قتلى وجرحى في تفجير بسيارة مفخخة استهدف فجر أمس تجمعاً لهم في مدينة لودر بمحافظة أبين جنوبي اليمن.

▲ أفرجت السلطات البحرينية عن رئيس شورى جمعية الوفاق الشيعية المعارضة سيد جميل كاظم بعد قضائه مدة حكمه البالغة 6 أشهر سجناً إثر إدانته في قضية تتعلق بترويج أخبار زائفة عن استخدام المال السياسي في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

كثيف من التحالف العربي. وأكدت أن إحكام القبضة على المعسكر سيعني السيطرة على كافة المواقع العسكرية التي تبعد عنه عدة كيلومترات.

ويحتوي معسكر العند على قاعدة جوية مهمة بناها الروس في سبعينات القرن الماضي. وتكمن أهميته الاستراتيجية في احتوائه على عتاد وذخيرة ومعدات عسكرية حديثة، إضافة إلى وقوعه على المداخل الشمالية الغربية لمحافظة لحج وعدن كما يتوسط محافظات الضالع وتعر وإب.

محاولتها ذلك. وأكد وزير حقوق الإنسان اليمني عز الدين الأصبحي أن هناك محاولات كثيرة لخرق التفتيش الخاص بسفن وطائرات الإغاثية من قبل إيران ومحاولة عدم الالتزام بالإجراءات القانونية لإيصال المساعدات لليمن ولكن يقظة قوات التحالف كشفت تلك المخططات وأجضتها قبل إتمامها.

وبشأن تحرير معسكر العند، شرحت مصادر لوكالة الأناضول أن قوات المقاومة الشعبية تمكنت من تخطي الأسوار الجنوبية للمعسكر مسنودة بقوات برية وغطاء جوي



اسم إيران أصبح يذكر ألياً في كل حدث يحمل إخلالاً بأمن البحرين

من ارتياب أغلب دول الخليج من سلوكات إيران وسياساتها تجاه منطقتهم. وتعليقاً على حادث التفجير القاتل اعتبر وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة أمس إنه "لا فرق لدي بين داعشي سني وآخر شيعي. فهم من طينة واحدة، وههدفهم واحد، وإسنادهم إيراني"، مضيفاً عبر حسابه في تويتر أن "الإرهاب الطائفي الداعشي استهدف رجال أمننا في ستره".

وأضافت أنه "تبيّن من خلال أعمال البحث والتحري أن المشبوه الرئيسي البالغ من العمر ثلاثين عاماً تلقى تدريبات عسكرية في أغسطس 2013 في إيران وخضع للتدريبات مكثفة على كيفية صناعة واستخدام المواد المتفجرة وتم تدريبه على الغوص وطرق تنفيذ عمليات التفجير تحت سطح البحر". وجاءت هذه الأحداث لتزيد من توتر العلاقات البحرينية الإيرانية ولتزيد بالنتيجة

مقتل شرطين بحريين في تفجير بعد زمن وجيز من الكشف عن إحباط محاولة تهريب أسلحة ومتفجرات إيرانية المصدر إلى المملكة، يوجه الشكوك نحو طهران ويجعل علاقتها بالمنامة ومعظم عواصم الخليج عرضة لمزيد من التوتر.

سلام الشماع

النامة - ألحت السلطات البحرينية إلى وجود علاقة بين التفجير الذي أودى بحياة اثنين من رجال الشرطة في منطقة ستره، ومحاولة تهريب متفجرات وأسلحة إيرانية إلى المملكة كان أعلن السبب الماضي عن إحباطها، مشيرة إلى أنّ المتفجرات التي استخدمت في قتل الشرطين من نفس نوع المتفجرات التي ضبطت بصد التهريب إلى البلاد عبر البحر.

وجاء ذلك فيما اتهم وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة إيران بإسناد الإرهاب بمظهره الشيعي والسني على حد سواء.

وتبنى تنظيم يطلق على نفسه "سرايا وعد الله" في بيان نشرته المواقع التابعة للمعارضة الشيعية الراديكالية بالبحرين العملية، مشيراً إلى أنها جاءت رداً على



الشيخ خالد بن أحمد:

لا فرق بين داعشي سني

وأخر شيعي فجميعهم

إسنادهم إيراني



«الحكومة تجهز مسرحية لسلام وهي آخر لإخلاء المعسكرات من السكان وإخضاع دارفور كلها للميليشيات، ولهذا أناشد كل أهل دارفور التوحد والقضاء على هذه الميلشيات».

عبد الواحد محمد نور
رئيس حركة تحرير السودان

«القيادة الإيرانية تدرك أن نجاحها في الهيمنة على الإقليم تتحقق فقط في حال أحكمت سيطرتها على سوريا، وليس العراق أو اليمن».

إيلي فوده
مستشرق إسرائيلي

«إفراغ القصر الرئاسي من رئيسه هو إخراج للشرعية من بعيدا، وإدخال لشرعية السلاح والفضى إلى ربوعها، وهو تكريس لمسار التهميش المسيحي».

سمير جعجع
رئيس حزب القوات اللبنانية



إدانة خلية حماس تكرر القطيعة بين الأردن والحركة الإخوانية

● أحكام بالسجن بحق أردنيين ضالعين في التجنيد لحماس ● آمال الحركة بفتح قنوات تواصل مع دول محورية تتلاشى



محاولات قيادات حماس العودة إلى الساحة الأردنية لا تلقى قبولا لدى الملك عبدالله الثاني

الحركة في 2006 بتهريب أسلحة من سوريا إلى أراضيها.

وتواصل التوتر إلى حدود 2011 عندما انفجرت ما تسمى بالثورات العربية، وفي محاولة من النظام الأردني احتواء هذه الموجة خاصة وأنه تأكد له وجود دور لحماس عبر جماعة الإخوان في تحريض الشوارع الأردني، قام بفتح قنوات تواصل مع قياداتها وقد زار خالد مشعل عمان مرتين.

وكانت الحركة ترى في الحراك الحاصل في عدد من الدول العربية فرصة ثمينة لصعود الإسلام السياسي بيد أنه سرعان ما انقلبت الأوضاع مجددا بسقوطحكم الإخوان في مصر في 2013 ووجدت حماس نفسها معزولة بعد أن خسرت أيضا المحور الذي كان الداعم الآخر لها وهو إيران وسوريا.

واليوم تسعى الحركة التي تتخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقرا لها للعودة من جديد إلى الساحة بيد أن جميع المؤشرات تنبئ بأن أبواب معظم الدول مغلقة.

الولايات المتحدة الأميركية لإطلاق سراح القيادي موسى أبو مرزوق، كما أنقذ العاهل الراحل حياة رئيس المكتب السياسي الحالي خالد مشعل عام 1997، بعد محاولة اغتيال نفذها الموساد في عمان.

هذه الرعاية التي أعدها الملك الراحل استغلتها حماس وعملت على التغلغل داخل المجتمع الفلسطيني بالأردن، وتجنيد المئات للقيام بعمليات ضد إسرائيل ما تسبب في إحراج كبير لعصمان التي ترى بأن التسوية السياسية السبيل لحل القضية الفلسطينية.

وقد بدأ الموقف الأردني بالتغير تجاه حماس مع تسلم الملك الحالي عبدالله الثاني مقاليد الحكم، وقام في 1999 باعتقال خالد مشعل وعدد من القيادات الحماساوية الأخرى عقب عودته من طهران التي ينظر لها على أنها التهديد الأخطر على المنطقة.

وتم في هذا التاريخ إبعاد مشعل إلى الدوحة وإغلاق مكتب حماس، واستمر تدهور العلاقات بين الجانبين حيث اتهمت عمان

التنظيم السري (جناح عسكري) دربرته الحركة الفلسطينية.

هذه الخلافات بين أجنحة الإخوان جراء الدور الحماساوي انتهى باتقسام الجماعة نهائيا إلى نصفين في مارس 2015، حيث تمكن شق الذنبيات والذي يضم قيادات معظمها من أصل أردني من الحصول على ترخيص قانوني يلغي التبعية للتنظيم الدولي للإخوان، فيما رفض شق همام (معظمه من الفلسطينيين) الاعتراف بالقيادة الجديدة مشددا على أن له الأحقة التاريخية والشرعية لقيادة الجماعة. ويقول مراقبون إن الدور السلبي الذي لطالما لعبته الحركة على الساحة الأردنية يجعلها غير مرغوب بها.

ولطالما كانت العلاقة بين حماس والنظام الأردني خاضعة للتقلبات على مر العقود الماضية ففي عهد الملك حسين بن طلال كان للحركة الفلسطينية حضور سياسي وإعلامي بارز داخل الأردن، وكان الملك حسين يولي حماس اهتماما كبيرا ترجم في توسطه لدى

تتجه العلاقة بين النظام الأردني وحركة حماس إلى مزيد التدهور بعد إدانة مجموعة من الأردنيين معظمهم من الإخوان بتهم تتعلق بالإرهاب كتجنيد أشخاص لصالح حماس. يأتي ذلك في وقت تحاول الحركة الفلسطينية العودة من جديد إلى الساحة العربية عبر فتح قنوات التواصل مع الدول المحورية.

بجماعات مسلحة (حماس) والاتحاق بجماعات مسلحة“.

وينتمي المدانسون إلى نقابة المهندسين وجماعة الإخوان بالأردن، وقد ألقى القبض عليهم خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2014. وبحسب قرار المحكمة فإن عددا من المدانين عملوا منذ 2012 على تجنيد أشخاص في الأردن للاتحاق بجماس، وتنقل عدد منهم بين المملكة وقطاع غزة عبر مصر حيث تلقوا في القطاع تدريبات عسكرية في معسكرات تابعة للحركة. وتدريب عدد منهم على “صناعة المتفجرات وتصنيع العبوات الناسفة وصناعة الصواعق الكهربائية والأحزمة الناسفة“.

ويرى مراقبون أن القرار القضائي سينعكس بصورة أو بأخرى على محاولات الحركة الدؤوبة للعودة إلى الساحة العربية والتي بدأتها بالمملكة العربية السعودية، حيث استغلت قيادات حماس وعلى رأسهم خالد مشعل اللقاء الذي تم مع الملك سلمان بن عبدالعزيز والذي لم يتعد “المجاملة” للتسويق إلى أن الطريق بات ممهدا أمام الحركة لإعادة ربط قنوات التواصل مع الدول المحورية بالمنطقة.

وروجت الأقلام الموالية لحماس وجماعة الإخوان إلى أن الأردن سيكون المحطة القادمة بعد المملكة العربية السعودية بالنظر للأهمية التي يجسدها هذا البلد فهو يضم عددا كبيرا من الفلسطينيين، كما أن له دورا محوريا في القضية الفلسطينية.

إلى جانب ذلك هناك نقطة مهمة تجعل من الأردن في صدر أولويات الحركة وهي العلاقة العضوية بينها وجماعة الإخوان الأردنية، حتى أن هناك من يرى بأن الحركة هي من تسيطر فعليا على مفاصل القرار بالجماعة.

ويحمل هؤلاء حماس المسؤولية في انشطار جماعة الإخوان في الأردن إلى نصفين، حيث أن هناك مجموعة لا بأس بها يقودها عبدالمجيد ذنبيات رفضت الاستمرار تحت هيمنة الحركة داخل الجماعة واتهمت شق المراقب العام همام سعيد بالسير في ركاب حماس والتنظيم الدولي وعدم إنهاء

□ عمان - أحدث الحكم القضائي الصادر بحق إسلاميين في القضية المعروفة بـ”خلية حماس“ صدمة في صفوف جماعة الإخوان الأردنية وحركة حماس التي تحاول هذه الأيام استغلال الوضع الإقليمي لكسر عزلتها العربية. وأصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية، الثلاثاء، أحكاما بالسجن تراوحت بين عام واحد و15 عاما بحق 12 متهما أدينوا بتجنيد أشخاص لصالح الحركة الإخوانية. وقال مصدر قضائي إن المحكمة “برأت أربعة متهمين من أصل 16 وأدانت 12 أدينا بتهم تتعلق بالإرهاب على خلفية علاقاتهم بحركة حماس وتجنيد عناصر لصالحها والاتحاق بها“.

وأوضح أن “المحكمة حكمت على أربعة مدانين (فارين) بالسجن 15 عاما، وعلى ثلاثة آخرين (موقوفين) بالسجن خمسة أعوام، كما نال أحدهم عقوبة السجن لثلاث أعوام وأربعة موقوفين عقوبة السجن لعام واحد“.

وأدين هؤلاء بحسب المصدر بـ”تصنيع مواد متفجرة قصد استعمالها على وجه غير مشروع، والقيام بأعمال من شأنها الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وتجنيد أشخاص بقصد الالتحاق

تقلبات العلاقة بين حماس والأردن

- ◀ **لقيت الحركة خلال عهد الملك الراحل حسين بن طلال اهتماما كبيرا وكانت حاضرة بقوة على الساحة الأردنية.**
- ◀ **1999 بدأ يظهر تغير في الموقف الأردني حيث تم إبعاد مشعل إلى الدوحة وإغلاق مكتب حماس على خلفية زيارة إيران.**
- ◀ **2006 اتهمت السلطات الأردنية الحركة بنقل أسلحة من سوريا إلى الأردن.**
- ◀ **2011 سجل انفتاح أردني على الحركة.**
- ◀ **2013 بدأت المعادلة تتغير وعاد الفتور إلى العلاقات الأردنية الحماساوية.**

باختصار

◀ لقي 8 أشخاص مصرعهم، بينهم 4 مدنيين، في قصف للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، استهدف سيارة تابعة لجبهة النصرة، في قرية “كفر هند”، التابعة لمدينة سلقين شمال إدلب.

◀ قتل متشددان، يشتبه بانهم شاركوا في الهجوم مطلع يوليو على القنصلية الإيطالية في القاهرة، في مداهمة للشرطة لمنزل في العاصمة المصرية، حسب مسؤولين أمنيين.

◀ قام المكتب التنفيذي لجمعية جماعة الإخوان المسلمين الأردنية بتشكيل هيئة محامين لمتابعة الإجراءات المتعلقة بالوضع القانوني للإنذارات العلنية التي أرسلت إلى أعضاء المكتب التنفيذي للجماعة غير القانونية.

◀ استقبل سامح شكري وزير الخارجية المصري بمقر وزارة الخارجية رئيس وزراء بريطانيا السابق والمبعوث السابق للربابعة الدولية توني بلير، والذي يزور مصر للتشاور حول سبل تحريك عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيليين.

◀ استدعت الخارجية السودانية، القائم بأعمال مكتب الاتحاد الأوروبي لدى الخرطوم، احتجاجا على بيان أصدره الاتحاد مؤخرا بشأن الأوضاع الإنسانية في مناطق النزاع بالسودان.

◀ أحالت محكمة القضاء الإداري، طعن 18 من قيادات جماعة الإخوان المسلمين في مصر، على قرار إدراجهم ضمن القوائم الإرهابية، لهيئة المفوضين بمجلس الدولة (هيئة استشارية) لإعداد الرأي القانوني الخاص به.

الاتصالات الدولية والتحركات الداخلية تثني سلام عن الاستقالة

من الشيعة للسكن في تلك المنطقة لضمان عدم إغلاقها في حالات التوتر أو الحروب.

وفي معلومات خاصة لـ”العرب“، أكدت مصادر مقربة من ”حزب الله“ أن ”الأخير استنفر عناصره في العديد من المناطق الساحلية التي يتواجد فيها استعدادا لفتح الطريق في حال أخذت الأمور منحأ آخر“.

وبدأ إعلام الحزب شن هجوم غير مسبوق على الحركة الاحتجاجية غير السياسية التي حصلت في الجية.

وتقول المصادر إن ”حزب الله“ يرى، ولسبب غير مفهوم أن التحرك على طريق بيروت الجنوب، يهدف إلى تغيير شروط المفاوضات اللبنانية.

قوات الأسد والأكراد يطردون داعش من الحسكة

□ دمشق – تمكنت قوات النظام السوري ووحدات حماية الشعب الكردية، الثلاثاء، من طرد تنظيم الدولة الإسلامية من مدينة الحسكة بعد معارك استمرت حوالي الشهر، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وكان التنظيم قد نفذ هجوما على مواقع القوات النظامية في المدينة في 25 يونيو تمكن خلاله من السيطرة على بعض الأحياء الجنوبية.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن ”تمكنت قوات النظام من طرد التنظيم من آخر موقع كان يسيطر عليه في حي الزهور في جنوب الحسكة“.

وأشار إلى استمرار ”الاشتباكات في الضواحي الجنوبية للمدينة مع عناصر من التنظيم محاصرة، فيما يتم تمشيط حي الزهور ومناطق أخرى بحثا عن عناصر قد تكون مختبئة“.

وتتقاسم وحدات حماية الشعب الكردية السيطرة على مدينة الحسكة مع قوات النظام. وبعد أيام من بدء الهجوم، انضم الأكراد إلى المعركة وفتحوا جبهة أخرى في جنوب المدينة، وحققوا تقدما كبيرا بدعم من مقاتلين من عشائر عربية، أدى في الأيام الأخيرة إلى محاصرة الجهاديين في أجزاء صغيرة في الجنوب.

متلاحقة وآخرها أزمة النفايات التي تشهدها العاصمة وعدد من المدن اللبنانية، والتي دفعت بمئات اللبنانيين للخروج والتظاهر تعبيراً عن غضبهم من تعامل الحكومة مع الأمر.

وقام العديد من المواطنين بإغلاق عدة شوارع وطرقا، في عدة مناطق بينها الجية حيث استهدف المحتجون الطريق الواصل بين بيروت والجنوب.

ويعرف عن هذا الطريق أهميته الاستراتيجية بالنسبة إلى ”حزب الله“، إذ يقال أن معركة عبرا لم تكن لتكون لولا تهديد طريق الجنوب، كما أن الحزب يسعى منذ سنوات طويلة إلى تغيير ديمغرافيا المنطقة الممتدة من بيروت إلى الجنوب من خلال نقل عدد كبير

ورأى المحللون في إصرار عون على ذلك محاولة للي ذراع سلام وباقي المكونات السياسية بشأن التعيينات العسكرية.

وأمس اتخذ تمام سلام قرارا بتأجيل جلسة مجلس الوزراء إلى غد الخميس لترك المساحة للفرقاء للتوافق حول الآلية.

ويخشى المتابعون أن يستمر عون ومن خلفه حزب الله في تعطيل المشهد الحكومي الأمر الذي ستكون له تداعيات خطيرة، لأنه وإن صرف سلام النظر عن الاستقالة في ظل الظرف الدقيق الذي يمر به لبنان إلا أن الأمر يبقى مطروحا.

ويشهد لبنان نتيجة الشلل الحكومي الحاصل أزمات اقتصادية واجتماعية وبيئية



واقف المخيمات في دول الجوار يفقد أطفال سوريا طعم الحياة



«مفاوضات السلام بين الحكومة والأكراد انقلبت على عكس ما كان يرجى منها لذلك وجب تعليقها، فتركيا أصبحت في مواجهة مع الإرهاب».

دولت بهتشلي
زعيم حزب الحركة القومية التركي

«إن لم تتخل الولايات المتحدة عن سياساتها المتشددة تجاهنا واستفزازنا لجرنا نحو الحرب، فإننا سنفاتل إلى أن لا يتبقى شخص واحد يوقع على اتفاق للاستسلام».

الجنرال باك سونغ بيك
مرشح لقيادة وزارة الدفاع الكورية الشمالية

«الصفقة النووية التي جمعت بين إيران والقوى العالمية سوف ترسل الإسرائيليين إلى أفران الغاز. سذاجة أوباما وأوصلتنا إلى هذا الاتفاق مع الإيرانيين».

مايك هوكابي
مرشح الرئاسة عن الحزب الجمهوري الأميركي



محافظو إيران يحاولون قطع طريق انفتاح روحاني على الغرب

● مراقبون: تعويل باريس على طهران لحل مشاكل الشرق الأوسط جهد خاسر



زيارة فيدرিকা موغريني تمهد لبدء علاقات جديدة بين أوروبا وإيران



قصة كره الإيرانيين
لفابيروس تعود إلى
ثمانينات القرن الماضي
عندما دعم العراق

عدم السماح بزيارة فابيروس لطهران، في وقت هاجم فيه مجتبي ذو النور الممثل السابق للمرشد الأعلى علي خامنئي في الحرس الثوري المسؤول الفرنسي ووصفه بـ "العدو القادم إلى إيران".

وتعود قصة كره الإيرانيين لفابيروس إلى ثمانينات القرن الماضي حينما كان رئيسا للوزراء في عهد الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران حين اندلعت في فرنسا فضيحة الدم الملوئ، وكذلك دعمه للعراق في حربه على إيران والتي دامت ثماني سنوات (1988-1980) وانتهت بخسارة الإيرانيين.

ومع أن فرنسا تعتبر من أكثر الدول التي مثلت السداسية تعنتا في مواقفها تجاه إيران في خصوص ترسانتها النووية وميلها نحو عرب الشرق الأوسط وخاصة السعودية والإمارات، إلا أن المراقبين يصفون محاولة باريس التعويل على طهران بإقامة السلام في المنطقة بالجدد الخاسر الذي لا يفضي إلى نتيجة بسبب مواقف إيران من العراق والبحرين واليمن.

وكان فابيروس قال عقب إبرام الاتفاق النووي مع إيران "الطريق مفتوح لإحياء حوارنا الثنائي. لطالما أقامت فرنسا، الدولة الكبرى المعنية بالأمن والسلام، مع إيران علاقات تتسم بالاحترام والصراحة، حتى حين كانت هناك بيننا خلافات في النهج". وحسب ما ذكرته وكالات الأنباء الإيرانية المقربة من المحافظين، طلب 10 نواب إيرانيين من أصل 290 من وزير الخارجية

الاتفاق النووي وما يترتب عليه من علاقات. وقال هولاند إن "فابيروس هو فرنسا، الطريقة التي سيتم استقباله بها ستكون بالنسبة إلينا تقييما لتصرف إيران".

ويقول مراقبون إن إيران المتمثلة في حكومة حسن روحاني لن تجازف، رغم معارضة المتشددین على الزيارة، في إثارة فرنسا والغرب عموما وستعمل على بناء جسور جديدة في العلاقات الدبلوماسية عبر إبداء حسن النوايا في تنفيذها للاتفاق التاريخي الموقع منتصف هذا الشهر. وأشاروا أيضا إلى أن إيران لا تزال في بداية المشوار في طريق الخروج من أزمتها الاقتصادية في ظل وضع مضطرب في الشرق الأوسط، لذلك فإن الإيرانيين بقبولهم زيارة مسؤوليين أوروبيين رفيعي المستوى إلى بلادهم إنما يسعون إلى استمالتهم للإسراع في رفع الحظر الذي خنقهم منذ سنوات.

تحظى زيارة أول مسؤول فرنسي رفيع إلى طهران بمعارضة شديدة من محافظي إيران أكثر من أي مسؤول غربي آخر على الأقل في الوقت الحالي، لكن هذا التندید وفق متابعين لن تقيم له حكومة روحاني وزنا لحاجتها إلى فك عزلتها الدولية الخائقة المفروضة عليها منذ عقود.

■ **طهران** - استبقت مفوضة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدرিকা موغريني خلال زيارتها إلى طهران قبل زيارة أول مسؤول رفيع في السداسية إلى إيران بعد الاتفاق النووي بالدعوة إلى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الغرب وإيران.

وبينما قالت المسؤولة الأوروبية في ختام لقائها مع وزير الخارجية الإيراني في طهران إن "إجماع مجلس الأمن على الاتفاق يدل على أنه تاريخي، والاتفاق النووي سيأتي بنتائج إيجابية إذا نفذ جميع الأطراف التزاماته"، أشار محمد جواد ظريف إلى أن بلاده والاتحاد الأوروبي بدأ بالفعل باتخاذ الخطوات التي تضمنتها حصيلة المفاوضات النووية.

ورغم هذا التقارب الجديد مع أوروبا، تعرض وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيروس عشية زيارته التاريخية اليوم الأربعاء إلى العاصمة الإيرانية طهران لحملة انتقادات شديدة من المحافظين الإيرانيين لموقف بلاده "المتشدد" خلال المفاوضات النووية.

وفي مواجهة هذه الهجمات التي تناولت أيضا ملفا آخر من الثمانينات هو فضيحة الدم الملوئ، دافعت حكومة حسن روحاني عن فابيروس باعتباره "شخصية دولية"، محذرة من أن انتقاده على هذا الشكل لا يصب "في مصلحة" إيران.

ودافع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بدوره عن الهجمات الإيرانية التي تعرض لها وزير خارجيته فابيروس واعتبر زيارته ستكون بمثابة اختبار لنوايا إيران في تنفيذ



فرنسوا هولاند:
فابيروس هو فرنسا، طريقة
استقباله ستكون تقييما
لتصرف إيران نحونا

أردوغان ينهي الهدنة مع حزب العمال الكردستاني رسميا



رجب طيب أردوغان:
مواصلة عملية السلام مع
الأكراد باتت مستحيلة في
ظل الوضع الراهن

والحملة العسكرية التي تشنها تركيا على الأكراد هي الأولى من نوعها منذ إعلان أنقرة عن وقف لإطلاق النار مع حزب العمال الكردستاني عام 2013، وذلك في إطار مساعيها لاحتواء الصراع المتواصل مع هذه الأقلية منذ أكثر من ثلاثة عقود.

يأتي ذلك وسط حالة من الاحتقان واستمرار استهداف الأمنيين والعسكريين، إذ تعرض أمس جندي تركي لإصابة بليغة جراء اعتداء مسلح من قبل مسلح مجهول تشتهه السلطات في كونه من القوات الثورية الكردية في قضاء شمديلي في ولاية هكاري جنوب شرق البلاد.

ومن غير المرجح أن تتراجع تركيا في عملياتها العسكرية التي بدأتها ضد الأكراد تحت غطاء محاربتها لداعش على الأقل في الوقت الراهن خصوصا مع موافقة حلف "الناتو" خلال الاجتماع الطارئ أمس على مساعدة تركيا في حربه على الإرهاب.

المتعثرة أصلا منذ أشهر بسبب سياسات أنقرة تجاههم. وأشاروا إلى أن الصفقة التي أبرمتها واشنطن مع أنقرة بعد هجوم سروج عبر فتح قاعدة أنجريك العسكرية لانطلاق طائرات التحالف ضد داعش كانت مؤشرا قويا على انتهاء الهدنة الهشة مع الأكراد.

وتم الكشف عن الاتفاق الذي يمكن أن يغير قواعد اللعبة في المنطقة برمتها، في ما أثارت أنقرة غضب الأقلية الكردية على أرضها بقصف مدن يسيطر عليها الأكراد في شمال سوريا وبالتزامن مع تواصل طائراتها قصف معازل الانفصاليين الأكراد في شمال العراق.

■ **أنقرة** - اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء أن مواصلة عملية السلام مع الأكراد باتت مسألة "مستحيلة" إذا وصل متمردو حزب العمال الكردستاني في شن هجمات "دموية" على قوات الأمن التركية. ونقلت وكالات الأنباء عن أردوغان قوله خلال مؤتمر صحفي عقده في أنقرة قبل أن يبدأ جولة أسبوعية تستمر أربعة أيام في الصين وإندونيسيا إنه "من المستحيل الاستمرار مع الذين يهددون الوحدة الوطنية". ويرى مراقبون أن تصريحات أردوغان تعد بمثابة إعلان رسمي عن انتهاء الهدنة مع الأكراد وتوقف مفاوضات السلام الداخلي

الرئيس النيجيري يستقوي بالكاميرون لمكافحة إرهاب بوكو حرام



نيجيريا وجيرانها في منعرج مهم للقضاء على الجماعة المتطرفة

قضايا من بينها رفضه للتحقيق في عمليات فساد ومزاعم حول انتهاكات لحقوق الإنسان من قبل الجيش، إلا أن دول المنطقة ترى في اتحادها خطوة نحو التصدي للتعطيل والإرهاب.

ورغم تعليق برنامج التدريب العسكري الأميركي للجيش النيجيري في عهد الرئيس السابق جوداك جوناثان المنهم بالتقصير في مواجهة الجماعة المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية المتطرف بسبب عدة

■ **نيامي** - قال مراقبون إن الرئيس النيجيري محمد بخاري يسعى إلى تدارك الرفض الأميركي بشأن مده بالسلاح والعتاد لمحاربة بوكو حرام بزيارة حليفته الاستراتيجية في المنطقة الكاميرون التي تضررت بدورها من إرهاب الجماعة المتطرفة، بهدف الحصول على المزيد من الدعم.

وأشاروا إلى أن الزيارة تتزامن مع موعد إطلاق المهمة العسكرية لعشرة آلاف جندي أفريقيا بشكل رسمي ضد المتطرفين، وهو ما يعطي انطباعا بأن دول المنطقة عاقدة العزم أكثر من أي وقت مضى على القضاء على المسلحين.

ومن المتوقع أن يصل الرئيس بخاري اليوم الأربعاء إلى العاصمة الكاميرونية نيامي لإجراء محادثات مع نظيره بول بيا بشأن كيفية التصدي لجماعة أبي بكر شيكو التي تسببت رغم التضييق عليها في مازق للحكومات التي تكافحها.

ونأتي الزيارة في وقت تشكو فيه الكاميرون من وضع مشحون للغاية تسبب في نشر حوالي ألفي جندي إضافي في أقصى شمال البلاد بعد أن شهدت عاصمتها مروا ثلاث هجمات انتحارية الأسبوع الماضي نفذتها فتيات قاصرات استخدمتهن الجماعة في اعتداءاتها.

باختصار

◀ استولى مقاتلو طالبان على منطقة خان آباد و80 قرية محاذية لها في شمالي أفغانستان الثلاثاء، حسبما أفاد مسؤولون، وذلك بعد معارك عنيفة مع القوات المحلية.

◀ اعتقلت الشرطة في بنجلادش أمس ستة أشخاص يشتبه بأنهم متطرفون من بينهم زعيم جماعة المجاهدين مع تشديد السلطات حملة على المتشددین.

◀ قالت بعثة الأمم المتحدة لمراقبة العملية الانتخابية في بوروندي إن الوضع المتأزم في بوروندي لم يؤد إلى إجراء انتخابات رئاسية شاملة وحرّة وذات مصداقية.

◀ ستخفض فرنسا بمعدل الثلث أي إلى 1350 جنديا في قاعدتها العسكرية في جيبوتي في إطار إعادة تنظيم قواتها في أفريقيا، حسب ما أعلن وزير الدفاع الفرنسي.

◀ رفعت الولايات المتحدة اسم كوبا من قائمتها الخاصة للبلدان التي فشلت في محاربة تهريب البشر، وذلك من أجل تعزيز التقارب التاريخي بين البلدين.

◀ كشف مسؤول صومالي يعمل في جهاز الاستخبارات عن أن الانتحاري الذي استهدف فندقا في العاصمة مقديشو الأحد الماضي قد يكون صوماليا يحمل الجنسية الألمانية.

◀ تعتزم وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيشوب الضغط للحصول على موافقة مجلس الأمن على تشكيل محكمة مستقلة للتحقيق في إسقاط الطائرة الماليزية "إم إتش 17".

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«مصر يجب أن تدعم الجيش الوطني الليبي، على أن يكون هذا الدعم في الإطار الاستخباراتي والتقني لمساعدتها في العمليات العسكرية التي تشهدها على الإرهابيين».

حسام سويلم
خبير عسكري مصري

«عندما نشعر أن ليبيا في خطر كبير يهدد بتقسيمها، أو عندما تصبح مركزا للإرهاب، فإن هذا خط أحمر. وإذا حدث ذلك، فإن أي شيء يساعد في استعادة الاستقرار إلى البلاد سنقبل به».

علي زيدان
رئيس الوزراء الليبي السابق

«الأوضاع الأمنية المتردية في ليبيا تقتضي تنسيقاً مصرياً على أعلى مستوى مع الجيش الوطني الليبي لما يمثلته تنامي المد الجهادي من خطورة بالغة على الأمن القومي المصري».

عبدالرافع درويش
خبير عسكري مصري



في العمق

تغيير موازين القوى على الأرض أساس لأي حل سياسي للأزمة الليبية

● سياسة التراخي الأممية تساعد على تمدد الخطر الإرهابي ● دعم الجيش الوطني مهمة دولية عاجلة



الإسلاميون يصرون على رفض المبادرة الأممية السلمية.. فما الحل

الأزمة“ عندما تمت الإطاحة بالقدافي؟ وتخلص دراسة مجموعة الشرق الاستششارية إلى أن قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة الجنرال خليفة حفتر في طبرق هي أشبه بالمعارضة السورية المعتدلة في عام 2013، ولكن في سياق مختلف. وتمثل هذه القوات الحكومة الشرعية والمعترف بها دوليا، ولذلك يجب مساعدتها للسيطرة على جزء من بنغازي التي لا تخضع بعد لسيطرتها الكاملة. كما يجب أن تقوم القوى الإقليمية بتقديم كل المساعدات اللازمة لها. وينبغي أن يتم تطوير عمل هذا الجيش بالتنسيق مع القوى الإقليمية وحلف شمال الأطلسي، في صورة ما استفاق من سياته. ومن دون ذلك فإن البحث عن حل سياسي منشود دون تغيير موازين القوى على الأرض هو بمثابة مزيد من إضاعة الوقت.



في شؤون الشرق الأوسط. وعلى القوة الاقتصادية الكبرى في الاتحاد الأوروبي، التي ليس لها ماض استعماري مع العرب يثقل كاهلها، أن تقوم الآن بدور متوازن. وقد زادت ثورات ما سمي بـ"الربيع العربي" من توقعات التقارب، فقد أرسلت ألمانيا فرقا لمراقبة الانتخابات في كل من مصر والأردن وليبيا والجزائر في السنوات الأخيرة، وشكلت مع هذه البلدان شركات إستراتيجية متعددة الأطراف من أجل وضع مسيرة التحول على الطريق.

ولكن على الرغم من ذلك، يبدو أن الدور الألماني الناصح والمرشد، مازال غير قابل للنحقيق من ناحية، وغير مرغوب فيه من ناحية أخرى. وحتى موجة الثورات التي بعثت الحياة في السياسة الألمانية الشرق أوسطية، وتدخل برلين خلال وقت قصير بنشاطات متنوعة في المنطقة، لم تحل دون أن يظل هذا الدور محدودا خاصة في ما يتعلق بالقضايا المركزية والحارقة التي تتطلب مراجعة ألمانيا لسياساتها عاجلا لا آجلا.

هينر فورتيج: ألمانيا مقصرة تجاه قضايا الشرق الأوسط

□ برلين - أسهمت مصادقة المحكمة الدستورية الألمانية العليا سنة 1994، من حيث المبدأ، على إرسال بعثات عسكرية إلى الخارج، في الكشف عن تغير ملحوظ في الثوابت والأسس التي لطالما طبعت السياسة الألمانية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، خاصة بعد أن حارب الجيش الاتحادي في البلقان وكذلك في أفغانستان بين عامي 2002 وحتى 2014. وبذلك تحولت ألمانيا من "مستفيد" من الأمن العالمي إلى "منتج" له. لكن وعلى الرغم من أن برلين برهنت بتدخلها في أفغانستان، على تحزرها السياسي في سياق سياستها في الشرق الأوسط، إلا أن هذه المنطقة، وفق هينر فورتيج، مدير معهد "غيغا" لدراسات الشرق الأوسط في هامبورغ، مازالت لا تحظى بالمكانة اللازمة في سياستها الخارجية، مما يجعلها مطالبة بإيلاء عناية أكبر لهذه المسألة.

ويرجع المراقبون ذلك القصور تجاه المنطقة، إلى "تقسيم معين للعمل" ضمن الاتحاد الأوروبي بعد عام 1990، حملت بموجبه ألمانيا على عاتقها العمل قدر الإمكان على تكامل أوروبا الشرقية مع دول الاتحاد الأوروبي، دون نزاعات كبرى ذات أهمية، وهو ما قلل من دورها في الشرق الأوسط. غير أن الكثيرين من أبناء المنطقة يرغبون بمساهمة سياسية ألمانية أكبر وأعمق وأكثر استقلالية

هنالك احتمالات بفشل المشروع الأممي حتى إذا وقع المؤتمر الوطني العام على الوثيقة التمهيدية

السياح مشكوك فيها إلا أن تونس لن تتراجع عن السعي بكل السبل لتأمين حدودها وحفظ أمنها خاصة أن لها سببا وجيها لتفقد صبرها نظرا لعدد الجهاديين التونسيين الذين يقاتلون في سوريا والعراق وليبيا، والذي تقدره الأمم المتحدة بحوالي 5500 شخص، ولتعرضها لهجمات إرهابية، حتى قبل عودة هؤلاء المقاتلين الذين يشكلون خطرا لا محالة على التجربة الديمقراطية التي بدأت تترسخ في تونس.

وتتفاوض الولايات المتحدة مع الحكومات التونسية (وكذلك الحكومتين الجزائرية والمغربية) حول مشروع إقامة قاعدة لطائرات من دون طيار على أراضيها لمراقبة تحركات تنظيم داعش في ليبيا. ومع ذلك فإن أفضل حل، يظل في نظر المحللين، هو دعم جهود الشركاء المحليين، مثل الجنرال خليفة حفتر الذي يقود الجيش الوطني الليبي لمحاربة الإرهابيين.

وبناء عليه، تلفت الدراسة إلى أن "الخرافة" القائلة بأنه "لا يوجد حل عسكري لهذه الأزمة" هي مغلوطة وناجحة عن عدم الإسام بحيثيات الأزمة، ففي ظل تعطل الحل السياسي نتيجة لتعنت الشق الإخواني وفي ظل التمدد الجهادي المطرد، تبدو إمكانية اللجوء إلى الحل العسكري من أجل استباق هذا الخطر معقولة جدا. إذ يمكن استخدامه عند الحاجة كتكتيك للمماطلة، ويمكن أن تنتهي أية مواجهة بصفقة سياسية تعتمد على توازن القوى التي سبق أن وقعت على الاتفاق السياسي. ومن أجل التوصل إلى اتفاق يقلل من تأثير الجهاديين العنيفين، يجب أن يتحول ميزان القوى على الأرض لصالح القوى المناهضة للجهاديين، وهو ما يبرر ضرورة دعم الجيش الوطني الليبي.

أهمية عامل الوقت

في هذه اللحظة من مسار الأزمة، لا تبدو محاولة ليون مفيدة في تجاوز المعضلة الليبية، فمن غير المعقول أن يتم التركيز على انتهاء الأزمة بشكل مطلق إلا عبر صفقة سياسية في هذا الزمن المفتوح الذي يمكن أن يطول كثيرا، وإهمال الضغط العسكري. وينبغي، وفق دراسة مجموعة الشرق الاستششارية، أن تقدم القوى الدولية مساعدات لوجستية جيدة للجيش الوطني بقيادة الجنرال خليفة حفتر، وعلى الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أن يكفوا عن خيار التمهل و"عدم اللجوء إلى الحل العسكري"، لأن هذا الحل هو الأقرب لمجابهة تمدد داعش وإنهاء الفوضى في سرت. وعند بلوغ نقطة معينة من الصراع على الأرض، عندها يمكن اللجوء إلى الاتفاق

كشفت الفشل الذي منيت به المفاوضات الليبية الأخيرة، برعاية المبعوث الأممي برناردينو ليون، أن إمكانية التوصل إلى حل سياسي للأزمة ليس متاحا في ظل القوة العسكرية التي يتمتع بها رافضو الاتفاق، وهم من الإسلاميين المتشددين عموما، مما بات يفرض تركيز العمل على تغيير موازين القوى على الأرض بالاعتماد على الحل العسكري، الذي من شأنه أن يكون ممهدا لأي اتفاق سياسي محتمل قابل للتنفيذ لا يتنكر له الإسلاميون ولا غيرهم في المستقبل.

□ طرابلس - انهارت المفاوضات الليبية الأخيرة، برعاية قادة كتائب مصراة الاتفاق. وقد ربط الإخوان المسلمون النصر في ليبيا بعودتهم في مصر، وهو ما من شأنه أن يصعب من مهمة ليون. ● ثانيا، بينما يكافح ليون للحصول على توقيع المؤتمر الوطني العام على المسودة الأولية، يتوسع داعش في الشمال. ولا ينبغي حصر تأثير الوجود المتزايد لهذا التنظيم المتشدد فقط في أعداد المقاتلين ونوعية الأسلحة، بل إن هنالك تأثيرا سياسيا لهذا التوسع، يتجلى من خلال دفع جماعات جهادية أخرى في الغرب الليبي إلى اتخاذ مواقف أكثر خطورة، حيث أنها أضحت تتنافس لكسب مزيد من الاتباع والسيطرة على مناطق النفوذ، وهذا التوسع الجهادي بنى حتما بتدمير أية عملية سياسية محتملة.

● ثالثا، إذا تم التوصل إلى اتفاق، رغم كل المعرقات، فإن الجهاديين الأكثر تطرفا في بنغازي وطرابلس أو مصراة لن يقبلوا حتما به حتما، كما أنه من الصعب رؤية كيف سيقوم داعش أو غيره بامر الخاليا المنفرقة بالالتزام بأي وقف لإطلاق النار.

فرضية الحل العسكري

في الوقت الذي تجري فيه المفاوضات برعاية ليون، يكثف داعش من تحركاته في ليبيا ويتطلع باستمرار إلى الوصول إلى أوروبا، رغم أنه في الوقت الحاضر يقصر استفادته من الجبهة الأوروبية على استقطاب المقاتلين الجدد وتركيز الخاليا النائمة. وترى دراسة مجموعة الشرق الاستششارية أنه من غير المحتمل أن ينظر داعش إلى أوروبا على أنها ساحة معركة في المدى المنظور، لأن ساحة المعركة بالنسبة إليه الآن هي شمال أفريقيا وبلاد الشام. ولذلك فإن الضغط الحقيقي على ليون ليس مناتيا من الجانب الأوروبي أو الغربي عموما بل يتعلق بأن جيران ليبيا لا يمكنهم الانتظار لفترة أطول.

وتتابع كل من مصر والجزائر وتونس المحادثات التي تقودها الأمم المتحدة ببالغ القلق على أمن أراضيها. وتمارس كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة قدرا كبيرا من الضغط على القاهرة للحصول على موافقة الرئيس السيسي بخصوص منح فرصة للمفاوضات. وخلال فترة الانتظار، عزز داعش تواجده وكثف من عملياته في ليبيا، عبر ذبح الإقباط المصريين، وتوسع تحالفاته عبر استقبال مئات المقاتلين الأجانب مستغلا تدهور الأوضاع العامة.

وتبني تونس الآن سياجا على حدودها مع ليبيا، وعلى الرغم من أن القيمة الأمنية لهذا

تهدف إلى إيجاد وسيلة للخروج تدريجيا من المأزق في ليبيا، عندما رفض المؤتمر الوطني العام، الذي يحسب على الإسلاميين وسيطر على طرابلس مدعوما بميليشيات فجر ليبيا، التوقيع على اتفاق نهائي برعاية المبعوث الأممي برناردينو ليون. واكتشف ليون أنه من الضروري التخفيف من أهمية الإطار نفسه عن طريق التأكد من أن الانطلاقة لا تعني بالضرورة التوصل إلى اتفاق في النهاية، خاصة مع تعنت الإسلاميين الذي رفضوا أن يجعلوا لهذا الإطار معنى.

ومع ذلك، فإن إعطاء ليون المزيد من الوقت من أجل تحقيق مسعاه الصعب يستلزم دفع ثمن ما، وفق دراسة صادرة عن مجموعة الشرق الاستششارية، حيث أنه لم يعد خافيا، في ظل تواصل الأزمة، أن تنظم داعش بدأ يمد نفوذه في شمال ليبيا، في الوقت الذي يواصل فيه الإخوان المسلمون بسط سيطرتهم على الجزء الغربي من البلاد، وهو ما يزيد بدوره من حجم التهديدات المباشرة لدول الجوار، ويكثف من معاناة الليبيين أنفسهم.

وإذا كانت أقاق جهود ليون مشجعة، فالأكيد بأن هناك حاجة إلى مزيد من الصبر. ولكن المشكلة الأساسية تتمثل في أن هناك احتمالات بفشل المشروع الأممي، حتى إذا ما وقع المؤتمر الوطني العام الوثيقة التمهيدية، وهو ما تؤكد، وفق الدراسة، جملة الحقائق التالية:

● أولا، باعتبار أن أعضاء المؤتمر الوطني العام هم ممثلون مباشرين للجماعات الجهادية المتشددة أو هم مرتهنون لهذه المجموعات، فإن الجانب السياسي لا يعني لهم كثيرا، حيث أن بعض هذه الجماعات والتي يمكن أن تتعامل مع القضايا وفق ما تقتضيه من عقلية سياسية، لا تكاد تفرق في الأصل بين لغتي السياسة والسلاح. والحال أن السياسة في ليبيا اليوم تمت عسكريتها. كما أن عدم وجود علامات وتقاليد للحياة السياسية في السابق لم يكن من العوامل المساعدة. ولذلك فإنه حتى في حال التوصل إلى اتفاق، فمن غير المرجح أن يتم الالتزام به من قبل هذه الجماعات التي تتبنى العنف متى أحسست بأن مصالحها الضيقة مهددة. وتعارض جماعات مثل أنصار الشريعة، ومجلس الشورى (الجماعة الإسلامية الليبية

الضغط الحقيقي على ليون

ليس متأتيا من الجانب الأوروبي

بل يتعلق بأن جيران ليبيا لا

يمكنهم الانتظار لفترة أطول



□ الدور القيادي الذي لعبه الرئيس الهندي الأسبق، أبو بكر زين العابدين عبدالكلام، في تجارب الأسلحة النووية في البلاد، جعل جنازته بمثابة استعراض عسكري لسلاح نووي حديث.



«النسيج الاجتماعي في مملكة البحرين أقوى من كل محاولات شق الصف أو إثارة الفتنة، وكل من يحاول أن يدخل بين البحرينيين لن يجني سوى الفشل والخسارة».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس وزراء البحرين

«لم يعد مقبولا أبدا ما وصلت إليه محاولات الاستفزاز والتدخلات المتكررة من قبل إيران التي لم تراع حسن الجوار ولا الأعراف الدولية المتبعة في تعاملها مع دولة جارة مستقلة وذات سيادة».

فهد إبراهيم الشهابي
أمين عام الملتقى الخليجي للتخطيط الاستراتيجي

«الاحتجاجات في البحرين جزء من خطة إيران لفرض النفوذ على الخليج العربي، ولن تعمل على ذلك من خلال هجوم عسكري؛ بسبب وجود قواعد وقوات أميركية لكن من خلال القوى الموالية لها في المنطقة».

جورج فريدمان
عالم اجتماع وسياسة أميركي



النظام الإيراني يخسر في اليمن وسوريا، فيصعد في البحرين

● نموذج مخاتل يظهر الدعم ويبطن الخداع ● تدخل إيران في البحرين غايته تمكين الشيعة من «وطن قومي» في الخليج العربي



المسعى الإيراني لإعادة «احتلال» البحرين خاسر خسارة بائنة

◀ مع تضيق دائرة الفراغ الإقليمي الذي كانت تعاني منه المنطقة في السنوات الماضية أضحي نفوذ طهران وحلفائها مهددا

صرح حسين علي شهياري النائب في البرلمان الإيراني "كما تعرفون فإن البحرين كانت المحافظة الرابعة عشرة في إيران حتى عام 1971، ولكن للأسف وبسبب خيانة الشاه والقرار سيئ الصيت لمجلس الشورى الوطني آنذاك فإن البحرين انفصلت عن إيران". وأضاف: إذا كان من المفترض حدوث أمر ما في البحرين، فإن البحرين من حق الجمهورية الإسلامية وإيران وليس السعودية".

رغم حجم الاختراق الإيراني في المنطقة، والمكاسب التي حصل عليها في الأرض إلا أن مواجهة هذا التدخل والحد منه ليست بالأمر الصعب، وفق الباحث ناصر محمد علي الطويل، الذي يرى أن قوة التدخل الإيراني تكمن في الفراغ الداخلي والإقليمي الذي تعاني منه المنطقة، وتقوم إيران باستغلاله، وإذا ما ضيقت دائرة هذا الفراغ، فإن هذا سيحد دون شك من النفوذ الإيراني، وحلفائه في المنطقة أيضا.

والسعودية، الذي وصفه أحد أئمة الصلاة في العاصمة الإيرانية بـ"مؤامرة أميركية صهيونية". وقد سبق هذه التظاهرات مواقف واضحة للناطق باسم الخارجية الإيرانية، رامين مهمانبرست، اعتبر فيه أن "مشروع الاتحاد السعودي البحريني يعني زوال البحرين ذات الكثيرة الشيعية".

من العوامل الأخرى التي يتحدث عنها الفضالة، الفراغ العربي، منتقدا في هذا السياق سلبية جامعة الدول العربية. وأيضا تحدثت عن تعاقب المشروعين الأميركي والإيراني؛ وإذا كانت إيران في العهد البهلوي (1925 - 1979) قد احتلت إمارة الأحواز العربية عام 1925، ثم احتلت الجزر الإماراتية الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في 1971، فإن إيران في عهد الثورة "الإسلامية" (1979 - الآن) ساهمت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في مساندة أميركا في احتلال أفغانستان والعراق. ولعل في تضارب التصريحات حول البحرين أبرز مثال على ما جاء في تحليل ناصر عبدالله الفضالة، ففي حين قال وزير الخارجية الإيراني أحمد جواد ظريف، إن اتهامات البحرين لإيران هدفها إفشال التعاون بين دول المنطقة، يقول المرشد الأعلى علي خامنئي، إن "إيران تدعم الشعوب المظلومة" في اليمن والبحرين؛ وبينما تدعي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية، مرضية أفخم، أن "البحرين تفتعل التوتر في المنطقة عبر توجيه اتهامات لا أساس لها إلى طهران" دعا أمين عام لجنة صيانة الدستور الإيراني آية الله أحمد جنتي، في 2011، إلى احتلال البحرين. وفي مايو 2012،

مفتوحة، وفيها جاليات من مختلف الجنسيات وقد استطاعت إيران أن تبني مؤسسات وشركات تجارية واقتصادية مع أفراد وجماعات أجنبية وغير مسلمة في هذه الدول، وقد عملت على استغلالها في تنفيذ ماريها الخاصة. ويتساءل الأحوازي قائلا: إن ما تقدم يدفع بكل مواطن عربي وخليجي غيور، ليراجع نفسه ويتساءل عن السبب الذي جعل إيران تقوم بكل ما قامت به إلى الآن، وما هي العوامل والأسباب التي جعلتها تتمكن من تحقيق هذا النفوذ الذي تحول إلى خطر داهم يهدد أمن المنطقة وسلامة مجتمعاتها ودولها. فهل السبب هو ضعف الأجهزة الأمنية العربية وعدم قدرتها على حماية أمنها القومي؟ (وهذا نشك به) أم بسبب ضعف القرار السياسي لحكوماتها الذي شجع إيران على التمدد والتدخل في الشؤون الداخلية لدولها. أم بسبب غياب المشروع العربي (رسميا كان أو شعبيا) القادر على التعامل مع إيران بنفس الأسلوب الذي تقوم به بهدف ردعها.

مسؤولية عربية

جزء من الإجابة على هذه الأسئلة نجده في تحليل، في نفس الإصدار، لعلي باكير، الباحث في منظمة البحوث الاستراتيجية الدولية (أوساك)، جاء فيه أن الدول العربية، والمستهدفة من المشروع الإيراني، تتحمل جزءا من المسؤولية في تطور الوضع لما هو عليه". ويقول باكير "استطاعت طهران سابقا اجتذاب فئات إسلامية عديدة من خلال التركيز على القضية الفلسطينية كقضية إسلامية ومن خلال تقديم نفسها كدولة إسلامية تدافع عن قضايا المسلمين ومستضعفيهم، كما استطاعت اجتذاب فئات واسعة من القوميين العرب من خلال التركيز على الشعارات المعادية لإسرائيل والدفاع عن القضايا العربية ذات الاهتمام المشترك ودعم حزب الله في لبنان، كما اجتذبت فئات واسعة من اليساريين من خلال تقديم إيران لنفسها كدولة ثورية تواجه الإمبريالية العالمية المتمثلة في سياسات الولايات المتحدة". وبالعودة إلى أسئلة صباح الموسوي الأحوازي حول عوامل الاختراق الإيراني، يذكر ناصر عبدالله الفضالة، عضو مجلس النواب السابق في مملكة البحرين، ما وصفه بـ"مظاهر الوهن الخليجي"، حيث يرى الفضالة أن الدول الخليجية الست، لا تزال، وبعد ثلاثة عقود من تأسيس مجلس التعاون الخليجي، (الذي كان من بين أسباب قيامه قيام الثورة الإيرانية التي قادها الخميني)، تعيش حالة التعاون، دون أن تنتقل إلى المرحلة الأعلى وهي حالة الاتحاد التي نادى بها العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز في القمة الخليجية 24. ولعل إيران أدركت أكثر من الدول الخليجية خطورة هذا المشروع عليها، وذلك انعكسه تظاهر آلاف الإيرانيين في 18 / 5 / 2012 في طهران لاحتجاج على مشروع الاتحاد بين البحرين

وصل التوتر في العلاقة بين البحرين وإيران إلى مفترق طرق يؤكد خبراء ومحللون أنه سيكون مفترقا جاسما وسيحدد مصير المنطقة في المستقبل، شأنه في ذلك شأن عاصفة الحزم التي شكّلت علامة فارقة في ما يجري في المنطقة منذ سنوات، وأعادت التوازن الإقليمي الذي كان مفقودا لمواجهة المشروع الإيراني "القومي" الذي نجح، نوعا ما، في "كسب" مكانة له في الشارع العربي متمليا صهوة القضية الفلسطينية ودعم الشعوب المظلومة واللعب على ورقة "القومية الإسلامية"، التي لا تنفصل عند العامة من الجماهير العربية عن القومية العربية. لكن بعد أحداث الربيع العربي سقط القناع ليكشف عن الوجه الحقيقي للنظام الإيراني الذي لم يجد بداً من إيقاظ خلاياه النائمة التي زرعتها منذ الثمانينات في المنطقة.

● فقدان عقدة القوس في المشروع الإيراني: إن لا يمكن لأي نظام بديل أن يعادل النظام السوري في خدمته للمشروع الإيراني، فكيف إذا أصبح النظام القادم في سوريا بحالة مواجهة مع المشروع الإيراني. ● انهيار الصورة الذهنية لـ"حزب الله" أهم نزاع إيراني في المنطقة: إذ يبدو أن الخسائر التي أصابت الحزب غير قابلة للتعويض، لا سيما أن الرأي العام أعاد قراءة تجربة الحزب من أولها.

لكن، وكما يشير فادي شامية، بقدر ما تشنّد وطاة الخسارة على الإيرانيين، فإنهم يصعدون من تدخلاتهم ويجرّسون خلاياهم في البلدان المستهدفة، على غرار ما جري في اليمن من دعم للحوثيين، وما يجري في العراق على أيدي الحشد الشعبي والمليشيات الموالية لإيران، وأيضا البحرين، حيث عمدت أذرع إيران هناك على رفع منسوب العنف والتوتر بين أفراد المجتمع البحريني؛ ما يعني أن المواجهة مع المشروع الإيراني ستكون أقسى هذه المرة وتحتاج سياسة أكثر فعالية.

يفسر كيهان برزكار، مدير مركز الأبحاث العلمية والدراسات الاستراتيجية للشرق الأوسط، الترابط بين إيران والخليج العربي قائلا إن "منطقة الخليج أهميتها القصوى في التنمية والأمن ومصالح إيران القومية، لذلك ينبغي أن تظل على رأس نشاطات سياسة إيران الخارجية. فالخليج هو الطريق الأساس لارتباط إيران بالعالم الحر، ولتصدير الطاقة واستيراد البضائع وحفظ أمن الطاقة، ونقطة الاتصال بآسيا الجنوبية والشرقية. ومن ناحية أخرى فإن حضور إيران الفعال في القضايا السياسية والأمنية للخليج والعراق والعالم العربي يزيد من قدرة إيران على التأثير في القضايا الإقليمية وفي علاقتها مع القوى الكبرى".

وفي هذا السياق، تذكر الكاتبة ووزيرة الدولة السابقة للشؤون الإعلام في البحرين، سميرة رجب، أن «إيران تعتقد أنها من خلال الهيمنة على البحرين سيكون لها مدخل إلى منطقة الخليج والجزيرة العربية». بدوره، أكد الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، وزير داخلية البحرين، أن التدخلات الإيرانية أخذت أبعادا متعددة خارج نطاق العلاقات الدولية التي تحترم حسن الجوار، ومن بينها التصريحات السياسية المعادية مرورا بتهريب مواد متفجرة وأسلحة وذخائر إلى البحرين وإيواء الهاربين من العدالة وفتح المعسكرات الإيرانية لتدريب المجموعات التي تسعى إلى استهداف أرواح الأبرياء، فضلا عن الحملات الإعلامية المضللة والمستمرة تجاه البحرين.

وهذا الوضع جعل رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن الوطني ببرنامج البحرين، عبدالله بن حويل، يقول إن العلاقة بين البحرين وإيران "تمر بأسوأ مراحلها"، مطالبا الولايات المتحدة بموقف واضح من التهديدات الإيرانية لبلاده، لافتا إلى أن تهديد البحرين يعد بمثابة تهديد لكل دول مجلس التعاون الخليجي. وقال بن حويل إن الاتفاق النووي الأخير بين إيران والقوى الغربية أعطى لإيران دفعة للأمام في تهديداتها للمنطقة.

الاختراق الإيراني

يشير صباح الموسوي الأحوازي، الباحث المختص في الشؤون الإيرانية، في تحليل حمل عنوان "مركزات السياسة الخارجية الإيرانية تجاه المنطقة العربية"، الصادر أيضا ضمن سلسلة "المشروع الصفوي الإيراني في المنطقة العربية والإسلامية"، إلى أن الاعتقاد السائد لدى بعض القوى والأطراف الخليجية والعربية، أن إيران قد اعتمدت على الشيعة فقط لتنفيذ مخططاتها، خطأ استراتيجيا ساعد في تمكينها من إبعاد الكثير من خلاياها وأعوانها العالمين على تنفيذ مخططاتها عن انظار الرقابة. فمعظم الدول العربية، والخليجية منها تحديدا دول

المنامة - في خضم الأحداث في منطقة الشرق الأوسط عاد ملف تدخلات إيران في البحرين، وفي منطقة الخليج العربي عموما، ليتصدر الواجهة من جديد، على خلفية مجموعة من الأحداث التي بدأت بتصريحات المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي في خطبة عيد الفطر، والتي أساء فيها إلى البحرين، مروراً بخبر إحباط عملية نقل شحنات أسلحة مهربة من إيران إلى البحرين، يوم الأحد الماضي، وليس انتهاء بالتفجير الذي استهدف، صباح أمس، رجال أمن بحريين في منطقة سترة، جنوبي العاصمة المنامة. وقد جاء في بيان لوزارة الداخلية البحرينية أن المتفجرات المستخدمة في العملية تشبه المتفجرات التي تم إحباط إدخالها إلى المملكة عن طريق بحريين على صلة بإيران.

الخبراء اعتبروا أن عملية التصعيد الإيرانية الأخيرة في البحرين مردها الخسائر التي منيت بها طهران في سوريا واليمن تحديدا؛ فيما قال آخرون إن صنع القرار في إيران، الذين يقاتلون على ماضي الثورة الإيرانية الخمينية، ويحاولون استحضار روح الامبراطورية الفارسية، بدأوا يستشعرون أن الفرص في تحقيق "دولة الشيعة" أو "دولة البحرين الكبرى" في تقلص لذلك عمدوا على إيقاظ خلاياهم النائمة وتحريك أذرعها للتوسع ونشر التشيع في المنطقة الخليجية والعربية، وأيضا الآسيوية، وذلك انطلاقا من العراق والبحرين.

وهذا المخطط كما سبق وذكرنا صحيفة "العرب"، (في 28/07/2015، العدد: 9990، ص(7))، هو مخطط قديم ومتجدد، تتغير ملامحه الخارجية وسياسة تطبيقه وفق الأحداث والمتغيرات في إيران والمنطقة. وفي السنوات الأخيرة شكّلت أحداث الربيع العربي نقطة مفصلية في مشروع آيات قم، ورؤى الساسة في طهران، الذين شبّهوا في مرحلة أولى هذه الأحداث بـ"الثورة الإسلامية"، ثم وبعد أن فشلوا في استثمارها لصالحهم وسارت رياح هذا الربيع على غير ما تشنهى السفن الإيرانية أصبحوا يصفونه بـ"الفضوى".

◀ مفارقة البحرين سوريا تشكل عاملا هاما في كشف خداع شعار «الوحدة الإسلامية» الذي رفعه المشروع الإيراني منذ زمن

ويشير الباحث فادي شامية، في تحليل له حمل عنوان "المشروع الإيراني في ضوء الثورات العربية: ثوابت ومتغيرات"، وصدر ضمن دراسة ضخمة عنوانها "المشروع الإيراني في المنطقة العربية والإسلامية"، إلى أن المشروع الإيراني خسر مجموعة أوراق رئيسية له كان يلعب عليها لينشر فكره وسياسته في المنطقة، وهذه الأوراق هي:

● سحب ورقة المطالب الشعبية في العالم العربي: إذ لم يعد لتبني إيران مظالم الشعوب أي معنى، فمن جهة فاقد الشيء لا يعطيه، وقمع الحرية في إيران لا يؤهلها بيع هذه الحرية للشعوب الأخرى.

● سحب ورقة فلسطين: وهي تعد أحد أهم عبارات المشروع الإيراني إلى قلب المنطقة العربية.

● كشف خداع شعار الوحدة الإسلامية: شكّلت مفارقة البحرين-سوريا، عاملا هاما في كشف خداع شعار "الوحدة الإسلامية" الذي رفعه المشروع الإيراني منذ زمن، واستطاع من خلال بعض أدواته في المنطقة كـ"تجمع العلماء المسلمين في لبنان" مثلا أن يخدع كثيرين. وتحوّل أدوات إيران في المنطقة من الحديث عن الوحدة العربية والتحريض ككشف حقيقة هذه "الوحدة". ثم جاءت المواقف مما يجري في سوريا والبحرين لتزيد المشهد وضوحا.



البحرين ومسلسل لا يتوقف من التدخلات الإيرانية.. مطالب بتكاتف شعبي وخليجي لمواجهةهما



سميرة رجب:
إيران تريد تصدير الثورة
الخمينية إلى البحرين منذ
بداية الثمانينات



عبدالله بن حويل:
تهديد إيران للبحرين
بمثابة تهديد لكل دول
مجلس التعاون الخليجي



الشيخ راشد بن عبدالله
آل خليفة:
إيران متورطة في
الإخلال بأمن البحرين

آراء



«التغييرات التي أجراها رئيس الجمهورية داخل المؤسسة العسكرية تعبر عن فوضى لا يمكننا إخراج الجزائر من الأزمة لافتقادها للرؤية المؤسسة على تجسيد برنامج واضح الأهداف».

جباللي سفيان

رئيس حزب "جيل جديد" الجزائري

«العلاقات مع طهران يجب أن تقطع نهائيا، والشعب البحريني يرفض كل التهديدات الإيرانية، لأن تهديد البحرين يعد بمثابة تهديد لكل دول مجلس التعاون الخليجي».

عبدالله بن حويل

رئيس لجنة الشؤون الخارجية ببرنامج البحرين

«حزب الله هو سفارة إيران لدى لبنان، واعتبر أن الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله هو السفير الإيراني، وأن السفارة الإيرانية في بيروت باتت قنصلية».

فارس سعيد

منسقى الأمانة العامة لقوى 14 آذار في لبنان

مناورات إيرانية لتغطية التصعيد في لبنان والبحرين

لا تغطي الجولة الخليجية التي يقوم بها وزير الخارجية الإيراني حقيقة ما تستهدفه بلاده. اللعبة الإيرانية مكتشوفة. تريد إيران استغلال الاتفاق مع "الشيطان الأكبر" في شأن ملفها النووي من أجل التفركة بين دول مجلس التعاون الخليجي. لا تغيير في السياسة الهجومية الإيرانية، بمقدار ما أن هناك مزيدا من المناورات التي لا تنطلي، لحسن الحظ، على أي من الدول العربية في الخليج.

كان ملفتا ترافق جولة ظريف مع المزيد من التصعيد الإيراني، أكان ذلك في لبنان أو في البحرين.

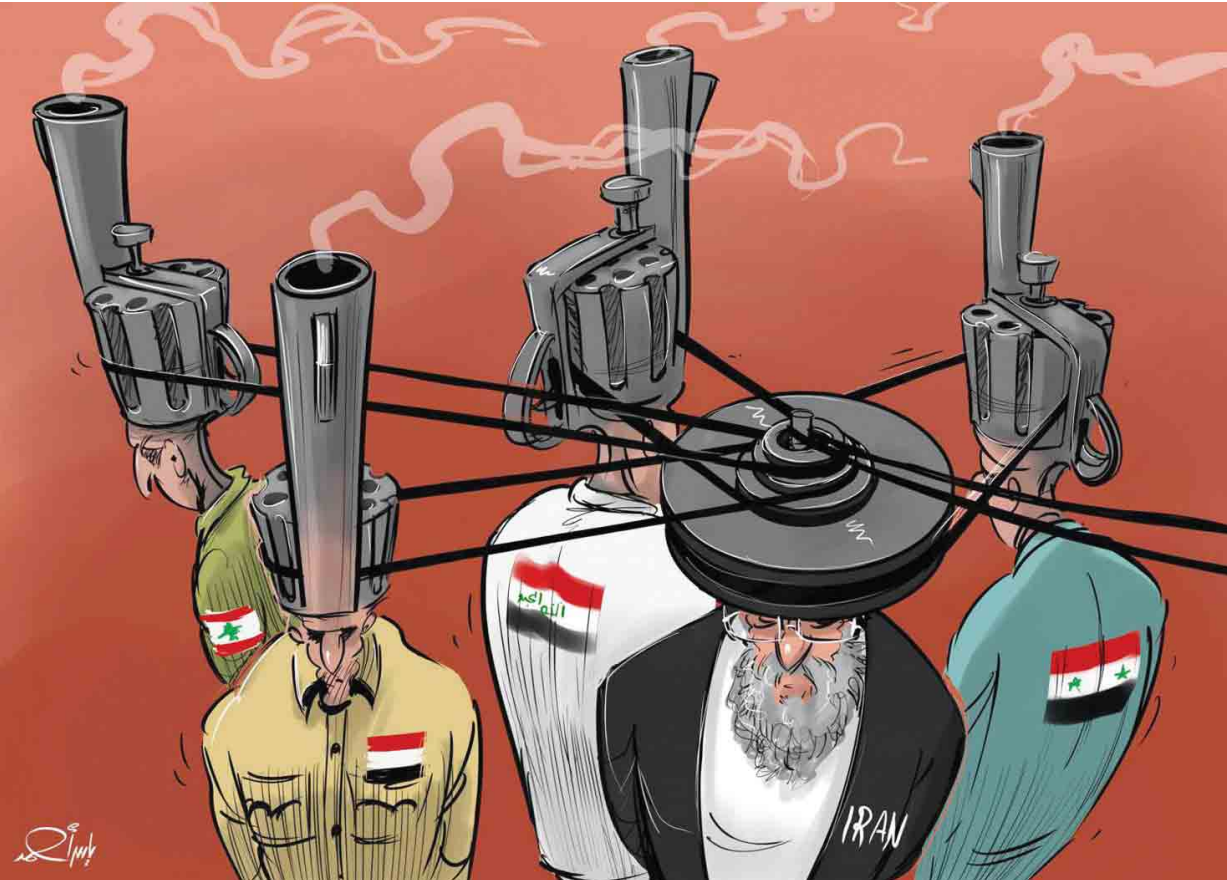
في لبنان جاء الخطاب التصعيدي للأمين العام لـ"حزب الله"، حسن نصرالله، الذي أكد فيه أن لا تغيير في الوقف الإيراني من الحزب. قال نصرالله، في أول ظهور له بعد توقيع الاتفاق بين إيران و"الشيطان الأكبر" في شأن ملفها النووي "أن علاقات إيران مع حلفائها تقوم على أرضية عقائدية تسبق المصالح السياسية (...). الولايات المتحدة (هي) الشيطان الأكبر قبل الاتفاق النووي وبعده".

هذا التصعيد كان تصعيدا يخصّ الداخل اللبناني وفحواه أن "حزب الله"، بصفة كونه ميليشيا مذهبية مسلحة، ليس حكما. يقول صراحة أننا "لسنا وسطاء". يكشف نصرالله، مرة أخرى، أن "حزب الله" ليس سوى قوة احتلال في لبنان، قوة تسعى، ظاهرا، إلى لعب دور المتفرج بهدف إظهار النزاع في البلد نزاعا سنيا -مسيحيا، وليس نزاعا

بين الحزب- الميليشيا من جهة، واللبنانيين المتمسكين بثقافة الحياة من جهة أخرى. في أساس النزاع، بل في أساس الأزمة اللبنانية، السلاح غير الشرعي الذي تستقوي به إيران على اللبنانيين وعلى مؤسسات دولتهم.

كان لا بدّ من التصعيد لتغطية ما قامت به إيران والذي يخرزل بصفقة، بكل ما في كلمة صفقة من معنى، مع الإدارة الأميركية. تخلت إيران بموجب الصفقة، التي لم تكن إسرائيل بعيدة عنها على الرغم من تظاهرها بمعاداتها، عن برنامجها النووي بجانبه العسكري. في المقابل، حصلت إيران على رفع تدريجي للعقوبات الدولية. يمكن لرفع العقوبات أن يعود عليها، في حال التزمت بالاتفاق، بنحو مئة وخمسين مليار دولار هي في أشد الحاجة إليها للخروج مؤقتا من أزمتها الاقتصادية.

مثل هذا الكلام الصادر عن الأمين العام لـ"حزب الله"، الذي ليس سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني، موجّه قبل كل شيء إلى مناصري الحزب في لبنان. هؤلاء يشاهدون بأن العين سقوط عدد كبير من القتلى من أبنائهم في الحرب السورية التي يخوضونها بطلب مباشر من طهران، فيما يحتفل المواطنون الإيرانيون بالاتفاق الذي تمّ التوصل إليه مع المجتمع الدولي، مع الأميركيين تحديدا. يصّر نصرالله على أن أميركا ما تزال "الشيطان الأكبر"، فيما الشعب الإيراني في حال عشق وغرام مع أميركا.



إنّه منطق اللامنطق يلجا إليه حسن نصرالله لتبرير اتفاق أميركي-إيراني شكّل في نهاية المطاف محاولة جدية قام بها النظام في طهران من أجل إنقاذ نفسه من جهة، والحصول على شرعية من "الشيطان الأكبر" من جهة أخرى. في النهاية، أين مشكلة الولايات المتحدة في سقوط مزيد من الشبان اللبنانيين في سوريا خدمة لنظام أقلوي يسعى إلى إلغاء سوريا والشعب السوري؟ هل يهّم مستقبل سوريا الإدارة الأميركية، أم كل مهمما محصور في طماننة اسرائيل إلى طبيعة البرنامج النووي الإيراني، وإلى أنه لا يمكن أن يشكل أي تهديد لها في يوم من الأيام؟

منطق اللامنطق ينطبق في الوقت ذاته على تصرفات إيران نفسها التي تسعى إلى طماننة الذين راهنوا عليها في مملكة البحرين، من منطلق مذهبي بحت. حسنا فعلت مملكة البحرين عندما استدعت سفيرها في طهران، بعد اكتشاف مجموعة تسعى إلى تهريب كمية كبيرة من المتفجرات والأسلحة إلى المملكة. حسنا فعلت عندما نذّدت المنامة بما يصدر من كلام عدائي للبحرين عن كبار المسؤولين في إيران.

صحيح أن إيران تستفيد من التجاذبات الداخلية في البحرين، وهي تجاذبات حالت دون تمكن المملكة في يوم من الأيام من عرض قضيتها بشكل منصف بليق بالإصلاحات التي تحققت، لكن الصحيح أيضا أن الإدارة الأميركية لم تترك يوما حقيقة الوضع في البحرين. لم يكن من هم أميركي سوى التعاطي مع البحرين بشكل سطحي، بما يعطي فكرة عن مدى جهل إدارة أوباما بشؤون الشرق الأوسط والخليج. أين مشكلة إيران عندما تسمح لنفسها بالتدخل الوقح في الشؤون الداخلية للبحرين، ما دامت إدارة أوباما قرّرت الوقوف موقف المتفرج من التهديدات التي تتعرّض لها الدول الخليجية؟

على الرغم من كل التحديات التي تواجه لبنان، حيث تمنع إيران انتخاب رئيس للجمهورية ونصر في الوقت ذاته على خلق مشاكل ومناعب للحكومة التي يرأسها تمام سلام عبر أدواتها المعروفة، لن يكون الوطن الصغير لقمة سائغة. يستطيع حسن نصرالله التصعيد مقدار ما يشاء. ما لا يستطيعه هو هزيمة لبنان واللبنانيين، وذلك بغض النظر عن كل الجهود المبذولة من أجل جعل البؤس ينتشر في كل بقعة لبنانية، خصوصا في بيروت الغارقة في النفايات.

بالنسبة إلى البحرين، ليس ما يشير إلى أن دول الخليج العربي، على رأسها المملكة العربية السعودية، مستعدة للرضوخ للإملاءات الإيرانية بأي شكل. لم تستنشر دول مجلس التعاون الولايات المتحدة عندما تدخلت في البحرين في العام 2011 بغية وضع حدّ للممارسات الإيرانية التي في أساسها الاستثمار في الغرائز المذهبية. لبنان يقاوم والبحرين تقاوم. البلدان الصغيران يقاومان المشروع التوسّعي الإيراني الذي يسعى، في المرحلة الراهنة، إلى جس النبض الأميركي في مرحلة ما بعد

لبنان يقاوم والبحرين تقاوم.

البلدان الصغيران يقاومان

المشروع التوسعي الإيراني الذي

يسعى، في المرحلة الراهنة، إلى

جس النبض الأميركي في مرحلة ما

بعد توقيع الاتفاق النووي

توقيع الاتفاق النووي. ما تتجاهله إيران هو أن شعب لبنان يقاوم مشروعها، نظرا إلى أنه يعرف كم هو خطر عليه. الشعب اللبناني يدرك، تماما، خطورة سلاح "حزب الله" الموجه إلى صدور أبنائه العارية. اللبنانيون يدركون أن سلاح "حزب الله" هو سلاح إيراني قبل أي شيء آخر، كما إنه سلاح مذهبي لا هدف له سوى تحويل لبنان مستعمرة إيرانية وذيل للهلل الفارسي الممتد من طهران إلى مارون الرأس في جنوب لبنان. لبنان لا يستأذن أحدا في مقاومته المشروع الإيراني. لا يستأذن لبنان "الشيطان الأكبر"، ولا "الشيطان الأصغر". لبنان يقاوم لأن مصلحته في ذلك لا أكثر ولا أقل، وإن كانت هذه المقاومة تجتاز ظروفها في غاية الصعوبة والتعقيد.

ليس ما يشير إلى أن دول الخليج، على رأسها المملكة العربية السعودية، مستعدة للرضوخ للإملاءات الإيرانية

تتجاهل إيران أيضا أنّ البحرين ليست وحدها التي تقف في وجه المشروع التوسّعي الإيراني. كل العرب الشرفاء معها. دول الخليج معها. كذلك المغرب والأردن. لا انكال في البحرين، لا على أميركا ولا على الدول الغربية. كل ما في الأمر أنّ إيران تختبر الإدارة الأميركية في المكان الخطأ.

عاجلا أم آجلا، ستكتشف إيران، مهما قامت بمناورات سياسية من نوع جولة ظريف، ما إذا كان عليها التصرف كدولة طبيعية، أو على الأصح هل تستطيع ذلك. وهذا يعني، في طبيعة الحال، الاعتراف بأنّ مشروعها التوسّعي غير قابل للحياة. تستطيع تخريب المنطقة، بما في ذلك إيران نفسها. تستطيع خلق كل نوع من الاضطرابات. تستطيع التسبب في نشر البؤس في لبنان، وفي تفتيت سوريا والعراق واليمن. تستطيع الرهان على سلاح الغرائز المذهبية، والمتاجرة بالقدس وفلسطين والفلسطينيين. ولكن في نهاية المطاف هل تستطيع البناء؟ هل تستطيع البناء في إيران نفسها؟

ما يبعث على بعض التفاؤل أنّ إيران ما كانت لتقدم على ما أقدمت عليه، بتأخير ستة وثلاثين عاما، إلا بعد اكتشافها أنّ ثورتها، التي كانت في العام 1979، في حاجة إلى اعتراف بشرعيتها من جهتين. من الشعب الإيراني ومن "الشيطان الأكبر". هل من إفلاس أكبر من هذا الإفلاس؟ لماذا على بلدين صغيرين مثل لبنان والبحرين دفع الثمن الباهظ لهذا الإفلاس؟

* إعلامي لبناني

هكذا دانت الرقاب لبوتفليقة في الجزائر

أو لمن هم حوله، أو حتى للرئيس بوتفليقة نفسه.

مهما يكن فإن الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، يستند في قوة قراره إلى ثلاث ركائز: الأولى، الشرعية من حيث هي نتاج انتخابات معترف بها محليا ودوليا، والثانية، دعم الجيش المطلق له حفاظا على وحدة الجزائر وإبعادها على المصير الراهن لدول عربية مجاورة أو بعيدة، والثالثة، التخويف من التطورات الجارية في الدول العربية من حيث نتائجها الدموية أولا، ومن حيث الاستفادة من الأم تجربة العشرية الدموية في الجزائر ثانيا.

عمليا، تترك القوى المعارضة لحُكمه أهمية الركائز الثلاث السابقة، ولذلك تعمل جاهدة من أجل تهديمها، فهي تشكك في شرعيته من خلال طرح مسألة مرضه، ولذلك تدعو لانتخابات مبكرة، وهو طرح غير مبرر، وتحاول شغل الجيش بتوترات الجبهة الداخلية بما فيها الأعمال الإرهابية المتفرقة ضد الجيش، وطرح خطاب الرداة من معارضة مفلسة تريد منه دفعها لتصبح الحاكم، وحملات إعلامية، الكثيرون من أصحابها مرتبطون بلوبيات الفساد، وكل ذلك من أجل إنهاء دعم بوتفليقة والمحافظة على الشرعية.

من ناحية أخرى تعمل بعض قوى المعارضة من أجل أن تصبح الجزائر جزءا من المخطط العام لإنهيار الدولة القطرية في العالم العربي، أي دفعها نحو فوضى عامة قد تتخذ شكلا اجتماعيا مثلما حدث في غرداية، أو عسكريا مثل العملية الإرهابية ضد الجيش كما حدث الأيام الأخيرة في ولاية عين الدفلى،

* كاتب وصحفي جزائري

استغلّ بوتفليقة من أجل تعميره في السلطة مسالتين: الأولى، رغبات وطموحات وولاءات قيادات عسكرية أمنية وسياسية (حزبية خاصة)، وتمكّن من خلال ذلك من تطويع الجميع لصالح رؤيته في الحكم، مستعينا بتجربة طويلة في لعبة السياسة منذ ثورة التحرير وإلى الآن، لذلك لا غرؤ حين نجد القوى السياسية على مختلف مشاربها وتوجهاتها تتحالف معه أو تسعى للتحالف معه، وحين يتخلّى عنها أو يبعدها من الحكم تتحوّل إلى معارضة باهتة مرفوضة شعبيا.

المسألة الثانية، توزيع ريع النفط بأشكال مختلفة على الشعب، صحيح أن طرق وأساليب التوزيع محل نقاش ومساءلة، كونها لم تصل إلى عامة الشعب، ولأنها أيضا مصحوبة بعمليات نهب وفساد واسعة النطاق، لكن غالبية الشعب تترك أن الأمر لا يتعلق بالرئيس، وربها لهذا السبب حظي بالفوز في الانتخابات الرئاسية للمرة الرابعة، وإذا أمدّ الله في عمره وترشح للمرة الخامسة سيفوز أيضا.

والقول بأن الجزائر تعدّ نفسها لمرحلة "ما بعد بوتفليقة" يمثل حلما للمعارضة، لأن السياسة الجزائرية في اختيار الرؤساء قائمة على فكرة "دعها تقع"، أي ليست هناك عملية مؤسسانية إستراتيجية يتم بموجبها اختيار رئيس جديد، وإنما هي خاضعة لاعتبارات عسكرية وأمنية تحسم في اللحظة الأخيرة، لذلك لا يتوقع أن يخلف بوتفليقة في المستقبل أي من القريين منه الآن، وأن معظم من يتم تداول أسمائهم هم مجرد أوراق محروقة، والقول بتوريث أخيه السعيد بوتفليقة ضرب من الخيال والوهم سواء بالنسبة لـ"السعيد" من

تعيش الجزائر هذه الأيام حالاً من الحركة واسعة النطاق تشتمل كل المجالات، قد يختلف المراقبون حول جدواها من ناحية التغيير إن كانت سلبا أو إيجابا، لكنهم لا يختلفون حول أن الجزائر تتجه نحو مسار جديد يبدو فيه الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة هو الفاعل الحقيقي، بل وصانع معظم الأحداث، رغم عدم تجاوبه مع الأحداث المؤلمة التي تعيشها الجزائر، خاصة على الصعيد الاجتماعي.

إذن، نحن أمام عودة لبوتفليقة لجهة استعمال صلاحياته الدستورية، الأمر الذي جعل المعارضة والإعلام، في موقع رد الفعل من جهة أولى، ومن جهة ثانية أبعد التفكير في أمانى الرأفصين لسياسته، بل ولوجوده في الحكم على خلفية حالته المرضية، التي توترت فيها الدولة الجزائرية بعد القبول بترشيحه ومن ثم فوزه في الانتخابات التي أجريت العام الماضي (أبريل 2014).

وبغض النظر عن المستفيدين أو الخاسرين من قراراته الأخيرة المتعلقة بتغيير أو إبعاد بعض القادة العسكريين والأمنيين والوزراء، والمحافظين، فإن بوتفليقة يعد الآن المتحكم "الأوحد" من خلال جماعته في حاضر الجزائر، ولذلك تبدو هذه الأخيرة في تجاوب مع مرضه، صحيح أن رقاب المسؤولين جميعهم، في الظاهر، قد دانت له، ليس فقط التزاما بما تمليه المسؤولية والمناصب العليا للدولة ولا تفاعلا من الدستور، ولكن لأن المصالح تحرك معظم الذين يؤيدونه، وهذا أمر طبيعي نراه في كل أنظمة العالم، لكن غير الطبيعي أن تصبح معظم الأطراف شريكة في الفساد، الذي غدا في عهد حكم بوتفليقة ثقافة مجتمعية عامة.

خالد عمر بن ققة

السياسة الجزائرية قائمة على

فكرة «دعها تقع»، أي ليست

هناك عملية مؤسسانية

استراتيجية يتم بموجبها اختيار

رئيس جديد، وإنما هي خاضعة

لاعتبارات عسكرية وأمنية

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«المملكة العربية السعودية حريصة على أمن لبنان واستقراره ومؤسساته الدستورية، وفي مقدمتها الحكومة التي تثق بحكمة رئيسها ووطنية وحرصه على المصلحة الوطنية العليا».

علي عواض عسيري
سفير المملكة العربية السعودية في لبنان

«الاتفاق النووي الإيراني مع واشنطن يعد ضوئا أخضر لتوحش إيران على الدول العربية، حيث سيتم الإفراج عن أصول إيرانية مجمدة ستساعدنا في تنفيذ مخططاتها في المنطقة».

أحمد صوان
عضو اللجنة الاستشارية في الكونغرس الأميركي

«نتوقع من الرئيس روحاني أن يثبت أن إيران بإمكانها إيجاد تسويات لأزمات خطيرة تدمي المنطقة خصوصا في سوريا، ويتوجب على طهران أن تكون بلدا يقدم حلولاً».

فرنسوا هولاند
الرئيس الفرنسي

رسالة إلى سعد الحريري

لا دولة الرئيس، اعتذر عن نشر رسالتي لكم في صحيفة دولية بدلا من لبنانية، والسبب إقامتكم خارج لبنان، وحسب آخر أخبار وسائل الإعلام، يفترض أنكم في مدينة جدة، لكنني أعتقد أن الصحف السعودية لن تحبذ نشر هذه الرسالة مراعاة لمشاعركم واحتراما لخصوصيتكم السياسية، ومن الوارد جدا أن تسبقوا يوم نشر المقالة بالسفر إلى ذلك المصيف الأوروبي أو تلك العاصمة الدولية، لذلك كانت صحيفة «العرب» اللندنية هي الخيار الأفضل، مع العلم بأنني أكتب من بيروت، الفاتنة التي شاخت فجأة، وأطافت الوحشة شمس عينيه، وتعكرت روحا وجسدا بالحزن والحيرة.

أعرف أنكم تتابعون أخبار لبنان عبر شاشة التلفاز أو شبكة الإنترنت، كما أن تقارير تيار المستقبل الذي ترأسونه لا تتوقف، والاتصالات الهاتفية مع الحلفاء والأصدقاء والأنداد والأمناء لا تنقطع، ولاشك بأن مكانتكم السياسية تتيح لكم معلومات لا تتوفر للعامة، سواء من مراكز صنع القرار في لبنان وفي خارجه، أو من أجهزة جمع المعلومات وتحليلها في الدول الصديقة.

ورغم كل ذلك، أرجو من دولتكم، بعد أخذ الضمانات الأمنية التي تريدون، التكرم بزيارة بيروت لسويغات قليلة، هل تذكر يا دولة الرئيس مشاركتكم في ماراثون بيروت ومعايرة الصحف التابعة والحيطة للسيد حسن نصرالله، أمين عام ما يسمى بـ«حزب الله»، بعزلته المتعالية عن البلاد والعباد وغيبابه عن الماراثون لذرائع أمنية، يومها قلنا إن هذا هو الفرق بين مشروعين، مشروع الحياة الممثل بدولتكم، ومشروع الهلاك والميليشيا الممثل بنيافته، واليوم يا دولة الرئيس يبدو أنكم التحقتم بحسن نصرالله، لكنه هذه المرة تفوق عليكم، فهو بين أهله وناسه وإن كان تحت الأرض، وأنتم تركتم البلد وأهله مفضلين الدعة في جدة أو باريس أو غيرهما.

دولة الرئيس، لم تعد الذريعة الأمنية مقنعة، فقد أنتمم أكثر من مرة وغادرتكم كالسواح، كما أن بيت الوسط، ودارة الرئيس الشهيد رفيق الحريري في قريطم مجهزة بكل أسباب الراحة والفخامة التي تليق بكم لإقامة طويلة كما فعلتم سابقا، وأعتقد أن الظروف الأمنية اليوم أفضل حالا من أيام

تواجدكم البيروتي (2005 – 2011)، وأعتقد أن بلادكم وشعبكم أكثر حاجة إليكم اليوم من ذلك الوقت.

هل تتذكرون يا دولة الرئيس يوم تقدمتم اللبنانيين في جنازة النائب الشهيد وليد عيدو؟ هل تذكرون الاتصال الذي جاءكم من سياسي عربي تفاجأ من تقدمكم للشيعيين في ذلك الظرف الأمني الخطير؟ لقد كنت يومها منفردا بذلك السياسي في مجلسه الخاص، وحين أغلق الهاتف قال نصا «كم أكبرت الشيخ سعد واحترمته، لقد قال لي إنه كان ممن يهايون الموت، لكن المسؤولية أخذته إلى موقع آخر، ففي ساعة الخطر لأبد أن يتقدم شعبه قبل ساعة الرخاء»، ونص هذا السياسي العربي مستوحى حرقيا من كلامك الهاتفي، وهو كلام دقيق وعميق، فالزعيم هو من يدافع عن الناس لا من يدافع عنه الناس، هو من يخدم الناس لا من يخدمه الناس. كيف تلقيتكم خبر استشهاد العميد وسام الحسن والوزير محمد شطح يا دولة الرئيس؟ ما رأيكم أن نوجه النصح للرئيس فؤاد السنيورة والدكتور سمير جعجع بمغادرة لبنان بسبب الظروف الأمنية؟ لا يا دولة الرئيس، لا أريد ترديد كلام الآخرين الذين يرون أن أسباب غيابكم اقتصادية، فوسائل الإعلام الاقتصادي ما زالت تصنفكم ضمن أثرياء الشرق الأوسط على الأقل، كما أنني مؤمن تماما بأن زعامة رفيق الحريري ثم سعد الحريري قائمة على العروبة والاعتدال والشفرة الدولة والتنمية والإعمار والتعليم والإصلاح الاقتصادي، وكانت الوفرة المالية عاملا مساعدا لا أساسا أو رشوة.

لست بحاجة إلى تذكركم بأن الطائفة السنية في لبنان بحاجة إلى ترتيب أوراق في ظل مواجهة الاستهداف الاسدي – الإيراني والإرهاب الداعشي – السلفي، وفي ظل هذه التحديات لبنان كله مهدد بمشاريع تفتيت أو ابتلاع أو مؤتمر تأسيسي جديد أو حرب أهلية يقودها محور الممانعة وجردانه، ومن مظاهر ذلك الفراغ الرئاسي والتعطيل الحكومي، فبالله عليكم إن لم تكونوا اليوم بين أهلكم ووفقاً فمتى تكونون؟ إن غيابكم يسهل استهداف السنة والتآمر على لبنان، ومع مرور الوقت ستجد نفسك مجبرا على اعتزال الحياة السياسية لفقدان التأثير، أو مكرها على العودة الفورية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد فوات الأوان أو قبل فواته بقليل.

ببساطة يا دولة الرئيس، إن الجمهور الذي أشعركم مرارا بأنه بجواركم ومعكم وخلفكم من حقه أن يشعر مجددا ولو لمرة واحدة بانكم معه وبجواره وأمامه. رحم الله رفيق الحريري الذي رفض مغادرة لبنان بعد التمديد للرئيس إميل لحود، أغلب الدول الصديقة حذرته من تهديد أمني مؤكد، لكن رده كان عميقا وملهما وواضحا وحاسما: «الوطن ليس فندقاً».

الطائفة السنية في لبنان في حاجة إلى ترتيب أوراق في مواجهة الاستهداف الاسدي الإيراني والإرهاب الداعشي السلفي

اعتذر عن إزعاجكم مرة أخرى بسبب طول الرسالة وتشعباتها، فالموضوع أبسط من ذلك، إنني أطلب منكم فقط زيارة بيروت لسويغات معدودة، تتجولون خلالها في شوارع المدينة بسيارتكم المصفحة والفارغة، وأنتمنى من سائقكم الموقر ترك نوافذ السيارة مفتوحة، فتشاهد عيناكم ويستنشق أنفكم جبال النفايات التي تتكوم في المدينة، مشوهة جمالها وملوثة عبقها ومعلة طرقها وخائقة أهلها.

دولة الرئيس، إنني أرجو منكم جدبا تصفح جواز سفركم، حيث إن كل جواز سفر يحمل اسم صاحبه، وفي خاتمة اسمكم يفترض أن يكون مكتوبا «سعد الدين رفيق بهاء الدين الحريري»، هل تذكر يا دولة الرئيس والدكم الرئيس الشهيد «رفيق الحريري»؟.

إنني أحرص دائما على افتراض السيناريو الأسوأ، لذلك ساكمل كتابة الرسالة تحت فرضية نسيانكم لوالدكم العظيم زعيم السنة وباني لبنان الطائفة. رفيق بهاء الدين الحريري هو الرجل الذي حقق معجزة الإعمار في دولة عصفت بها حرب أهلية طاحنة خلفت وراءها 150 ألف قتيل و40 ألف مشرد ومهجور و17

أحمد عدنان



رحم الله رفيق الحريري الذي رفض مغادرة لبنان بعد التمديد للرئيس إميل لحود، أغلب الدول الصديقة حذرته من تهديد أمني مؤكد، لكن رده كان عميقا وملهما وحاسما: «الوطن ليس فندقاً»

نديم قطيش



إيران أمس، تركيا اليوم، وربما غدا إسرائيل. الجواب السعودي الحازم، العرب ليسوا تركة الاتفاق النووي

لا يصعب كثيرا التصديق بأن التحول الأخير في الموقف التركي من داعش، ومن التعامل الميداني مع الأزمة السورية هو فقط وليد عملية سورج الإرهابية، التي تبنتها داعش واستهدفت حفلا نظمه ناشطو اتحاد الجمعيات الشبابية الاشتراكية الكردية جنوب تركيا. الدلالات غزيرة. فالهجوم داعشي، والمسرح تركي والهدف أكراد كانوا يتهيؤون للمشاركة في حملة إعادة بناء بلدة كوباني الكردية السورية، بعد انتصارهم على داعش. أما التوقيت فهو في أعقاب الإعلان عن التوصل إلى اتفاق نووي بين إيران ودول مجموعة الخمسة زائد واحد، ولاحقا تبني مجلس الأمن لهذا الاتفاق عبر القرار الأممي 2231. هذا بعض من رمزيات التحول في الموقف التركي الذي تجاوز الرد على عملية إرهابية، إلى الدخول في مرحلة إستراتيجية جديدة في العلاقة مع الأزمة السورية، ومع التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لمحاربة داعش، وهو ما عبرت عنه موافقة أنقرة على السماح للولايات المتحدة باستخدام قاعدة إنجربليك الجوية جنوبي البلاد في شن غارات على داعش في سوريا. وعليه، لو لم تكن سورج كانت غيرها. فتركيا تعرف أن الإقليم دخل مرحلة جديدة بعد الاتفاق تستوجب الانخراط المباشر في ترسيم حدود النفوذ فيه، لا سيما في ظل إمساك إيران بأوراق أكثر انسجاما وتماسكا مما يملكه خصوصها من السنة، أتراكا وعربا. في مقابل محور إيران الشيعية في الإقليم الذي يضم ميليشيات فاعلة، في لبنان والعراق واليمن وسوريا، بما فيها نظام الأسد، ويقودها الحرس الثوري، ضمن إستراتيجية تنسيق دقيق مع واشنطن، تحت عنوان مكافحة الإرهاب لاسيما في العراق، يبدو المحور السني كثير التشظي. فهناك، إذا صح التعبير، محور النظام الرسمي العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية. وهو محور تعتريه خروقات كثيرة نتيجة تفاوت مستوى التعبئة تجاه طهران، كما كشف استقبال عواصم خليجية لوزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف، والمقصود منه توجيه رسائل ضمنية للسعودية أنها لا تملك مفاتيح أبواب دول مجلس التعاون. كما تعتربه خروقات أخرى بنتيجة تنامي الصدام بين الإخوان

المسلمين ومصر بالتحديد مع ما يعنيه ذلك من مزيد من تشظي الطاقة السنية العربية، واستنزافها في معارك تشيخ الانتباه عن إيران.

وهناك محور داعش الذي، فاجأ كثيرين بمدى ديمومته وقبوله للحياة، وقدرته على تهديد كيانات إضافية، وإمكانية استحواده على أجزاء منها لاسيما سيناء المصرية، وليبيا، وربما الأردن.

وهناك المحور التركي الإخواني الذي تشير انعطافته الأخيرة إلى مستوى وحجم التخطيط الإستراتيجي التركي الذي انتقل من سياسة غض النظر عن داعش، إلى الانخراط الجدي في محاربته ضمن التحالف الذي دأب على انتقاده والتشكيك فيه.

تتداخل هذه المحاور الثلاثة وتتصارع فيما بينها بقدر ما تتصارع مع إيران. فتركيا التي تعرف أنها بامس الحاجة الإستراتيجية للموازنة مع طهران، مع بعد الاتفاق، وتنسق مع السعودية في سوريا للإطاحة ببشار الأسد، تبدو في تنافس مع المملكة، أيضا، في ملف إعادة ترميم ورقة الإخوان المسلمين.

لطالما استخدمت تركيا الإخوان في لعبة إدارة نفوذها في الإقليم لا سيما مع الربيع العربي. ووصل هذا الاستخدام ذروته عند تسلم الإخوان للحكم في مصر يوم 24 يونيو 2012، في حين كانت ذروة التصادم العربي التركي، وتحديد الخليجي التركي، وأكثر تحديدا السعودي الإماراتي التركي في دعم كل من الرياض وأبوظبي الإطاحة بمحمد

التحول التركي حيال سوريا يوفر فرصة للعرب بلا شك لإنهاء المأساة السورية، لكنه أيضا إشارة إلى أن تركيا تتهاى للبحث عن حصتها في مواجهة إيران أيضا

إسرائيل. الجواب السعودي الحازم؛ العرب ليسوا تركة الاتفاق النووي.

* كاتب لبناني

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

* صحفي سعودي

بالمئة تقريبا نسبة ارتفاع أرباح المصارف التجارية في المغرب في العام الماضي مقارنة بعام 2013 تصل إلى نحو 6 مليارات دولار، حسب البنك المركزي.

مليار دولار حجم أرباح شركة فورد الأميركية لصناعة السيارات في الربع الثاني من العام الحالي، بعد أن سجلت قفزة مفاجئة نسبتها 44 بالمئة، بمقارنة سنوية.

مليار دولار تعتزم شركة تطوير مصر العقارية التي تأسست العام الماضي، استثمارها في مشروع عقاري سياحي بالعين السخنة شرق العاصمة المصرية.

بريطانيا تتعهد بمحاربة تبييض الأموال في قطاعها العقاري

● منظمة الشفافية تؤكد أن بريطانيا أصبحت ملاذا للأموال القذرة ● مخاوف من تغيرات ديمغرافية خطيرة نتيجة ارتفاع أسعار العقارات



تبييض أموالهم القذرة عبر القطاع العقاري البريطاني.

ومن بين أهم التوصيات التي رفعتها منظمة الشفافية الدولية لبريطانيا، منع شراء العقارات بأموال سائلة، ما يفرض الشراء عبر تحويلات مصرفية، تكشف هوية الشركة أو المستثمر.

كما طالبت المنظمة المعنية بمكافحة الفساد المالي والسياسي، شركات الوساطة العقارية بضرورة فحص خلفية المشتريين، والبائعين للتأكد من التمويل ومصدره.

وبينما اعتبرت الأمم المتحدة في تأكيدات سابقة، أن أجهزة تطبيق القانون حول العالم لا تنجح في رصد أكثر من 1 بالمئة من عمليات تبييض الأموال، أجرت الشرطة البريطانية تحقيقات خلال السنوات العشر الماضية في صفقات عقارية بقيمة تزيد على 278 مليون دولار.

ويقول نيك ماكسويل مدير الأبحاث في منظمة الشفافية الدولية، إن

البيانات تشير إلى أن مصادر الاستثمارات الأجنبية في العقارات باهظة الثمن في بريطانيا تأتي من مناطق في أنحاء العالم، يمثل فيها فساد القطاع العام المحلي تحديا أساسيا.

ومن بين أكبر المشتريين للعقارات باهظة الثمن في لندن مستثمرون من شرق أوروبا

وروسيا.

ويعتقد خبراء أن هناك ثغرات قانونية، مكنت العديد من الأجانب خاصة منهم الروس من شراء عقارات عبر شركات وهمية في عدد من المدن البريطانية.

وتمتلك الشركات الأجنبية نحو 40725 عقارا في لندن، 89 بالمئة منها مسجلة في الملاذات الضريبية الآمنة مثل جزر فيرجن وجزر جيرسي وإيسلي أوف مان، التي تسهل فيها إقامة شركات دولية بتكلفة تقل عن ألف دولار، وخلال أقل من 48 ساعة، فيما ترجح منظمة الشفافية الدولية تأسيس بعض الأجانب لشركات من دون وثائق تثبت هوية المؤسسين، حسب تقرير المنظمة.

وتعتبر بريطانيا نفسها دولة تجارية مفتوحة أمام الأعمال والشركات، ما جعلها

ألمحت بريطانيا أمس إلى أنها ستتخذ قريبا إجراءات صارمة لضبط سوق العقارات التي تتهاقت عليها شركات وهمية مستخدمة أموالا منهوبة أو مجهولة المصدر، في وقت تؤكد فيه منظمة الشفافية الدولية أنها تحولت إلى ملاذ آمن للأموال القذرة.

أراض وعقارات في إنكلترا وويلز. وقد يدفع هذا الإجراء الشركات الأجنبية - التي تسعى إلى الحصول على عقد حكومي - إلى الإفصاح علنا عن اسم مالكيها الحقيقي. ويقول خبراء، إن أكبر تحدّ تواجهه الحكومة، هو أن الكثير من العقارات الفارهة غالبة الثمن مملوكة لشركات مسجلة في الملاذات الضريبية الآمنة، وبالتالي لا تكشف عن مالكيها الحقيقيين، ما يجعل من الصعب جدا رصد تلك الاستثمارات غير المشروعة. وقال كامبيرون في خطابه، إنه لا ينبغي أن تصبح بريطانيا ملاذا آمنا لأموال الفساد من أرجاء العالم، كما سيوجه دعوة للمجتمع الدولي، يطالب فيها بضرورة مواجهة "سردان الفساد".

ويشير تقرير أصدرته منظمة مكافحة الفقر (ون) عن عام 2014، إلى أن نحو 930.7 مليار دولار، تنهب من البلدان الفقيرة بسبب الفساد، محذرا من استخدام الشركات الوهمية وغسيل الأموال عبر شراء العقارات الفخمة في بريطانيا.

وكانت الوكالة الوطنية للجريمة قد أكدت الأسبوع الماضي، أن مجرمين أجانب تسببوا في ارتفاع أسعار المساكن في بريطانيا عن طريق ضخ مليارات الدولارات لشراء عقارات باهظة الأسماء. وصنّفت منظمة الشفافية الدولية في القطاع العقاري، بريطانيا كملاذ آمن للأموال القذرة.

ودعت إلى ضرورة إلزام الشركات الأجنبية التي تشتري عقارات فيها بالإعلان عن ملاكها الحقيقيين، لتقليل مخاطر استخدام أموال مهربة في شراء تلك العقارات، بينما يعدّ توظيف تلك الاستثمارات جريمة تتعلق بتبييض الأموال.

ودعوة المنظمة إلى الكشف عن الملاك الحقيقيين لتلك العقارات، واحدة من عشر توصيات كانت قد قدمتها للحكومة البريطانية، لمنع أجانب من القيام بعمليات

لندن - دعا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون أمس من سنغافورة، التي يزورها إلى توقف الأجانب عن شراء العقارات في بريطانيا مستخدمين "أموالا منهوبة أو لا يعرف مصدرها" ضمن جهود دولية للقضاء على الفساد وتبييض الأموال.

وتواجه لندن تحديات كبيرة، لأن العديد من العقارات الفخمة باهظة الثمن مملوكة لشركات مسجلة في الملاذات الضريبية الآمنة، وبالتالي لا تكشف عن ملاكها الحقيقيين، ما يجعل رصد تلك الاستثمارات غير المشروعة أمرا صعبا، وسط تحذيرات من أن طلب الأثرياء المتزايد على العقارات البريطانية يندّر بتغيير الخارطة الديمغرافية. ومن المتوقع أن تتخذ الحكومة البريطانية إجراءات صارمة في القطاع العقاري للكشف عن الشركات الوهمية التي توظف أموالا مشبوهة في شراء العقارات الفارهة في إنكلترا.

وتعهد رئيس الوزراء بالكشف عن استخدام "شركات وهمية مجهولة" في شراء عقارات باهظة الثمن في بريطانيا، معظمها في لندن، بـ"أموال قذرة".

وتصنّف الوكالة الوطنية للجريمة، الشركات الوهمية ضمن شركات غير تجارية تخدم هدفا خاصا لأصحابها، فيما تشير بيانات بريطانية إلى وجود أكثر من 100 ألف عقار مسجل لشركات أجنبية، كما يوجد في لندن أكثر من 36 ألف عقار تملكها شركات في الخارج، وهي عقارات وأراض يبلغ إجمالي قيمتها نحو 122 مليار جنيه إسترليني في إنكلترا وويلز لوحيدهما.

وتعتزم الحكومة البريطانية هذا العام، نشر بيانات السجل العقاري، للكشف عن أسماء الشركات الأجنبية وما تمتلكه من

نيك ماكسويل:

أكبر مشتري العقارات الفخمة بلندن مستثمرون من شرق أوروبا وروسيا



باختصار

أعلنت الحكومة البريطانية أمس أن اقتصاد البلاد نما بنسبة 7 بالمئة خلال الربع الثاني بمقارنة فصلية. وبلغت نسبة النمو 2.6 بالمئة بمقارنة سنوية، بسبب انتعاش قطاعي الإنتاج والخدمات.

ارتفع الذهب أمس لكنه ظل قرب أدنى مستوياته في أكثر من 5 سنوات مع تاهب السوق لاجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي، الذي يمكن أن يصدر إشارات عن موعد رفع أسعار الفائدة الأميركية.

أعلنت شركة بريتش بترولיום أمس أن الدفعات المالية المتعلقة بالتسرب النفطي في منصة ديبووتر هورايزن، جعلت الشركة تتكبد خسائر بقيمة 3 مليارات دولار خلال الربع الثاني من العام.

قال مسؤولون أميركيون أمس إن سلسلة الزلازل، التي هزت أوكلاهوما يوم الاثنين، لها صلة بالتخلص من مياه الصرف الناجمة عن عمليات الحفر والتقيب عن النفط والغاز الصخري.

تراجعت أسعار النفط أمس للجلسة الخامسة على التوالي لتصل إلى أدنى مستوياتها في 6 أشهر، لينخفض خام برنت عن حاجز 53 دولارا للبرميل بسبب القلق الذي أثاره هبوط الأسهم الصينية.

انخفضت مبيعات شركة تويوتا أكبر منتج سيارات في اليابان خلال النصف الأول من العام بنسبة 5 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل إلى 5.02 مليون سيارة بسبب ضعف المبيعات داخل اليابان.

للمشاركة والتعقيب: business@alarab.co.uk

فترة النمو الطويلة في الصين تكشف عن فقاعات خطيرة

تربليون دولار حجم ديون الشركات الصينية وهو الأعلى في العالم

16

على أكثر من 1400 شركة، قد اظهرت أن ديون شركات الصين تمثل نحو 160 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي وتوازي ضعفي حجم ديون الشركات الأميركية بعد تفاقمها بشدة خلال السنوات الخمس الماضية.

ووفقا لتقديرات مؤسسة ستاندر أند بورز للتصنيف الائتماني، يتوقع أن يرتفع جبل الديون إلى 77 بالمئة ليصل إلى 28.8 تريليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

أدوية الحكمة الأردنية تشتري روكسان الأميركية

لندن - اشترت شركة أدوية الحكمة الأردنية المسجلة في بورصة لندن أمس شركة روكسان الأميركية لصناعة الأدوية البديلة والتابعة لشركة بورينجر إنجلهايم الألمانية مقابل 2.65 مليار دولار.

وقالت مصادر في الشركة إن الصفقة ستحولها إلى سادس أكبر لاعب في سوق الأدوية الأميركية البديلة من حيث حجم العائدات.

وتتعرض شركات صناعة الأدوية البديلة لضغوط تدفعها إلى عقد صفقات بسبب قلة الأدوية التي تتحول إلى دواء رخيص الثمن بعد مرور الوقت على براءة الاختراع، مقارنة بما كان عليه الحال في السنوات الماضية.

وأكدت أدوية الحكمة إنها ستدفع نحو 1.18 مليار دولار نقدا وتصدر 40 مليون سهم جديد لشركة بورينجر، إضافة إلى نفقات إضافية تقارب 125 مليون دولار لتطوير أداء روكسان. وقال سعيد دروزه، الرئيس التنفيذي للشركة إن "الصفقة لها قيمة استراتيجية كبيرة وهي نقطة تحول في موقعنا ومستوى نشاطنا في سوق الأدوية البديلة الأمريكي".

وأضاف أن "خطوط إنتاج روكسان وخبرات البحث والتطوير والتميز في الإنتاج، سيخلق قاعدة صلبة للنمو المستدام على المدى الطويل".

الدعم القوي الذي قدمته. ويثير الانخفاض تساؤلات حول مدى متانة الاقتصاد الصيني، حيث بلغ معدل النمو في الربع الأول من العام الحالي نحو 7 بالمئة وهو أضعف معدل له خلال ست سنوات، ولم تؤدّ إجراءات التحفيز التي تبنتها الحكومة وتدخلها غير المسبوق خلال هذا الشهر لكبح انهيار الأسهم، إلى وضع حدّ لهذا الانحدار.

ويعتقد على نطاق واسع أن ديون الشركات القياسية، أحد أهم عوامل الانهيار الكبير في سوق الأسهم، حيث تعدّ أكبر مديونية شركات في العالم ببلوغها نحو 16.1 تريليون دولار أخذة في التقادم، لتتشكل تهديدا متزايدا للاقتصاد الصيني المتباطئ ومشكلة يصعب التصدي لها بسهولة.

وكانت دراسة أجرتها تومسون رويترز

في شنغهاي وشننتشن بنحو 0.2 بالمئة في حين خسر مؤشر شنغهاي المجمع نحو 1.7 بالمئة. وفي يوم شهد حالة من التقلب الشديد الذي اعتادت عليه أسواق الأسهم الصينية، تارجح المؤشران بين خسائر وصلت إلى نحو 5 بالمئة ومكاسب تجاوزت 1 بالمئة.

وانهت موجة الهبوط الشديد التي شهدتها السوق أول أمس ثلاثة أسابيع من الهدوء النسبي للأسهم الصينية والذي تحقق بتدخل قوي من الحكومة التي ضخت سيولة في السوق ومنعت الكثير من المستثمرين من البيع عمليا.

وقد ترجع عمليات البيع السريعة التي كبدت المؤشرات الكبرى أكبر خسائرها اليومية في أكثر من ثماني سنوات لأسباب منها اختبار السلطات للأجواء لسحب بعض



لمزارعون فرنسيون يغلقون أمس أحد الشوارع الرئيسية في مدينة ميتر احتجاجا على انخفاض أسعار منتجاتهم في أسواق الجملة رغم ارتفاع أسعارها في متاجر التجزئة.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.235.47 ↓ 0.39%	9.090.84 ↑ 0.12%	4.110.00 ↓ 0.86%	4.854.63 ↓ 0.37%	11.831.33 ↓ 0.69%	6.556.74 ↓ 0.17%	1.334.49 ↓ 0.23%

اقتصاد

مؤتمر عُماني لاستقطاب الاستثمارات والخبرات البريطانية

● مسقط تحاول الاستفادة من تجربة لندن في ترشيد الاقتصاد ● بريطانيا أكبر مستثمر عالمي في الاقتصاد العماني



المؤتمر ستنبه جولات كثيرة لعرض الفرص الاستثمارية الكبيرة المتاحة في سلطنة عمان

السير ديفيد شولي:
فوائد المؤتمر كبيرة جدا
لكلا الاقتصاديين البريطاني
والعماني

وأكد الزدجالي لـ"العرب" إن عمان تتمتع بتصنيف إئتماني جيد يمكنها من الاقتراض، إضافة إلى أنها من أقل الدول مديونية في العالم، ولذلك فإنها تستطيع تغطية العجز وتمويل المشاريع الحيوية بسهولة كبيرة، ويمكنها بسهولة الاقتراض محليا ودوليا من خلال إصدار السندات وأذون الخزانة. وأضاف أن انخفاض أسعار النفط سيؤدي لتسجيل عجز أكبر بكثير من العجز المتوقع في العام الحالي والبالغ نحو 6.5 مليار دولار، لأن الموازنة استندت إلى سعر 75 دولارا للبرميل.

كبير بسبب موقعها الفريد على بحر العرب والمحيط الهندي وبوابة الخليج، وهو موقع يتوسط أكبر الكتل الاقتصادية في العالم. وأوضح أن عمان تملك مقومات كبيرة أهمها الموارد البشرية، وأن عمان تتمتع بجاذبية كبيرة بالنسبة للشركات العالمية بسبب الاستقرار والتشريعات الاقتصادية المشجعة للاستثمار. وقال السير ديفيد شولي مستشار مصرف يو.بي.أس لـ"العرب" أن المؤتمر ستكون له فوائد كبيرة للاقتصاديين البريطانيين والعُمانيين، وأن هناك مشاريع محددة، وخاصة في تمويل وإدارة مشاريع الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص. وأضاف أن مشاريع التشف في كلا البلدين، تفرض تعزيز الاستثمارات وخاصة بين الحكومتين والقطاع الخاص، وأن هناك الكثير من المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا خاصة في قطاعات الطاقة والموانئ.

وأضاف أن المؤتمر مفتاح لجولات جديدة لعرض فرص استثمارية محددة على الشركات والمصارف البريطانية. وقال المشعني إن المؤتمر أثبت نجاحه من خلال المشاركة الواسعة للشركات والمؤسسات البريطانية، للاستفادة من خبرتها الطويلة، ولتحسين الممارسات الاقتصادية والمصرفية في عمان، وكذلك في مجال تمويل ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة الذي تحول عليها عمان في تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل. وقال مايكل توماس رئيس مؤسسة باتفايندر المتخصصة في الترويج لمشاريع الشرق الأوسط، والذي أدار المؤتمر، إن الفرص المتاحة للشركات البريطانية في عمان كبيرة جدا، وأن الوقت الحالي هو أفضل وقت لاستثمار في عمان. وأضاف أن حركة التجارة في الشرق الأوسط تشهد تغيرا كبيرا حاليا، وأن عمان سيكون لها دور

نظمت جمعية الصداقة العمانية البريطانية في لندن هذا الأسبوع مؤتمرا اقتصاديا جمع أكثر من 140 من كبار المسؤولين والمستثمرين ومدراء الشركات لاستكشاف وتعزيز آفاق التعاون الاستثماري وتبادل الخبرات الاقتصادية بين البلدين.

سلام سر حان
مايكل توماس:
الوقت الحالي هو أفضل
وقت لاستثمار الشركات
البريطانية في عمان

وقال عبدالعزيز الهنائي سفير السلطنة في بريطانيا لـ"العرب"، إن عمان قطعت شوطا طويلا في تحسين مناخ الاستثمار وأنها توفر للمستثمرين البريطانيين فرصا كبيرة، تصاحبها حزمة من أفضل التسهيلات والحوافز في العالم. وأكد الشيخ خالد المشعني رئيس مجلس إدارة بنك مسقط إن المصارف العمانية تواكب أحدث الممارسات المصرفية في العالم، وهي تحاول الاستفادة من الإمكانيات الهائلة لأكبر مركز مالي في العالم في لندن لتلبية كافة متطلبات المستثمرين في المشاريع الحيوية في عمان.

وذكر الرئيس التنفيذي لبنك عمان المركزي حمود بن سنجور الزدجالي أن البنك منح المصارف استثناءات خاصة لتمويل مشاريع الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص لتمويل المشاريع الحيوية. وقال لـ"العرب" إن انخفاض أسعار النفط والعجز الكبير المتوقع في الموازنة، يحتم على عمان مضاعفة الجهود. وقال عبدالرزاق علي عيسى المدير التنفيذي لبنك مسقط إن أهم أهداف المؤتمر هو تعزيز الشراكة بين القطاع الخاص في بريطانيا وعمان وخاصة في مشاريع البنية التحتية، من خلال نموذج الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص في المشاريع الحيوية، والتي تملك بريطانيا خبرة طويلة فيها.

وأضاف أن المرحلة الحالية والنمو السكاني يفرضان توسيع تمويل وإدارة مشاريع الخدمات العامة لتشمل قطاعات مثل الصحة والتعليم والنقل. وأكد أن مستقط تفكر في توسيع خصخصة تلك المشاريع.

كما تناولت ندوة أخرى قطاع الصيرفة الإسلامية وسبل إرساء التشريعات والقواعد التي تنظم القطاع، الذي يشهد نموا كبيرا في جميع أنحاء العالم. وتمكن المؤتمر، الذي نظمته جمعية الصداقة العمانية البريطانية برعاية بنك مسقط، من استقطاب أكثر من 140 من كبار المسؤولين والمستثمرين ومدراء الشركات، لاستكشاف وتعزيز آفاق التعاون الاستثماري وتبادل الخبرات الاقتصادية بين البلدين. وظهر الاهتمام الكبير للمؤسسات البريطانية من خلال المشاركة الواسعة لأكبر المؤسسات البريطانية، إضافة إلى استضافة المؤتمر في مقر عمدة حي المال في لندن، وهو من أعرق مراكز المؤتمرات في بريطانيا.

حمود الزدجالي:
البنك المركزي منح المصارف
العمانية استثناءات خاصة
 لتمويل المشاريع الحيوية

الإمارات تطبق تحرير أسعار الوقود ودول الخليج تراقب

بدأت الإمارات أمس بتطبيق قرار تحرير أسعار الوقود وفق الأسعار العالمية، لتصبح أول بلد في المنطقة يتخذ تلك الخطوة الحاسمة، وسط ترقب من دول الخليج الأخرى. ويقول خبراء إن تلك الخطوة ستدعم القدرة التنافسية للاقتصاد.

وتخفيض الأسعار بما يعود بالنفع على المستهلك وعلى الاقتصاد الوطني في الدولة. وفي تقرير سابق قالت وكالة موديز الأميركية لتصنيف الائتماني إن قرار الإمارات تحرير أسعار الوقود سيخفف من أثر تذبذب أسعار النفط على الموازنة العامة للدولة، ومن ثم سيكون له تأثير إيجابي على التصنيف الائتماني للإمارات. وشجعت الخطوة الإماراتية الكثير من دول المنطقة للبدء في مراجعة أنظمة الدعم الحكومي التي ترهق موازنتها وتسبب اختلالات اقتصادية كبيرة.

وقال محللون إنه من المستبعد أن تترك التغييرات أثرا كبيرا على التضخم أو النمو الاقتصادي في الإمارات لأن انخفاض أسعار الديزل سيبطل أثر ارتفاع تكلفة البنزين. وقال وزير الطاقة سهيل بن محمد المزروعى الأسبوع الماضي إن النظام الجديد سيساعد على خفض استهلاك الوقود وسيحافظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة وسيشجع

الأسعار الجديدة مادتي البنزين والديزل، اعتمادا على متوسط الأسعار العالمية لشهر يوليو الحالي، بعد إضافة التكلفة التشغيلية، تمهيدا لتطبيقها مطلع أغسطس المقبل. وفكرت الوزارة في بيان أن لجنة متابعة أسعار الوقود قررت أمس أن يكون سعر لتر البنزين في محطات التوزيع في الدولة 2.14 درهم (0.58 دولار) بزيادة نسبتها 24 بالمئة عن السعر الحالي البالغ نحو 1.72 درهم (0.47 دولار).

وأضافت أن سعر لتر الديزل سينخفض في الشهر المقبل بنسبة 29 بالمئة مقارنة بالأسعار الحالية، ليرتبط بالأسعار العالمية، ليكون عند 2.05 درهم (0.56 دولار). وتخضع سياسة التسعير الجديدة للمراجعة الشهرية من قبل لجنة متابعة الأسعار، التي تجتمع في 28 من كل شهر لمراجعة أسعار الوقود وتحديد الأسعار الجديدة للشهر الذي يليه، مع متابعة أسعار الأسواق العالمية واحتساب المتوسط السعري، مع إضافة التكلفة التشغيلية وهامش بسيط للربح يحافظ على استمرار الشركات. وكانت وزارة الطاقة الإماراتية أعلنت نهاية الأسبوع الماضي عن بدء تحرير أسعار الوقود في الدولة اعتبارا من مطلع أغسطس المقبل، واعتماد آلية للتسعير وفقا للأسعار العالمية، حيث يشمل قرار تحرير الأسعار مادتي البنزين والديزل.

وقال مطر حامد النيايدي، وكيل وزارة الطاقة ورئيس لجنة متابعة أسعار البنزين والديزل، في نفس البيان، إن اللجنة اعتمدت على متوسط الأسعار العالمية للمادتين خلال شهر يوليو الحالي، مع إضافة تكلفة النقل والتوزيع والمصاريف التشغيلية الموافق عليها من مجلس الوزراء لشركات التوزيع. وأشار النيايدي إلى أن انخفاض أسعار الديزل بشكل كبير في أغسطس القادم وبنسبة 29 بالمئة، سيمثل حافزا لعدد من القطاعات الخدمية في الدولة لتعزيز قدرتها التنافسية

باختصار

◀ أعلنت شركة البترول الوطنية الكويتية أمس ترسية أربع حزم من مناقصات مشروع مصفاة الزور التي تعترم تشييدها. وقالت إن إجمالي قيمة العقود بلغت أكثر من 5 مليارات دولار.

◀ نفت الخطوط الجوية القطرية أمس إجراء أي محادثات لشراء حصة في شركة الطيران الهندية سباسب جت. وأكدت الشركة أنها غير مهتمة على الإطلاق بالدخول في شراكة مع الشركة الهندية.

◀ انحدرت العملة الروسية إلى مستوياتها منذ أكثر من أربعة أشهر لتصل إلى عتبة 60 روبلا للدولار، ما يمكن أن يزيد من تعقيد مهمة السلطات لخفض الفوائد وإخراج الاقتصاد من الركود.

◀ قالت تركيا إن مخربين هاجموا خط أنابيب ينقل الغاز الطبيعي من إيران إلى تركيا في محافظة أغري شرق البلاد ما أدى إلى توقف الإمدادات، وأشارت إلى احتمال قيام حزب العمال الكردستاني بالهجوم.

◀ أظهرت بيانات صادرة عن سلطة النقد الفلسطينية (البنك المركزي) أمس أن ودائع المقيمين لدى البنوك العاملة في فلسطين بلغت حتى نهاية شهر مايو الماضي أكثر من 8.3 مليار دولار.

◀ توقعت كابيتال إيكونوميكس البريطانية انخفاض الجنيه المصري إلى 8.25 جنيه أمام الدولار بحلول نهاية العام. وقالت إن البنك المركزي في حاجة للسماح بتراجع الجنيه لاستعادة المنافسة الخارجية.

وقالت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني في تقرير إن "إلغاء دعم وقود النقل في الإمارات ربما يضع سابقة إيجابية أمام اقتصادات أخرى في المنطقة ومن بينها تلك التي تعاني ماليتها العامة من مزيد من الضغوط". ولا يوجد ما يشير حتى الآن إلى أن السعودية ستتخذ خطوة مماثلة. ورغم دعوة مسؤولين كبار، من بينهم محافظ البنك المركزي لإصلاح دعم الطاقة لكن جزءا كبيرا من المواطنين السعوديين من ذوي الدخل المنخفض على عكس مواطني الإمارات. وربما يجعل ذلك رفع أسعار الوقود أكثر صعوبة من الناحية السياسية.

ورغم ذلك ربما تشجع بعض الدول الخليجية الأصغر حجما للمضي قدما في هذا الطريق. فقامت الكويت برفع أسعار الديزل والكبروسين المحلية في يناير رغم أنها خفضت تلك الزيادات جزئيا بعد أسابيع قليلة في أعقاب انتقادات من جانب أعضاء في البرلمان. ويراجع المسؤولون الآن مجموعة من صنوف الدعم تتضمن دعم البنزين، حيث ذكرت مصادر حكومية هذا الأسبوع إن وزارة المالية اقترحت زيادة أسعار البنزين بنحو 50 بالمئة بحلول أبريل القادم.

مطر حامد النيايدي:
انخفاض أسعار الديزل سيعود
بالنفع على المستهلك
والاقتصاد الوطني للدولة



أيضا الأفراد على استخدام سيارات موفرة للوقود بما في ذلك السيارات الكهربائية والهجين.

وسيضع الإصلاح دولة الإمارات في طليعة الدول الخليجية التي نمضي قدما في إصلاحات لتقليص الإنفاق وجمع إيرادات جديدة في حقبة هبوط النفط. ورفعت إمارة أبوظبي أسعار الكهرباء والماء في يناير الماضي.

والسؤال الكبير الذي يشغل أسواق النفط العالمية هو هل من المحتمل أن تحذو اقتصادات خليجية أخرى غنية الآن حذو الإمارات وبصفة خاصة السعودية الأكبر حجما بكثير، حيث يزيد الاستهلاك المحلي للنفط 5 مرات عن مثيله في الإمارات ويبلغ سعر البنزين نحو 15 سنتا فقط للتر بحسب غلوبال بترول برايسيس دوت كوم.



خطوة الإمارات لاقت ترحيبا كبيرا من المؤسسات المالية الدولية



«أهم المشاكل في المنطقة هي التطرف والطارفة، والجمهورية الإسلامية الإيرانية تمد يدها إلى الجميع للتعاون، وهذه رسالتنا».

محمد جواد ظريف
وزير الخارجية الإيراني

«مقاتلو طالبان احتجزوا الشرطيين لفترة وجيزة ثم أفرجوا عنهم، وبعضهم اتهم علانية قاندهم بأنه خانهم، بإبرامه اتفاقا مع طالبان».

علي باباجان
قائد شرطة ولاية بدخشان

«الدولة التركية قادرة على محاسبة الإرهابيين وكل من يدعمهم، بمن فيهم الشخصيات المحسوبة على السياسيين والمتنفقين ومنظمات المجتمع المدني».

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي



«إيران الثالثة» تتشكل تحت سطح الاحتجاجات الهادئة

● **تغير هائل في مزاج الشباب الإيراني يقود إلى ثورة إصلاحية لا يمكن إيقافها ● الشباب اكتشفوا أنه بإمكانهم تغيير الواقع بسلمية**



شابات منفتحات يشكّلن واقعا جديدا في إيران منغلقة

مشفرة إلى النظام. ويبدو أن رجال الدين في السلطة لن يجيبوا على هذه الرسالة، ولن يصدروا أي رد فعل تجاهها الآن، لكنهم تلقوها وفهموا معانيها جيدا.

وأعادت الأعداد الهائلة التي احتلت الشوارع بعد موت باشاي إلى الأذهان المظاهرات الحاشدة التي انطلقت في تونس ومصر وسوريا واليمن، كما أثارت قلقا من الفوضى التي قد تسقط فيها إيران إذا ما خرجت هذه المظاهرات عن السيطرة.

لكن على الجانب الآخر، يشعر الشباب بأنهم مازالوا يستطيعون حشد أعداد هائلة من المتظاهرين والتأثير بشكل مباشر في سير الأحداث.

ويقول جلائيور "لا يجب علينا أن نتجاهل حركات الاحتجاج المتصلة بالثورة. الحركات التي تتصل مباشرة بأسلوب الحياة اليومية للناس لا يمكن هزيمتها. هذه الحركات إلى جانب مجموعات أخرى هي جزء من المجتمع المدني الإيراني".

◀ **الشباب أرادوا أن يبعثوا رسالة بلغة مشفرة إلى النظام، الذي لن يجيب عليها، لكنه سمعها وفهم معانيها جيدا**

منهم في اقتناص المزيد من الحريات. وشكلوا بعد ذلك العمود الفقري لما بات يعرف فيما بعد بـ"حركة الإصلاحيين" التي واجهت مقاومة شرسة من قبل المحافظين التقليديين. وتجلت هذه المقامة في حملة القمع الدامية التي تبعت احتجاجات عام 2009 على فوز الرئيس السابق نجاد بولاية رئاسية جديدة. ورغم أن الآلاف مازالوا يقبعون في المعتقلات، والكثير منهم مازال تحت الإقامة الجبرية، إلا أن الشباب أرادوا عقب موت باشاي، على ما يبدو، أن يبعثوا رسالة بلغة

تدريبية تمكنت الفتيات من تكييف لباسهن الديني على أحدث صيحات الموضة، وتمكن الشباب والشابات عبر مراحل من الخروج معا دون مقاومة تذكر من قبل السلطات.

وحينما وصلت المفاوضات حول الملف النووي الإيراني إلى طريق مسدودة في مرحلة من مراحل التفاوض، لم تظهر على هؤلاء الشباب أي ردود فعل تذكر رغم معاناتهم تحت نير العقوبات الاقتصادية القاسية.

ويقول محللون إن هذا الجيل من الشباب يتطلع إلى الحصول على مساحة أكبر من الحقوق في الحياة اليومية أكثر من حدوث أي تغيير في السياسات على مستوى قمة السلطة. ويفضل محمد رضا جلائيور الباحث الإيراني في علم الاجتماع أن يصف تصرفات الشباب الإيراني بـ"الحركة المدنية التي أخذت في النمو تحت السطح إلى أن تمكنت من اتخاذ شكلها الحالي عند القمة".

وقبل ثمانية عشر عاما، دعم الشباب الإيراني المرشح الرئاسي محمد خاتمي آملا

وحصل الشبان والفتيات، الذين لم يعيشوا أجواء الثورة ولم يتربوا على أفكار آية الله الخميني، على تعليم منفتح، بينما يتعامل 30 بالمئة منهم مع شبكة الإنترنت بشكل يومي طبقا لإحصاءات مركز الإحصاء الإيراني. وغزت النساء الجامعات الإيرانية. وبات نصف الطلاب الجامعيين في إيران من النساء منذ عام 2000. وفي عام 2014 تخطت نسبة المتحقات بالجامعة 70 بالمئة.

وفي إيران، يكون على النساء تغطية شعورهن وأجسادهن، وفي المقابل تتعرض من ترفضن ذلك إلى العقاب بالجلد أو السجن. ولا يسمح لغير المتزوجين بالظهور معا في الأماكن العامة، بينما تطوف دوريات الشرطة الدينية (التي تعرف أيضا بشرطة الأخلاق) في الشوارع، وتعتمد إهانة الشباب بسبب ملابسهم.

ونتيجة لذلك أدرك الشباب في إيران أن النظام يصّر على تطبيق رؤيته الدينية المتشددة في الحياة العامة. وعبر مقاومة

في تركيا.. يفر السائحون من ضجيج طبول الحرب

● **الأزمات الاقتصادية وتراجع الأمن ينهيان الموسم السياحي**



السياحة والسياسة لا تتلقيان في تركيا

حيث بلغ عددهم 255 ألفا في نوفمبر فقط. أما عدد السياح من الولايات المتحدة فقد انخفض بنسبة 24,5 بالمئة.

وكشفت معطيات القطاع السياحي عن أن تداعيات الأزمة الاقتصادية بدأت تنعكس بشكل واضح على عدد من القطاعات الأخرى مثل الزراعة والتوظيف.

وبحسب المعطيات التي أعلنها اتحاد أصحاب الفنادق ومشغليها بالبحر المتوسط، فإن عدد السياح القادمين إلى مدينة أنطاليا التركية في النصف الأول من العام الجاري، تراجع بنحو 9,4 بالمئة، مسجلا 4 ملايين و88 ألف سائح، بعد أن كان 4 ملايين و514 ألف سائح. بينما سجلت السياحة القادمة من روسيا نحو 27,4 بالمئة.

كما شهدت السياحة القادمة إلى تركيا من دول هولندا، النرويج، الدنمارك، سويسرا، أوكرانيا، كازاخستان، بلجيكا، النمسا وإيران تراجعا ملحوظا خلال النصف الأول من العام الجاري.

◻ **أنطاليا (تركيا) -** يتعرض قطاع السياحة التركي إلى تراجع ملحوظ منذ نحو عام نتيجة تصاعد حدة الصراع في سوريا وارتفاع عدد اللاجئين القادمين إلى تركيا وغياب الأمن عن بعض المناطق، نتيجة التفجيرات التي تشهدها البلاد من وقت لآخر.

ومع نهاية شهر رمضان هذا العام، كان من المتوقع أن يتدفق السياح العرب على تركيا من أجل قضاء أجازة العيد في منتجعاتها، لكن العاملين في القطاع السياحي التركي قالوا إن هذا العام هو الأقل في استقبال السياح العرب. وفي ولاية بورصا على بحر مرمره، حيث اعتاد عدد كبير من السياح العرب قضاء العطلات هناك، تراجعت نسبة السياحة الوافدة على المدينة بشكل ملحوظ.

وقال محمد أق كوش، المسؤول في اتحاد وكالات السياحة التركية، إن مدينة بورصا جذبت 600 ألف سائح عربي العام الماضي، مشيرا إلى أن طموح السلطات التركية كان زيادة العدد إلى مليون سائح خلال العام الحالي.

لكن المؤشرات السياحية لهذا العام جاءت محبطة كثيرا لاق كوش الذي قال إن الحجوزات في بورصا انخفضت منذ بداية الموسم بنسب تتراوح بين 30 و40 بالمئة، مقارنة بالموسم الماضي، وهو ما قد يجعل عدد السياح العرب ينخفض إلى أقل من 500 ألف. وتنتشر حالة من القلق بين العرب تجاه الاستقرار والأمن في تركيا. وفي 20 يوليو الحالي نفذ تنظيم الدولة الإسلامية الذي ينشط على الحدود السورية مع تركيا تفجيرا في مدينة سبورج التي تسكنها أغلبية من الأكراد وأسفر عن مقتل 32 شخصا، وهو ما دفع تركيا إلى استهداف مواقع للتنظيم المتشدد داخل الأراضي السورية بالطائرات المقاتلة.

ودخلت الحكومة التركية في حرب مع

عثمان آيك:

السياحة الروسية تراجعت بنحو 30 بالمئة خلال النصف الأول من العام. وستسجل الخسائر نحو مليون سائح روسي مع نهاية العام

باختصار

◀ تمكنت حركة طالبان أفغانستان من تحويل دفة القتال هذا الأسبوع لصالحها، إذ سيطرت على قاعدة كبيرة للشرطة الأفغانية وقطعت الطريق المؤدية إلى الصين بشكل كبير.

وقالت تقارير إن مكاسب طالبان قطعت الطريق إلى الصين وبات يفصلها عن معبر استراتيجي مهم على الحدود الباكستانية موقع حكومي كبير.

وفبعد تقرير أممي غربي بأن سيطرة طالبان على القاعدة، الأحد الماضي، بعد معارك استمرت أياما ربما تكون أكبر تقدم تحرره الحركة في بدخشان منذ الإطاحة بها من السلطة عام 2001.

وكان مسؤولون محليون وأمنيون قد قالوا إن متشددين من حركة طالبان سيطروا على قاعدة كبيرة تابعة للشرطة في شمال شرق أفغانستان، مما اضطر أكثر من مئة شرطي إلى الاستسلام. وهي خطوة تقرب طالبان أكثر من ممر استراتيجي على الحدود مع باكستان.

وغنم مقاتلو طالبان أغذية وأسلحة وذخائر من قاعدة تيرجاران في إقليم بدخشان في شمال شرق البلاد. وهو إقليم يحد الصين وباكستان وطاجيكستان.

وتقاتل القوات الأفغانية حركة طالبان بدعم محدود من جانب التحالف وذلك بعد انسحاب معظم القوات الأجنبية من أفغانستان عام 2014 حينما انتهت العمليات القتالية لحلف شمال الأطلسي.

وأعاد المقاتلون الإسلاميون تنظيم صفوفهم منذ الإطاحة بهم من السلطة وسيطروا على مناطق في الريف وهددوا مدنا كبرى لفترات قصيرة في شمال البلاد في هجوم وقع في ربيع هذا العام.

للمشاركة والتعليق:
turk@alarab.co.uk

«إيران تخوض حربا مذهبية واضحة تجبر التطرف السني على الرد بطريقة مباشرة وعلمية على تصرفات الساسة الإيرانيين المذهبية، المخبأة تحت عباءة الإسلام والحرب ضد أميركا والصهيونية».

خالد ممدوح العزي
باحث متخصص في العلاقات الدولية

«المصبيات الطائفية والمذهبية تتطلب التنوير الديني وتسليط أنوار العلم والفلسفة على الدين، وذلك من أجل التوصل إلى قراءة أخرى مختلفة تماما عن القراءة المتزمتة التي تهيمن علينا اليوم».

هاشم صالح
كاتب وباحث سوري

«نحن مقصرون لأننا لم نتمكن من خلق أجواء للتقارب في العالم الإسلامي ونحول دون التطرف المتفشى بين الشيعة، فثمة متطرفون، يمهدون الأرضية لظهور الظاهرة التكفيرية».

محمد علي تسخيري
رئيس المجلس الأعلى لدار التقريب بين المذاهب الإسلامية

أي أفق للصراع الطائفي ما بعد اتفاق إيران النووي

● **الولي الفقيه سيجعل من تمويل أذرعه المذهبية وسيلة للتمدد ● سياسات طهران ستشعل فتيل التطرف المذهبي في المنطقة**



التشدد الطائفي يمر عبر استغلال إيران لمواردها المالية لتدعيم أذرعها المذهبية

الرسمية الإيرانية الحالية وبشكل قصدي الاحتقان الطائفي المتصاعد في أجزاء واسعة من العالم الإسلامي ولاسيما في المشرق العربي المهيا اجتماعيا لمثل هذا الاحتقان؟.. هذا التساؤل مشروع نظرا لما تسعى إيران إلى تحقيقه عبر تدخلها الدائم في شؤون جوارها الإقليمي منطلقه من قول مرشد الثورة الإيرانية بمناصرة طهران لجميع المستضعفين في العالم، ولكنه يرمي من خلال ذلك ويقصد الطائفة الشيعية، وخاصة في الخليج العربي، ذلك أن مناصرتها من وجهة نظر الولي الفقيه، تمكنه من تدعيم مشروع التمدد الطائفي والمذهبي وتأسيس الإمبراطورية الإيرانية الموعودة، التي كما أشار مستشار روحاني علي يونسى إلى أنها ستكون عاصمتها بغداد وممتدة إلى البحر المتوسط وباب المندب في اليمن، لتكونين الهلال الشيعي الذي حذر منه العاهل الأردني الملك عبدالله.

”إيران الكبرى“ متشعبة حسب رأيه بـ”الثقافة الإيرانية والدين الإيراني والروح الإيرانية“. التمدد المذهبي الشيعي ومشروع تصدير الثورة سيكونان أساس التحرك الإيراني المستقبلي ما بعد الاتفاق النووي، حيث ستعمل إيران على توسيع دائرة نفوذها المذهبي بتكثيف عمليات الاستقطاب المذهبي وتوظيفه لخدمة أجندتها في التمدد بالمنطقة، إضافة إلى توسع دائرة التشيع في مصر مستفيدة من فترة التقارب مع الإخوان، كما أن هناك تقارير جزائرية ومغربية وتونسية بدأت تتحدث مؤخرا عن توسع دائرة التشيع في الشمال الأفريقي ولا يمكن نسيان التمويلات التي تقدمها طهران لمنتسبي الشيعة في غرب أفريقيا من خلال جعل موريتانيا منطلقا لتمدها المذهبي في المنطقة.

وهذا ما جعل الباحث محمد بدي ابنو، مدير مركز الدراسات والأبحاث العليا في بروكسيل يتساءل ”هل تغذي السياسة

مرتكزات نظام حكم ولاية الفقيه، الذي يرى أن الإسلام الإيراني هو الإسلام الحق إضافة إلى العديد من الشعارات المبررة لإلغاء المكون السني، وتجعل من استهدافه أمرا مشروعاً. وقد صرّح علي يونسى، مستشار الرئيس روحاني الخاص في شؤون الأقليات، أثناء زيارته للكنيسة اليهودية في مدينة شيراز في مايو 2014، قائلاً ”السلفية والوهابية في الإسلام تشبهان الصهيونية عند اليهود والمسيحيين المتطرفين، إنهم يشكلون خطرا على الأمن والسلام العالمي، ويجب بذل الجهود لمواجهتهم“.

فمشروع ”إيران الكبرى“ يسعى للهيمنة على مساحة تخص أكثر من عشر دول في آسيا الوسطى والخليج العربي، ويبن أسيا الوسطى والخليج العربي، ويبن يونسى ذلك في كلمته خلال مؤتمر الأقليات بداية 2015، معتبرا أن كل سكان هذه الحدود المفتوحة هم إيرانيون، وكل اللغات والثقافات الموجودة هناك إيرانية، مؤكدا أن حدود

يرى العديد من المتابعين للأوضاع السياسية في المشرق الأوسط أن حكم ولاية الفقيه في إيران ومن خلال مشروع تصدير الثورة والتمد المذهبي والطائفي، سيسعى إلى استغلال اتفاقه النووي مع الغرب لمزيد تدعيم التطرف والتشدد الطائفي، ذلك أن رفع العقوبات الاقتصادية عن طهران سيمكنها من توفير الدعم المالي لأذرعها المذهبية في المنطقة انطلاقا من حزب الله في لبنان إلى الحوثيين في اليمن.

الطرفين وجعل كل منهما يكتسب شرعية، مشيرا إلى أن كلا من هذين الطرفين ”سيصبح أقوى ليس من الآخر بل تجاه منافسيه المعتدلين في بيئته، وهكذا نرى أن الحرس الثوري سيطر على العراق وقوّض نفوذ مرجعية النجف والمرجع السيد علي السيستاني بينما يحقق داعش مزيدا من النفوذ في المنطقة على حساب السعودية والأردن“.

وتطرق إلى تأثيرات الاتفاق على لبنان، فشدد على أن ”لبنان يتأثر دائما بما يجري في المنطقة، وبالتأكيد لن يشهد أي استراحة لأزماته مع اشتداد التطرف في المنطقة“. وانتقد شحادة الاتفاق النووي لأنه يشكل دعما للحرس الثوري داخل إيران وفي المنطقة أيضا، وقال إنه ”إذا كان هناك إيرانيون يأملون في التخلص من الحرس الثوري الذي يحتل بلدهم ويترك هامشا صغيرا فقط للعمل السياسي، تماما كحزب الله في لبنان، فإن حلمهم قد تبخر الآن“.

من جانب آخر شدد مكرم رباح، الباحث في تاريخ العلاقات الدولية والمرشح لنيل الدكتوراه من كلية التاريخ بجامعة جورج تاون الأميركية، على أن ”هذا الاتفاق لا يعني تقديم المنطقة لإيران على طبق من ذهب، على غرار الطريقة التي أعطي بها الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد نفوذا في لبنان والمنطقة بعد اتفاق الطائف، الذي أنهى الحرب الأهلية اللبنانية عام 1990 برعاية سورية“.

وأردف قائلا ”الإيرانيون كانوا يريدون رفعا فوريا للحظر على الصواريخ والأسلحة الباليستية، بينما نص الاتفاق على تأجيل حصول ذلك إلى فترة بين 5 و8 سنوات“، مضيفا أن ”الانظمة القمعية مثل إيران لديها سجل سيئ في الالتزام بالاتفاقيات الدولية“.

وأقر بأنه ”يمكن لهذا الاتفاق أن يريح النظام الإيراني داخليا، لكنه طالما احتفظ هذا النظام بمطامع توسعية إمبريالية، فخطامه الاقتصادي مهما كان قويا لن يلبى تطلعاته“. التطلعات الإيرانية تطلعات طائفية مذهبية تركزت على ميادئ الثورة الإسلامية الخمينية، فالطرف والطائفية في إيران يعتبران من أهم

لندن – الاتفاق النووي الذي تم توقيعه بين إيران والغرب يراه بعض المتابعين لأوضاع المشرق الأوسط مدعاة لزيادة الاحتقان الطائفي والتشدد المذهبي، ذلك أن رفع العقوبات الاقتصادية عن طهران سيمكنها من تسخير عائدات الإستثمارات المالية لتدعيم أذرعها العسكرية في المنطقة، والتي تتكئ عليها إيران في مشروع تصدير ثورتها.

فهذا زعيم حزب الله اللبناني حسن نصر الله يرسل إشارات طمأنة للشريعة في لبنان تتمحور حول استمرار الدعم الإيراني، حيث قال إنه واثق من أن إيران ”ستفحم“ منتقدين يقولون إنها ستوقف دعمها لحزب الله. وأضاف ”علاقات إيران مع حلفائها تقوم على أرضية عقائدية وتسبق المصالح السياسية“. الباحثون في سياسات المشرق الأوسط والعلاقات الدولية، يرون أن الاتفاق المبرم بين إيران ومجموعة ”1+5“ في العاصمة النمساوية فيينا، سيؤدي إلى استمرار النزاعات العسكرية وازدياد التطرف السني الشيعي في المشرق الأوسط.

نديم شحادة الباحث اللبناني ومدير ”مركز فارس لدراسات شرق المتوسط“، بكلية فلتشر في بوسطن الأميركية يقول ”إن هذا الاتفاق لن يؤدي إلى سلام في المنطقة بل سيجعلها في حالة حرب وسيؤدي إلى تقوية التطرف في الجهتين (السنية والشيوعية)“. وأوضح شحادة ”بالنسبة إلى هناك قاعدة بسيطة: إذا كان الهدف إراحة المنطقة من الصراعات وتحقيق السلام فيها فلا يجب السماح بتغلب السنة على الشيعة أو بالعكس، بل يجب التخلص من الحرس الثوري الإيراني وداعش في الوقت نفسه“.

ورأى الباحث اللبناني أن القتال بين الحرس الثوري وداعش أدى إلى تقوية

◀ **التطرف والطائفية في إيران يعتبران من أهم مرتكزات نظام ولاية الفقيه، الذي يرى أن الإسلام الإيراني هو الإسلام الحق**

تسييس الدين وتدين السياسة من مرتكزات سلفي المغرب

سلفيو المغرب وبعد منعهم من النشاط على الساحة السياسية إثر الإفراج عن العديد منهم ولوا وجوهم قبله دور القرآن في مسعى للالتفاف على قرار المنع، بغية استغلال هذه الدور للنشاط السياسي متبعين في ذلك أسلوب التقية، وهدفهم هو تسييس الدين وتدين السياسة انطلاقا من مقولات الحركات الإسلامية بأن الإسلام دين ودولة ولا يمكن الفصل بين الأمرين.

الرصيد البشري القادر على تنزيل السياسة الدينية على مستوياتها الدنيا (أئمة، خطباء، مراقبين، وعاظ..) والعليا (المجالس العلمية الجهوية والإقليمية والمجلس العلمي الأعلى الذي يترأسه الملك).

وبعد الإفراج عن أغلب المعتقلين غير المواطنين في أحداث 16 مايو الإرهابية في المغرب، سواء بعفو ملكي أو بانتهاء مدة محكوميتهم، بدأ الحديث عن صيغة لفتح ”دار القرآن“ بشكل لا يجرح محاربتها للإرهاب، واضطرت فيما بعد إلى إتباع الموقف الأميركي الجديد من السلفية المعتدلة، خصوصا بعد الأدوار التي أصبحت تلعبها إبان الربيع العربي، لكن انخراط بعض المفرج عنهم في الجهاد مع التنظيمات في سوريا والعراق، وضع كل المتدخلين في حرج تسبب في جمود الملف بأكمله.

من جهة أخرى، حقق السلفيون اختراقات مهمة في سبيل استرجاع شرعية عملهم الدعوي، فقد تمكن السلفيون من تعبئة أتباعهم للعودة إلى المغرب وأسهموا في الضجة التي أحدثتها الحركة الاحتجاجية لـ20 فبراير (ما سمي بالربيع المغربي)، وبعد الاتفاق التي فتحتها خطاب 9 مارس الذي أعلن التعديل الدستوري الجديد، قام السلفيون بتأسيس ”التنسيقية الوطنية لجمعيات دور القرآن“ كاسلوب للالتفاف على قرار المنع من النشاط الدعوي.

◀ **السلفيون قاموا بتأسيس تنظيم «التنسيقية الوطنية لجمعيات دور القرآن» للالتفاف على قرار المنع من النشاط الدعوي**



سلفيو المغرب جعلوا من دور القرآن وسيلة للتعبئة السياسية

إذ عبّر النائب البرلماني، من فريق التجمع والمعاصرة، في تعقيب له على جواب وزير الداخلية عن سؤال يتعلق بإغلاق دور القرآن بقوله ”إن قرار الإغلاق قرار موافق للصبوب لأنه يصحح وضعاً يتميز بالشلط في استعمال الحريات من أجل إنتاج فكر أقل ما يمكن أن نقول عنه إنه بعيد عن المعاصرة“. لقد غيرت أحداث 16 مايو قناعات رواد دور القرآن بخصوص العمل السياسي الذي كانوا يختصرونه في الولاء للنظام وعدم الخروج عليه بأي شكل من الأشكال، وفي هذا الإطار يقول أحمد القباج المنسّق العام للتنسيقية ”التعسف الذي تعرضنا له جعلنا نعيد النظر في عملنا من خلال تطوير آليات العمل الدعوي حتى لا يكون تعليميا محضاً، بل لا بد أن تكون له أذرع سياسية وحقوقية“.

* خلاصة من بحث عبدالحكيم أبو اللوز ”العمل الأهلي كمصدر للقوة الاجتماعية عند الحركات الإسلامية في المغرب“، ضمن الكتاب 101 (مايو 2015) ”الإسلاميون والعنق الاجتماعي في العالم العربي وتركيا“ الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي.

باختصار

◀ حذر شوقي علام مفتي الديار المصرية من استخدام التنظيمات الإرهابية للتصوص الدينية في غير موضعها، بهدف تحقيق أهداف سياسية لا علاقة لها بالدين وتدفع بعض الشباب إلى التطرف.

◀ أعلن وزير الداخلية المغربي محمد حصاد أن نحو 300 مغربي قتلوا في العامين الأخيرين بعد انضمامهم إلى تنظيمات جهادية وخصوصا في سوريا والعراق.

◀ اجتمعت لجنة مكافحة الإرهاب في الأمم المتحدة في مدريد لمعالجة ظاهرة المقاتلين الأجانب ضمن الحركات المتطرفة ولاسيما الجهاديين، واقتراح سلسلة من الإجراءات لمكافحةها والوقاية منها.

◀ أعلنت السلطات القرغيزية أنها تجري تحقيقا حول شريط فيديو وضع على شبكة الإنترنت يدعو مفخخة على فندق يرتاده دبلوماسيون في العاصمة الصومالية قد يكون الدولة الإسلامية في سوريا والعراق.

◀ قال مسؤول صومالي إن الانتحاري المنتمي لحركة الشباب الإرهابية الذي قتل 15 شخصا في هجوم بسيارة مفخخة على فندق يرتاده دبلوماسيون في العاصمة الصومالية قد يكون ألمانيا من أصل صومالي.

◀ نقل جهادي جزائري سابق من الجماعة الإسلامية المسلحة محكوم عليه بالإعدام ويخضع للإقامة الجبرية في فرنسا، إلى منطقة فينيستير بشمال غرب البلاد، ما أثار مخاوف السكان.



اخترت الدورة الثامنة للمهرجان الدولي للأدب وكتاب الشباب بالجزائر تكريم الروائية الراحلة آسيا جبار، إضافة إلى الروائي الجنوب أفريقي أندري برينك، والكاتب الفرنسي فرانسوا ماسبيرو.

قررت لجنة خبراء دولية خلال اجتماع لها بمقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في باريس، تسمية العاصمة الفنية كوناكري، عاصمة عالمية للكتاب لعام 2017.

قال عبدالواحد النبوي وزير الثقافة المصري إن الاحتفال بذكرى ثورة يوليو سيستد خلال الشهر الجاري بتنظيم عدة فعاليات ثقافية، بالإضافة إلى نشر مجموعة من وثائق ثورة 23 يوليو

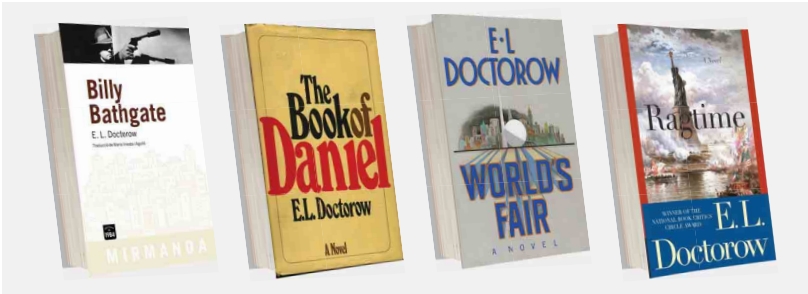


رحيل الكاتب الأميركي إي إل دوكتورو المتمرّد الأفضل بعد شكسبير

● كل خطوة روائية خطاها دوكتورو لم يكررها أبدا ● كاتب يقف بوعي جريء على الظلمة الإنسانية



إي إل دوكتورو أضرر في ذاكرته من مآسي التاريخ الأميركي ما لا يطيقه جبل



الآن بو، إلا أنه لم يكف في كل مناسبة عن انتقاد الرجل، واصفا إياه بالكاتب الرديء. حامل جائزة مكتبة الكونغرس للأدب الأميركي كان أشد خلق الله تواضعا، "سوف تهذئ الجائزة قليلا إحساسا بالشك في نفسي ككاتب". ومع كل خطوة روائية خطاها دوكتورو لم يكرر أبدا ذاته. وأية رواية لدوكتورو لا تشبه التالية لها أو السابقة عليها. فكل كتاب نجح في توليد لغته المتفردة الحتمية، "كان علي أن أجد ما أكره في الأدب كي أقع على ما أحبه". ظهرت نبرته في أغلب روايته التاريخية متارجحة بين ما أطلق عليه "الحقيقة الملحة" والتلاعب الأدبي. تقنياته متداخلة كالشبكة، وبناءه تبدو للقارئ وكأنها آيلة للسقوط، وعلى القارئ حمايتها وإعادة تشييدها عقليا وتاريخيا.

أما منبع قوة هذا الكاتب فيكمز ولا ريب في اختياره الثورة الجمالية -شبه التصحيحية- على النصوص القديمة منهجا، بدافع من رغبة عارمة ساورتها في الانقضاض على الشكل الأدبي، وإعادة بناؤه، ما جعله أشد جرأة. يجلس كي تكتب الأدب، فتكتشف أنك غير قادر على الكتابة مثلما كتب الأولون في القرن التاسع عشر، مستحيل، إنها غاية في الملل". وإن ما وقع عليه الكاتب خلال مسيرته التواقة إلى الجديد هو فكرة غاية في البساطة "ينبغي أن ينبذ المؤلف قالباً أدبيا كي يعثر على آخر يستحق".

الإنسانية، وينسجها نسجا غامضا بقضايا أمته الأخلاقية والمعنوية. وعندما جرب دوكتورو كتابة أجواء معاصرة مثلما جرى في رواية "مدينة الله" (2000)، عجز على ما يبدو عن مجاراة الحاضر أو احتماله، فنزع إلى التجريب الحدائي والافتانزيا الجامحة، فكانت الكتابة لديه شكلا مقبولا من أشكال الشيزوفرينيا. خاض دوكتورو كذلك في الجريمة المنظّمة، واستعاد الطيف الكامل لمفارقات المجتمع الأميركي الاجتماعية، غطرسة المذنب، جشع الإقطاعي، غباء الأميركي راعي البقر وهو يتدبر بعين التحامل والبغضاء العرق والطبقة الاجتماعية. وفي أدبه الراقي كشف عن ضراوة حرب، شُنها الأهل على الأهل، على خلفية من كبش فداء تلو الآخر، مستغلا لغة تنطق بطموحات عهد التحرر وقوانين جديدة تنامض التميز.

كان الناقد الأميركي فريدريك جيمسون قد توجّه بلقب "الشاعر الملحمي لنوار راديكالي وصم ماضي أميركا". وهو ما يتبدّى في رواية "كتاب دانيال" التي أطلعنا دوكتورو فيها على محاكمة تخيلية متعاطفة للجاسوسين الأميركيين جوليوس روزينبرج وزوجته إيثيل اللذين أعدما لتسريب أسرار القنبلة الذرية للاتحاد السوفيتي إبان الحرب الباردة. كان دوكتورو يحمل اسم إدغار لشغف والديه الروس اليهود بالقاص الأميركي إدغار

حين تلقى دوكتورو جائزة "بين-سول بيلو" للإنجاز في الأدب الأميركي، حدّد الكاتب دون ديللو شغف دوكتورو الأساسي بأنه "مدى الإمكانات الأميركية، وفيها تضطلع الحيات العادية بضبط إيقاع التاريخ". وهو ما نشهده في "المسيرة"، فصورها تبرق تناعا من وجهات نظر متصارعة يستعصي التوفيق بينها، بدءا من اللوئات والموسيقين إلى سجناء الحرب والنجارين، "إنه عالم طاف، بلا ماضٍ يذكر قبل الحرب، حضارة مقتلعة من جذورها".

تلنقي في الرواية بشخصيات ترغب في هدم الجنوب القديم وبأخرين يرومون إحياء الشمال كواحة لمحو العبودية. وليس من المستغرب أن تتخلل الفصول ما يشبه الذنوات الفكرية عن العبودية وفك الأسر. وما أنقذ الأمة من الاستقطاب السياسي الأبدي أن سحقت الحرب الجنوبيين ونالت من عزيمتهم، فخلوا من كل فتوة، ولم يجد معهم الإنقاذ حتى أنهم طلبوا السلام كما يستجدي العطشان الماء.

آيلة للسقوط

أضرر دوكتورو في ذاكرته من مآسي التاريخ الأميركي ما لا يطيقه جبل، وأمن بعقريّة التجربة الأميركية وبتفرد مهاجريها بكل ما بذلوه من تحديات خلال العقود الطويلة. في مجموعته القصصية "قصص الأرض الحلوة" (2004)، تنتثر مشاهد السحل والقتل ودماء الموتى بين الصفحة والأخرى. وفيها يقف الكاتب بوعي جريء على الظلمة

ناقش دوكتورو أعقد القضايا التاريخية جدلا في التاريخ الأميركي، مستلهما كتابات المؤرخ العسكري الأميركي مارك جريمزلي

رحل منذ أيام قليلة الكاتب الأميركي إي إل دوكتورو عقب عقود مديدة أمضاها في خدمة الأدب والحياة الأكاديمية، حتى أن الرئيس الأميركي أوباما أشاد به بوصفه "الأفضل بعد شكسبير". جدّد الراحل الرواية التاريخية، رغم اعتراضه المحموم على هذه التسمية، وكان يقول عن نفسه "أرى نفسي كاتباً قومياً، إنني روائي أميركي أكتب عن بلدي"، وأسبغ عليه من الواقعية مثلما أسبغه عليه من الخيال.

هالة صلاح الدين

رحل الكاتب الأميركي إي إل دوكتورو بعد عطاء نواصل لمدة نصف قرن، أنتج اثنتي عشرة رواية وثلاث مجموعات قصصية ومسرحية واحدة لا غير. ولأنه كان مهموما حتى النخاع بقضايا حرية التعبير في العالم أجمع من خلال انخراطه في مركز "بين" الأميركي، كتب عددا لا يحصى من المقالات النقدية والسياسية المناهضة للتطرف والسلطوية.

إيقاع التاريخ

نسج دوكتورو رواية "راجتايم" (1975) -ومن أجلها صار لتعبير "الرواية الأميركية العظيمة" ما يبرره- بنثر واع اجتماعيا، راصدا اضطرابات سياسية مزملّة واكبت مستهل القرن العشرين. تتراجع الرواية عقودا إلى عام 1902 حين تجاور، الباب لصق الباب، من طبقت شهرتهم الآفاق ومن أخذوا بأسباب حياة مبتذلة من شخصيات الطبقة الوسطى، من اليهود وغير يهود. وفي تمرده على قوالب الأسلوب الجامدة، ضاهى نثر دوكتورو موسيقى الأميركي هاري هوديني، موسيقى جاز شهيرة عرفها في الرواية على البيانو، وتسمى بالراجتايم.

كان الروائي جون أديك قد وصف كتابات دوكتورو، ولا سيما رواية "بيلي بانجيت" بأنها "خافلة باللبع مع الدمى المينة الباسقة، محولة الرواية التاريخية إلى لعبة بها شيء من السادية، لا أثر فيها للوقار أو الرصانة".

حركات دوكتورو التقليدية لم تكن أقل جذبا للانتباه أو إثارة للجدل، فقد أسقط على أبطاله نماذج من التاريخ

باختصار

توفي الشاعر السعودي طامي بن سعد المرزوقي على إثر حادث مروري في محافظة القويعية طريق الرياض، خلفا حزنا بالغا في الساحة الأدبية السعودية والعربية.

ضمن فعاليات مهرجان حفر الباطن 36، أقيمت أمس الثلاثاء الأمسية الشعرية الثانية والتي أحيها الشعراء سلطان الأسيمر وثنائي الدهمشي وسعد الجميلي.

أعرب المشاركون في اجتماعات اتحاد كتاب آسيا وأفريقيا عن رغبتهم في توسيع دائرة الاتحاد، لتشمل كتاب بلدان أميركا اللاتينية، كما جرى طرح قبول أعضاء شرف في الاتحاد لعدد من الكتاب العالميين، وتعديل وصياغة تشريعاته.

تنظم شبكة القراءة بالمغرب الدورة الأولى لبرنامج القراءة في المخيمات الصيفية تحت شعار "القراءة سفر وامتعة" وذلك لفائدة ما يزيد عن 13200 طفلة وطفل وياقة ويافع.

عن "مؤسسة إبداع للترجمة والنشر"، صدرت رواية بعنوان "لم يكن ذنبى"، للكاتبة السودانية لبنة سيف الدين، وتدور أحداثها حول فتاة سودانية تحاول الثورة على بعض المعتقدات الاجتماعية الخائفة، وتدعو إلى تغييرها.

صدر عن مركز المخطوطات في مكتبة الإسكندرية كتاب "الآثار العربية: منتخبات من أبحاث المؤرخ الباحث جواد علي" وهو نتاج مشروع بحثي قام بالاشتغال عليه رامي الجمل وحرره أحمد عبدالرحيم.

الكتابة المستعارة

خارج تاريخها ومحيطها، ما يؤدي كما أسلفنا إلى تمزق العلاقة بين الكاتب وقارئه، وبين الأدب وواقعه أو بيئته وحتى لغته بما تمثله من معطى حضاري وثقافي.

في شق آخر من الكتابة المستعارة هناك كتاب يستعبرون كتابات غيرهم سعيا إلى تحقيق النجاعة التي يرونها غائبة عن منجز بيئتهم الأدبية، فيهم من يكتب نصوصا أو كتابات جيدة وتنتم بالجدة، لكنه يظل في النهاية مجرد مردد لما كتبه غيره في ثقافة وبيئة أخرى، فتكون بذلك النجاعة الأدبية التي قد يحققها مزيفة وخاوية كأنها نبذة دون جذور تذوي سريعا في مهربة منمقة. إن الكتابة المستعارة بما فيها من استعارة اللغة والتاريخ والفكر والأسلوب إلخ... ظاهرة تكاد تكون منتشرة بشكل واسع بين كتاب الأدب العربي اليوم، سواء في الرواية العربية، التي لم تجد لها بصمتها بعد، وظلت رهيبة التقليد لما هو وارد من السرد أو النثر، أو في ما يكتبون من قصائد النثر، رغم الإمكانيات التي تمنحها هذه القصيدة بما هي مستقبل للشعر العربي. لذلك يجب النظر إلى هذه القضية بجدية تامة وبعين النقد والتفكير حتى من قبل الكتاب أنفسهم، بهدف محاولة التاصيل لأدب عربي حديث وخاص ومغاير.

بعد، وبعيدة عن الراهن المكاني والزماني والفعلي للكاتب والقارئ، بل هذه النصوص العربية منبهرة بالوارد، فنجدها تستعير حتى بيئته ومكانه وزمانه وتاريخه، فنجد مثلا من يتحدث عن رموز وبيئة وتاريخ وجماليات إلخ... بينما هو يعيش بيئة مغايرة مع قارئ مغاير، هذا يؤدي ضرورة إلى قطيعة بين الكاتب وقرائه، من جهة، أو إلى صغيع القراء بأن يكونوا قراء مستعارين بدورهم.

يدفعنا هذا إلى التساؤل عن مدى نجاعة هذا الأدب في بيئته الخاصة ومدى فعله القيمي أو الأخلاقي أو الفكري، فيكون بذلك المنجز الأدبي مجرد منجز فردي لذات منقطعة عن بيئتها مستوردة وجودها من

من الانحصار في الحقل الأدبي ضاربة في العمق الحضاري. فالظاهرة أن يستعير كاتب ما أسلوب كاتب آخر، وقد تتجاوز استعارة الأسلوب إلى استعارة الروح والتركيب وحتى المواضيع مع تغيير طفيف، فيغدو بذلك الكاتب المستعير مجرد محرر ومزوق كلام لما كتبه الكاتب المستعار منه. لا أحد ينكر فضل الأدب المترجم في خلق إمكانيات فكرية ولغوية جديدة للأدب العربي، لكنه فرض قسرا على الجملة العربية أنماطا أخرى فيها ما هو مستحب وفيها ما يغدو مجرد تركيبات مشوهة، كان تغدو الجملة العربية اسمية بالضرورة في بعض قصائد الشباب، ثم إن الكتابة المستعارة تجاوزت الظاهر اللغوي الذي يبدو عاديا بل ومطلوبا أن نضع لغتنا العربية اليوم في محك التجريب والصقل ودفعها إلى أقصى التجريب مهما كانت النتائج، أما المهم في مسألة استعارة الكتابة ليس ذاك اللغوي بقدر أهمية الاستعارات الفكرية والحضارية من الغير.

نعم نحن مع تلاقح الحضارات والأفكار والتواصل والتراكم، لكن الإشكال يكمن في أن تغدو الثقافة مستوردة وموضوعة كما هي في نصوص أدبية عربية، فتكون النصوص مثقلة بآفكار ورموز وتمثلات غير مهضومة



كلنا يعلم ظاهرة الكتابة بأسماء مستعارة، وهي التخفي خلف اسم غير حقيقي للكاتب، وتكون أسبابه مختلفة إما لإعطاء هامش من الحرية للكاتب للحدث في موضوع ما، أو هروبا من النقد وغيره من الأسباب المتعددة التي يخبر فيها الكاتب الاختفاء وراء اسم يصنعه هو لنفسه. ظاهرة الأسماء المستعارة تثير ردودا متباينة بين رافض وقابل لها، حسب المسوغ الذي يتكى عليه الكاتب صاحب الاسم المستعار. لكن من اللافت أن بعض الكتاب تجاوزوا مسألة استعارة اسم إلى استعارة كتابة بطمميمها.

تدعو ظاهرة الكتابة المستعارة إلى التفكير العاجل في أدبنا العربي اليوم، فإن توفرت إمكانيات النشر وتعددت المنابر الأدبية بتفاوتها القيمي، إضافة إلى تنازل النقد العربي عن دوره في مواكبة ما يكتب اليوم، كل هذا ساهم في خلط معياري عجيب. لكن لننتطرق إلى النقطة التي نسعى إلى إثارتها ألا وهي الكتابة المستعارة، التي من جملة مولداتها ما ذكرنا، لكنها ظاهرة أعمق



أصدرت جامعة الدول العربية حديثاً، كتاباً بعنوان «الأسرى الفلسطينيون: آلام وآمال» للكاتب عبدالناصر عوني فروانة.

تنظم إدارة المسرح في دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة، الدورة الرابعة من مهرجان الشارقة للمسرحيات القصيرة، في الفترة من 13 إلى 18 أكتوبر المقبل.

صدر عن دار كتابي للنشر، كتاب بعنوان «حكايتي مع البيادة» للكاتبة غادة نواره، وتحكي فيه مقتطفات من حياتها كزوجة ضابط كان في القوات المسلحة المصرية.



ثقافة

عبدالله بيلا: حتى الأسد ليس إلا بضعة خراف مهضومة

● شاعر سعودي بوركيني يرمم صباحه بالنجوم



هناك من يبحث عن هويته في اللغة، وهناك من يبحث عنها في الأرض، وهناك من يحفر في تضاريس الأصدقاء ليكتشف بعدها في يومياتهم. الشاعر وحده من يجد في هويته كل هؤلاء فيتناسم معهم قلقه وأسئلته ووجوده متخذاً من اللغة معبراً للآخرين. عبدالله بيلا واحد من أولئك الشعراء المشغولين بجمالهم الخاص وسط ضجيج الهويات وارتباكاتها. "العرب" كان لها معه هذا اللقاء..

زكي الصدير

□ بعد مجموعته الأولى "تاويل ترابية" الصادرة عام 2012 تقدم الشاعر السعودي البوركيني عبدالله بيلا مؤخرًا لقراءته بمجموعته الثانية "صباح مرمّم بالنجوم" عبر دار الانتشار بالتعاون مع نادي أبها الأدبي راصداً من خلال سبعة عشر نصاً شعرياً لأسئلته الوجودية المتعلقة بالهوية وبالشعر وبالعالم، ورأساً من خلال صورة الشعرية الحميمة عوالمه الناثرة المتوارية وراء شاعر هادئ.

يقول بيلا عن مجموعته الأخيرة: هي مغامرة أخرى ارتكبتها مع سبق الإصرار والترصد بعد مغامرة مجموعتي الشعرية الأولى، فقد حاولت تاويل التراب ومعرفة كنهه والغازه وأسرار، وبدا ذلك الأمر عسيراً للغاية، وهنا أحاول ترميم صباحي الأعمى بالنجوم علّه يجد السبيل إليه بعد طول الغربة والتشظي، ولأنها مغامرة محسوبة فقد أثرت أن أرقّد هذه المجموعة الشعرية ببعض نصوصي الأثيرة لدي والتي يمكن اعتبارها تمثل تجربة مختلفة في سياقها الزمني والفكري.

سؤال الهوية

عبدالله بيلا المولود في مكة المكرمة (عام 1981)، والمنحدر من أصول أفريقية (بوركينا فاسو) يقف أمام سؤال الهوية بقلق مضاعف، ويتخير أرضه التي يقف عليها بصلاية لا تقبل الانحناء، فهو يقسم عوالمه بين أرض خبرها عاشها هو، وتاريخ عاشه أسلافه، لكنه يتخير بين عالميه الاثنين العالم الوجودي والهوية الكونية الجامعة. ويرى بيلا أن مصطلح الهوية متسع وضبابي وغامض.

يحدثنا بيلا عن ذلك قائلاً "سؤال الهوية يفرغني بفاسه إلى نصفين، نصف يتمسك بهوية الأرض والنشأة واللغة وآخر يشدني إلى الجذور والمنابت الأولى حيث يجري نسخ الآباء والأجداد، ومع أنني لم أزر دولتي (بوركينا فاسو) أبداً، ولم أطلع على ملامحها الحقيقية عن قرب، إلا أن هناك شغفاً حقيقياً بها ويكل ما يمت إليها بصلة، خاصة من الناحية الثقافية (الفرنكوفونية)، والتي ولأسف الشديد أظل مقصراً في التعاطي معها بشكل مباشر لفقداني عامل التواصل الأهم وهو اللغة، وأظن أن طقوس الحياة الأفريقية تتسلل إلى النص الأدبي الأفريقي بشكل عام، وأنني كإفريقي ساكتب متأثراً

◀ بعض الإبداعات النثرية تفوق

الكثير من الإبداع التفعيلي، ولكن الثقافة الغالبة هي ثقافة الشكل والموسيقى

باختصار

◀ افتتحت أمسيات مهرجان الشعر العربي، ضمن فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون في دورته الثلاثين والتي تقام بالتعاون مع رابطة الكتاب الأردنيين.

◀ أقامت لجنة الفنون التشكيلية والخط العربي جمعية الثقافة والفنون في منطقة الباحة بالسعودية ورشة لرسوم الأطفال، ضمن مشاركات الجمعية في فعاليات صيف الباحة لهذا العام.

◀ يتطلع متحف هولندي لكشف جذور النقاط الصور على طريقة السيلفي والتي يعتقد أنها ترجع إلى قرون مضت، وليست ظاهرة معاصرة فحسب.

◀ أغلقت مدينة بومبي الأثرية الإيطالية أمام الجمهور كما أغلق كولوسيوم روما (مدرج روما العملاق) نظراً إلى خلاف جد بين وزارة الثقافة الإيطالية والعالميين.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

الأصعب من كتابة النص الحديث هو فهم الحادثة بشكل عام

◀ سؤال الوطن والهوية ينعكس في تفاصيل تجربة عبدالله بيلا الشعرية، خاصة في نصوصه التي تقف موازية للغة والوطن

يمكن مواراتها، خصوصاً في سؤال الموت. يعلق بيلا على ذلك قائلاً: يقول بول فاليري: "الأسد ليس إلا بضعة خراف مهضومة"، هذا القول ينسحب على التجارب الشعرية بشكل عام، وكل تجربة هي عصاره مجموعة كبيرة من التجارب التي مرّ عليها الشاعر، ولذلك لا أجد ما يدعوني إلى إنكار وجود درويش وغيره من الآباء الشعريين في نصوصي الشعرية، وأزعم أنني حاولت أن أخرج كثيراً من عباءة درويش تحديدًا لكونه الحاضر الأكثر والأعمق، ربما لتعدد قراءتي لأعمال درويش الكاملة وتأثيري الكبير بدرويش ما بعد الجدارية الذي أصبح أكثر إنسانية وأقدر على فهم أنّ بمقدور الحياة أن تستوعبنا جميعاً، وتجربة الجدارية التي تفاعلت مع الموت بطريقة غير مسبوبة ربما رفدتني بأسئلة أخرى أحب أن أواجه بها الموت، رغم أنه لا يجيب عن أسئلتنا أبداً، ويبدو أنّ كثيراً من شعراء التفعيلة قد تورطوا بحق في الصبغة الدرويشية، ولكنها كما أظن ورطة مؤقتة لن تدوم كثيراً.

يقول الشاعر: لا يمكن رؤية العالم من جهة واحدة، أقصد تلك الجهة التي تشرق منها الشمس، بينما غض عن الجهة المعتمة والشديدة الحلكة، والوجود بحد ذاته كتلة هائلة من الأحزان تتدرج منذ الأزل ومازالت تنمو وتزداد في سرعتها طامرة من تحتها كل لحظات السعادة المؤقتة، الحروب تعصف بكل العالم، وهناك أكثر من ستين مليون لاجئ، وكأد العالم الثالث يموت تحت وطأة الجفاف والجوع، كل هذا إن لم يستطع تأجيل مواسم الفرح في النص الشعري فإنّ هذا النص مشكوك في صدقيته، للأسف صباحاتنا نتشبت بماضينا أكثر من حاضرنّا، أما المستقبل فلا يمكن التنبؤ به، نعم هناك بعض اللحظات السعيدة التي تستحق أن يكتبها الشاعر، وأظن أن غيري يكتبون الكثير من هذا الشعر الذي يجمل قبح العالم ويحاول إطالة أمد الأمل فيه، بينما يقودني النص إلى أجوائه ولا أجدني قادراً على مفارقتها إلى غيرها، كل هذا الخراب الكبير يقول بأن الحياة لم ولن تكون عادلة أبداً..

في زلال نص بيلا الشعري يحضر آباء للشعر العربي القديم والحديث. غير أن محمود درويش يحضر في منطقة مشعة لا



الناقد الراحل غالب هلسا عذابات السجن والمنفى واهتمامه بالمكان

للمكان جمالياته وأهميته القصوى في أي نص، فلا نص ينبت خارج المكان والفضاء، وهذا ما كان الناقد غاستون باشلار رائداً فيه في كتابه "شعرية المكان"، أو كما عنوانه مترجمه الناقد غالب هلسا بـ"جماليات المكان".

يسرى الجنباني

□ كان للروائي الراحل غالب هلسا أثر كبير في شيوخ الدراسات النقدية المتمحورة حول "المكان" في السرد الروائي القصصي، من خلال مقارباته النظرية والتطبيقية أولاً، ثم ترجمته لكتاب باشلار "شعرية المكان" عام 1980 بعنوان آخر هو "جماليات المكان"، الذي نشر منه في البداية فصولاً في مجلة "الأقلام" العراقية، حيث كان يعمل محرراً فيها، قبل أن يصدر كاملاً في أول كتاب ضمن سلسلة كتب المجلة.

وقد قدّم له هلسا بمقدمة بين فيها أهميته الاستثنائية في علم الجمال والنقد، لأن المكانية، كما يقول، "تتصل بجوهر العمل الفني"، ويعني به الصورة الفنية، و"الأدب العالمي هو الذي يتمّ التعبير عنه بالصورة، بينما يعبر عن الأدب الكوزموبوليتاني بالزخرفة: الاستعارة والكناية والمجاز وغيرها". وينقل الأول تجربة، في حين يعبر الثاني عن فكرة.

ميز غالب هلسا في كتابه "المكان في الرواية العربية"، الصادر عن دار ابن هاني

إلى ميشيل فوكو)، ومصادرة الحرية، وتدمير الذات (يتخذ هذا المكان صفة المجتمع الأبوي بهرمية السلطة في داخله وعنفه الموجه لكل من يخالف التعليمات، وتعسفه الذي يبدو وكأنه ذو طابع قديري".

ثانياً، تنقله طريداً ومبعداً بين أكثر من مدينة عربية، أو جغرافية مكانية (عمان، بيروت، بغداد، القاهرة، عدن، ودمشق)، وما يستتبع ذلك من استعادات متكررة لتكرياته فيها، وما تشكله من وعي مفارق.

لذلك فإن التصاق غالب هلسا بالمكان لا يقوم على وعي ظاهراتي محض، كما هي الحال مع باشلار، بل على وعي موضوعي باهمية هذا المكون في السرد، فهو حينما جاء إلى بغداد عام 1976، مبعداً من القاهرة بسبب ترأسه هناك ندوة عن "المخطط الأمريكي في المنطقة العربية"، انكب

على دراسة بعض النصوص القصصية العراقية لاكتشاف بنية المكان فيها، وخاصة نصوص محمد خضير في مجموعته "المملكة السوداء"، مؤاخذاً عليها ضعف عنايتها بهذا المكون الأساسي من مكونات السرد.

بعد أكثر من عقدين على صدور "جماليات المكان" وُجّه نقدٌ شديد إلى غالب هلسا لأنه أشاع مصطلح "المكان" بدلاً من "الفضاء"،

وعدّ بعض النقاد والدارسين العرب، خاصةً المغاربة، استخدامه مصطلح "المكان" حالةً من الالتباس القصوى التي اقترفها في البداية، بل جنابة لم تتوقف حتى الآن، حيث ظل يختلط مفهوم الفضاء بمفهوم المكان، مع أنّ الفضاء غير.. والمكان غير.

وفي هذا السياق وصف حسن نجمي في كتابه "شعرية الفضاء" هذه الجنابة بأنها "من ذلك النوع الذي يمكن أن نسميه بالجريمة الرفيعة في حق الحقل النقدي والأدبي العربي" لأن ترجمة هلسا لكتاب باشلار تميزت، على حد قوله، "بضعف ملحوظ، ضعف كارثي في كثير من الجوانب، حيث هشاشة الإمساك بالمفاهيم والمصطلحات، مخاطر السقوط التي تستلزمها عادة كل ترجمة، ذهاب مع عكس المقصود تماماً، وقفز على عبارات وجمل وكلمات ليس بالإسكان تجاوزها دون ارتكاب



جنايات قصوى...". بيد أننا نرى أن هذا النقد يفتقر إلى الموضوعية، ويتجنى على جهود الراحل غالب هلسا، كما أنه لا يخلو من الغيرة بسبب ريادته في ترجمة باشلار، ومقارنته النقدية لمفهوم "المكان" في السرد الروائي والقصصي العربي، وتنبهه إلى محورية الظاهرة المكانية في بنية الخطاب السردية.

منوعات



اختير الفنان المصري مصطفى شعبان ليكرم من قبل المهرجان الدولي للفيلم الروائي القصير والشريط الوثائقي بالمغرب، الذي سينطلق يوم 8 أغسطس القادم.

أطلقت نجمة «ستار أكاديمي» نسمة محبوب كليبيها الفني الجديد الذي يحمل اسم «حب أخوات»، عبر صفحتها الرسمية بفيسبوك، وموقع الفيديوهات اليوتيوب.

أطلقت النجمة الإماراتية أحلام آخر فيديو كليب لها بعنوان «بتصداك»، والذي تم تصويره في شوارع مدينة بودابست المجرية مع المخرجة إنجي جمال.



باسم سمرة وسيد رجب يؤكدان حرفيتهما في «بين السرايات»

● مشهد درامي يضع البطلين على طرفي نقيض ● تقمص يصل حد التوحد بين الشخص و الشخصية



هل ثمة ما يجمع بين الممثلين السينمائيين المصريين: باسم سمرة وسيد رجب في فضاء التمثيل بوصفه استجابةً من الجسد والملفوظ معا، في مقابل رد فعل مواز من جسد وملفوظ آخرين يخصان ممثلا آخر، حيث يتشارك المثلان معا في فضاء المشهد ذاته من خلال حالة درامية ما؟

مؤيد خضر

□ التمثيل في مسلسل "بين السرايات" الذي عرض في رمضان الماضي، لم يات في إطار ما يسمى "صراع الإرادات" فحسب، حسبما تحتويه تعبيرات النقد المسرحي إذا جاز التوصيف، بل هو في الوقت نفسه "تكنيك" في الأداء يخصص الممثل وحده ويميزه عن سائر الممثلين الآخرين.

لم يحدث ذلك اللقاء بين الممثلين في فيلم سينمائي، إنما في مسلسل "بين السرايات" الذي يحمل توقيع سامح عبدالعزيز مخرجا وأحمد عبدالله كاتبا للسيناريو والحوار، وقد شارك فيه نجوم آخرون من قبيل الراحل سامي العدل وسيمون وروجينا ونجلاء بدر وصبري فواز ونسرين امين وعمرو عابد ومحمد الشرنوبوي وأيمن عامر.

ملكة خاصة

يدور المشهد الذي نحن بصدد الحديث عنه في "ملهى ليلى" أو "حانة" بين سمرة ورجب، حيث لكل من الممثلين فهمه الخاص لما يحيط به، بوصفهما شخصيتين على طرفي نقيض، وعلى أساس هذا الفهم المختلف يظهر التناقض بين إرادة كل منهما.

تبعاً لذلك، يدرك المرء من خلال الأداء أن كلا من الممثلين ليس من حفظة النص دون انحراف أو تعديل فيه عبر الجسد وحركته، بل إن ما يحدث هو أن أيًا منهما لديه "ملكة" أن يحسن الإصغاء للآخر، وكان هذا الحوار يحدث بينهما لأول مرة.

والحال، أن هذا الأمر شديد الأهمية بالنسبة إلى التمثيل، إذ أنه يؤسس للحالة الدرامية في لحظة ذلك الاستماع ثم

◀ ما يميز أداء سمرة ورجب عن الكثير من الممثلين، أن كلا منهما يبذل جهدا واضحا مع الشخصية بحيثياتها وتفاصيلها

الاستجابة، وبالتالي درامية المشهد في دراما تخصص العمل ككل. والممثل الناجح في هذا الأمر هو الممثل الذي يتعامل مع الشخصية بحس فني عال فيضيف إليها ممّا لديه، ومما استفاد به من خبرات سابقة في التعامل مع الشخصيات التي مرّ بها ومرتّ به.

وما يميّز أداءهما عن الكثير من الممثلين المصريين الآخرين، أنّ كلا منهما يبذل جهدا واضحا مع الشخصية بحيثياتها وتفاصيلها، أي أن الواحد منهما يصنع "كاريكاتيرا" خاصا بالشخصية التي يؤديها، وهذا ما يحدث في "بين السرايات" مع كلا الممثلين، سمرة ورجب، إذ هما من أكثر الممثلين مقدرة على إيهام المتفرج بأنه الشخصية تماما قبل شخص الممثل سواء أكان سيد رجب أم باسم سمرة.

بهذا المعنى فالتمثيل بالنسبة إلى كل منهما هو بحث واشتغال على ما يمنح الشخصية مزاجها الخاص وطابعها وبصمتها لدى المتفرج، الأمر الذي هو مشروع تماما لأي ممثل، وذلك مع وجود فروقات في البحث لدى باسم سمرة وسيد رجب. ففي حين يركز باسم سمرة على استجابة الجسد

من خلال الحوار، يقوم سيد رجب بالتركيز على الأداء الجسدي أيضا، لكنه أيضا يمتلك تعبيرات ينقلها إلى المتفرج من خلال الوجه، من هنا يمتاز سيد رجب عن باسم سمرة، بأنه يمتلك من أدوات الممثل وتقنياته ما يجعله في غنى عن الصراخ أو أي شكل آخر من أشكال التعبير الجسدي الفائضة عن الحاجة.

سيد رجب لم يكن يعرف الصراخ عندما كان على خشبة المسرح، ولما انتقل أمام الكاميرا كان قد أخذ تقنيات وأدوات الممثل المسرحي الذي كانه إلى الممثل السينمائي الذي صاره الآن. فعل سيد رجب ذلك على نحو فطري، في أغلب الظن، إذ هو يمثل لكنه أبدا لا يمثل.

فانتازيا فنية

يمنح باسم سمرة وسيد رجب، لجهة انهما ممثلان جاذان لا يتنازل أي منهما عن مستوى فني معين أثناء تجسيد الشخصية؛ يمنح كل منهما المتفرج إحساسا بأنهما يتحركان داخل الكادر دون تصنع ويظان

سيد رجب ينقل خبرته المسرحية إلى التلفزيون

◀ باسم سمرة وسيد رجب من أكثر الممثلين قدرة على إيهام المتفرج بأنه الشخصية تماما قبل شخص الممثل

في المستوى الفني ذاته سواء أكانت اللقطة قصيرة أم طويلة. ثمة ما هو مختلف إذا ظهر أحدهما أو كلاهما في هذا المشهد أو ذاك في "بين السرايات". ويحسب المرء أن أيًا منهما لا يحتاج إلى "تعليمات" أو إشارات أو سوى ذلك مما يريده المخرجون من ممثلهم. باسم سمرة وسيد رجب وصلا أمام الكاميرا ممثلين محترفين. وبقدر من الفانتازيا، فإنه لو أتيح لعمل تلفزيوني أو سينمائي أن يعبر عن الشخصية المصرية وروحها، فسوف يلعب باسم سمرة وسيد رجب دورين محوريين فيه. يقول المرء ذلك في حين يتذكر الراحلين المخرج شادي عبدالسلام والممثل أحمد مرعي وفيلم "المومياء".

صيف البحرين يجمع العائلة في مهرجان ثقافي



«شارع السمس» يعلم الأطفال قيم العمل بروح الفريق الواحد

مثل حفل فرقة عبدالحليم نورية للموسيقى العربية يوم غد الخميس 30 يوليو الجاري، والذي يقام بالتعاون مع سفارة جمهورية مصر العربية في البحرين، بمناسبة الذكرى الأربعين لرحيل سيدة الغناء العربي الأولى وأيقونة الطرب الشرقي الأصيل أم كلثوم.

وتسترجع فيها الفرقة أجمل أغانيها التي تعاونت على إنتاجها مع أعظم الملحنين، إضافة إلى حفل الموسيقى والملحن الفرنسي المتألق تيبيري "تيتي" روبن الذي يقدم يوم 25 أغسطس 2015، في حفله المقام بالتعاون مع السفارة الفرنسية بالملكة البحرينية.

وفيه يقدم الموسيقي الفرنسي باقة من المقاطع الموسيقية بأسلوبه المنفرد.

الرقص الحديث والمعاصر. وفي نهاية شهر أغسطس وبالتحديد يومي 28 و29، تشهد الصالة الثقافية إثارة وحماسا مع الحفل الاستعراضي لفرقة أوركسترا ريكنغ كرو من اليابان، التي ستقدم رقص الشوارع ولكن على طريقتها الخاصة.

واكتسبت هذه الفرقة الاحترافية نجومية عالمية بعروضها الفريدة التي تمزج بين الرقص والموسيقى، حيث يقوم أعضاء الفرقة الثمانية بأداء حركات رقص متناغمة ومتقنة في العتمة الحالكة وهم يرتدون ملابس خاصة مضيئة، ليخلقوا بذلك عرضا سوررياليا مبهرًا أقرب ما يكون إلى الخيال. هذا وجدير بالذكر أن بعض حفلات المهرجان ستكون مجانية،

تشرق مدينة المنامة على الفرح وتعايش في موسمها الصيفي أجمل اشتغالاتها، وذلك في مهرجان صيف البحرين الذي ينطلق غدا الخميس 30 يوليو الجاري ويستمر حتى 31 أغسطس القادم.

□ المنامة - في الوقت الذي تحتفي فيه البحرين بالتراث تحت شعار "تراثنا فرائدنا"، وضمن استعداداتها لإطلاق مهرجان صيف البحرين الذي يستمر شهرا كاملا من 30 يوليو الجاري إلى 31 أغسطس القادم، انطلقت اللجنة التنظيمية لصيف البحرين في طرح تذاكر فعاليات وأنشطة الصيف أواخر الأسبوع الماضي، وذلك من خلال محلات "فبرجين ميغا ستور" بمجمع البحرين سيتي سنتر أو من خلال الموقع الإلكتروني للمحلات.

والتذاكر المطروحة تشمل كافة عروض وفعاليات المهرجان، بداية مع العرض العائلي "لا لا لونا" الذي يقام في ما بين 31 يوليو 2015 و3 أغسطس 2015 بالصالة الثقافية. وهو عرض عائلي يستلهم الأفكار الإبداعية لمؤلفه الكاتب والممثل وولف بوروات في سرد حكاية راعي القمر الذي يسعى إلى إعادة النور للقمر المظلم، ويجمع ما بين السبرك والمسرح والسينما منسوجة في لغة جسدية هزلية فريدة تخاطب الأطفال والبالغين في آن واحد. كما تشمل التذاكر المطروحة عرض "بارني حول العالم"، الذي يأتي إلى الصالة الثقافية ضمن صيف البحرين في ما بين 10 و15 أغسطس 2015، حيث يدعو بارني أصدقاءه الأطفال إلى المشاركة معه في مغامرته المذهلة حول العالم بعد استلامه لطرد يحتوي على مجسم للكرة الأرضية، حيث على بارني وأصدقائه تتبع الأدلة على المجسم واكتشاف الكثير من الأمور المثيرة.

كذلك يأتي إلى مهرجان صيف البحرين عرض "شارع السمس - إلمو يصنع الموسيقى" في ما بين 20 و24 أغسطس 2015

الذي يقام في ما بين 20 و24 أغسطس 2015

في صالة الثقافة، وهو عرض عائلي يستلهم الأفكار الإبداعية لمؤلفه الكاتب والممثل وولف بوروات في سرد حكاية راعي القمر الذي يسعى إلى إعادة النور للقمر المظلم، ويجمع ما بين السبرك والمسرح والسينما منسوجة في لغة جسدية هزلية فريدة تخاطب الأطفال والبالغين في آن واحد.

كما تشمل التذاكر المطروحة عرض "بارني حول العالم"، الذي يأتي إلى الصالة الثقافية ضمن صيف البحرين في ما بين 10 و15 أغسطس 2015، حيث يدعو بارني أصدقاءه الأطفال إلى المشاركة معه في مغامرته المذهلة حول العالم بعد استلامه لطرد يحتوي على مجسم للكرة الأرضية، حيث على بارني وأصدقائه تتبع الأدلة على المجسم واكتشاف الكثير من الأمور المثيرة.

كذلك يأتي إلى مهرجان صيف البحرين عرض "شارع السمس - إلمو يصنع الموسيقى" في ما بين 20 و24 أغسطس 2015 في صالة الثقافة، وهو عرض عائلي يستلهم الأفكار الإبداعية لمؤلفه الكاتب والممثل وولف بوروات في سرد حكاية راعي القمر الذي يسعى إلى إعادة النور للقمر المظلم، ويجمع ما بين السبرك والمسرح والسينما منسوجة في لغة جسدية هزلية فريدة تخاطب الأطفال والبالغين في آن واحد.

وعقب ذلك تعرض مخرجه لهجوم عنيف من قبل اللوبي اليهودي، بلغ حد اتهامه بالنازية رغم كونه يهوديا، مما اضطره لإحداث تغييرات كثيرة في الفيلم، فأدخل حوارات جديدة صورها مع مؤرخين مؤيدين لنظرية الإبادة في غرف الغاز.

يصور الفيلم قصة فريد لوشتر المهندس المتخصص في تكنولوجيا الإعدام في أميركا، الذي ذهب بتكليف من فوريسون عام 1988 إلى بولندا وتسلسل سرا داخل الغرفة المدمرة التي يقال إنها كانت غرفة الغاز في معسكر أوشفيتز، وتمكن من أخذ عينات سرا، وعاد لكي يوكل إلى معمل في كاليفورنيا اختبار نسبة غاز السيانور السام فيها.

وجاءت النتيجة تثبت خلو العينات المأخوذة من غرفة الغاز من أي أثر للغاز السام، وقد نشر "تقرير لوشتر" في كتاب أصبح شهيرا في العالم كله وترجم إلى لغات عدة.

ومنذ تلك اللحظة بدأت رحلة سقوط لوشتر، أو إسقاطه، فضغطت الجماعات والمنظمات اليهودية على زوجته إلى أن تخلت عنه وطلقته، وقاموا بإثبات أنه غير حاصل على شهادة في الهندسة، فالغيت العقود التي كانت موقعة معه لحساب سجون أميركية، وتعرض للاعتداء بالضرب، وشوهت سمعته في أجهزة الإعلام، وقبض عليه خلال زيارة له إلى لندن لإلقاء محاضرة وتم ترحيله بشكل مهين، وظهر مدير معمل التحاليل لكي ينكر ما سبق أن أدلى به من نتائج. والنتيجة أن لوشتر أصبح "شهير" التجروء على قول الحقيقة.. فهل يجروء أحد بعد ذلك على التصدي للإبadiين؟

* كاتب وناقد سينمائي من مصر

سيارات

تاريخياً، بدأ السباق بين الشركات على إنتاج سيارات كهربائية في النصف الثاني من القرن العشرين، لكن النشاط الحقيقي للسيارة الكهربائية لم يحدث حتى بداية هذا القرن.

برنامج إيسترونك يساعد على سرعة اكتشاف الأخطاء وإصلاحها، كما يقدم المساعدة للميكانيكيين من خلال تحسينات وتحديثات دورية سهلة الاستخدام

تتاح أمام المستهلكين في أميركا خيارات متعددة عندما يتعلق الأمر بشراء السيارة الكهربائية، إذ يوجد نحو 23 نموذجاً من السيارات الكهربائية ذات الشحن عبر قابس كهربائي و36 نموذجاً هجيناً.

ثورة في تكنولوجيا صناعة السيارات الكهربائية

● تسلا الأميركية تخطط لتصدر مشهد السيارات الكهربائية ● توقعات متفائلة بمستقبل المركبات الجديدة

منذ أن بدأت صناعة السيارات الكهربائية في أواخر القرن الماضي وبدايات القرن الحالي، شهد هذا الحقل تطوراً هائلاً في السنوات الأخيرة من قبل الشركات المصنعة، ومنها شركة تسلا الأميركية.

إضافة إلى ذلك يحتوي الطراز على الكثير من المزايا كالراديو عن طريق الإنترنت والبلوتوث والكاميرا عالية الجودة ونظام تحديد المواقع عن طريق خرائط غوغل، والعديد من المزايا الأخرى والتي وضعت هذه السيارة على قمة السيارات الكهربائية التي تم تصنيعها هذا العام.

تاريخياً، بدأ السباق بين الشركات على إنتاج سيارات كهربائية في النصف الثاني من القرن العشرين، لكن النشاط الحقيقي للسيارة الكهربائية لم يحدث حتى بداية هذا القرن.

وتعتبر الخطوة الأولى الكبيرة في هذا الاتجاه طرح تويوتا بريوس في السوق اليابانية عام 1997، حيث أصبحت السيارة الكهربائية الهجينة الأولى ذات الإنتاج الضخم في العالم. وفي عام 2000، تم طرح النموذج في جميع أنحاء العالم. والسبب الذي يكمن وراء نجاح بريوس هو استخدام تويوتا لبطارية مكونة من النيكل والهيدرايد والمعدن. ومنذ ذلك الحين، ساعد ارتفاع أسعار

واشنطن - نجحت شركة تسلا الأميركية مؤخراً في إطلاق أحدث أنواع السيارات التي تعمل بالطاقة الكهربائية من الطراز اس التي أعلن عنها الرئيس التنفيذي للشركة أيلون ماسك في الأيام القليلة الماضية، موضحاً أن النوع الجديد من هذه السيارات ليس كسابقيه، حيث تمكن مهندسو الشركة من جعل معدل التسارع من صفر إلى 60 ميلاً في الساعة في 2.8 ثواني فقط.

وعلى عكس محركات الاحتراق الداخلي التي تستخدم البنزين والتي تتضمن مئات الأجزاء المتحركة، فإن محركات سيارات تسلا مؤلفة من قطعة واحدة فقط متحركة وهي (الدوار)، وكنتيجة لذلك جاء معدل التسارع في هذا الطراز جنوباً ليصل إلى 2.8 ثواني فقط للانتقال من الثبات إلى سرعة 60 ميلاً للساعة.

ويعتبر الموديل الجديد بمحركاته المزودة قفزة كبيرة في عالم الدفع الرباعي التقليدي، فمع وجود محركين في السيارة، واحد في المقدمة والآخر في المؤخرة، فإن الموديل يتحكم بشكل مستقل في عزم الدوران سواء في العجلات الأمامية أو الخلفية.

ويعتمد هذا الطراز على نظام تحكم ألي يتكون من كاميرا أمامية، ورادار، وأجهزة استشعار سونار مع تحديثات لحظية لحالة المرور من أجل قيادة السيارة على الطرقات السريعة، كما أصبح تغيير الحارات سهلاً للغاية فقط بالضغط على أشرطة الانتقال. وعندما تصل إلى وجهتك، ستقوم السيارة بالبحث عن أقرب مكان للوقوف فيه لوحدها، كما يقوم نظام السيارة بالكشف عن علامات التوقف وأماكن عبور المشاة وإشارات المرور، فضلاً عن تحديد أوامر تغيير الحارات المفاجئ.

أما على مستوى الأمان فيعتبر هذا الطراز واحداً من أكثر السيارات أماناً على الطريق، حيث حصل على تقييم خمس نجوم من قبل إدارة سلامة المرور على الطرق السريعة، ويرجع الفضل في ذلك إلى نظام الدفع الكهربائي الفريد الذي يوجد تحت خلية الألومنيوم في الإطار الجانبي للسيارة.

تشيغي فولت ونيسان ليف في سوق الولايات المتحدة.

وكانت فولت أول سيارة كهربائية هجين متاحة تجارياً، تشحن عبر قابس كهربائي، مزودة أيضاً بمحرك بنزين يحل مكان المحرك الكهربائي بعد أن يتم استنفاد البطارية. وبالمقارنة، فإن ليف هي سيارة كهربائية بالكامل، وهذا يعني أن قوة الدفع مدعومة فقط من قبل محرك كهربائي.

وبدأت شركات صناعة السيارات الأخرى بعدها بطرح السيارات الكهربائية في الولايات المتحدة، لكن المعطلة الأكبر التي لا تزال تواجه المستهلكين هي أين تشحن سيارتك أثناء التنقل، لذا استثمرت وزارة الطاقة الأميركية أكثر من 115 مليون دولار للمساعدة في بناء البنية التحتية للشحن في جميع أنحاء البلاد، وتركيب أكثر من 18 ألفاً من محطات الشحن السكنية والتجارية والعامّة في جميع أنحاء البلاد.

وقامت شركات السيارات والشركات الخاصة الأخرى بتركيب محطات الشحن الخاصة بها في مواقع رئيسية في الولايات المتحدة، ليصل مجموع اليوم من محطات شحن السيارة الكهربائية العامة لأكثر من 8 آلاف موقع مختلفة مع أكثر من 20 ألف منفذ شحن.

وفي الوقت نفسه، بدأت تصل إلى السوق تكنولوجيا البطاريات الجديدة التي ساعدت على تحسين المدى في السيارة الكهربائية ذات الشحن عبر قابس كهربائي.

وفي الأونة الأخيرة، ساعدت استثمارات لوزارة الطاقة في مجال البحوث والتنمية تخفيض تكاليف بطارية السيارة الكهربائية بنسبة 50 بالمئة في السنوات الخمس الماضية، إضافة إلى تحسين الأداء المجل لبطاريات السيارات (بمعنى الكهرباء والطاقة وقوة التحمل). وهذا بدوره ساعد على خفض تكاليف السيارات الكهربائية، ما يجعلها متوافرة بأسعار معقولة للمستهلكين.

وتتاح أمام المستهلكين اليوم خيارات أكثر من أي وقت مضى عندما يتعلق الأمر بشراء السيارة الكهربائية، إذ يوجد نحو 23 نموذجاً من السيارات الكهربائية ذات الشحن عبر قابس كهربائي و36 نموذجاً هجيناً وكلها متاحة في مجموعة متنوعة من الأحجام -من سيارة لراكبين إلى متوسطة الحجم فورد سي-ماكس إينرجي إلى بي أم دبليو إس يو في الفاخرة.

وفي حالة استمرت أسعار البنزين في الارتفاع وأسعار السيارات الكهربائية في الانخفاض، ستكتسب السيارات الكهربائية شعبية أكثر. حيث يوجد اليوم أكثر من 234 ألفاً من السيارات الكهربائية ذات الشحن عبر مأخذ كهربائي و3.3 مليون من السيارات الكهربائية الهجينة على الطريق في الولايات المتحدة فقط.

ويقول خبراء أنه يصعب التكهن بمستقبل السيارات الكهربائية، لكنهم يؤكدون على أن لديها الكثير من الإمكانيات لإيجاد مستقبل أكثر استدامة، فإذا استطعنا تبديل جميع المركبات ذات الاستخدام الخفيف إلى السيارات الكهربائية والهجينة باستخدام ما لدينا من مزيج التكنولوجيا الحالية، يمكن أن نقلل من اعتمادنا على النفط ونستطيع أن نحفض التلوث الصادر عن الاحتراقات وانبعاثات الكربون من قطاع النقل.

البنزين وتزايد القلق بشأن تلوث الكربون نموذج بريوس الهجين ليصبح الأكثر مبيعا في جميع أنحاء العالم خلال العقد الماضي. وكان الحدث الآخر الذي ساعد على إعادة تشكيل المركبات الكهربائية هو الإعلان في عام 2006 عن بدء تسلا موتورز إنتاج السيارات الفاخرة الرياضية الكهربائية، التي يمكن أن تقطع أكثر من 200 ميل من شحن واحد.

في عام 2010، حصلت تسلا على 465 مليون دولار قرض من وزارة الطاقة الأميركية -وهو القرض الذي استطاعت سداه كاملاً قبل تسع سنوات من وقت التسديد- لإنشاء مرفق التصنيع في ولاية كاليفورنيا. وفي وقت قصير، منذ ذلك الحين فازت تسلا بشهرة واسعة لسياراتها، وأصبحت أكبر موظف للعمالة في صناعة السيارات في ولاية كاليفورنيا.

وينظر إلى نجاح تسلا على أنه كان محفزاً للشركات المصنعة الكبرى، حيث بدأت في تسريع العمل على المركبات الكهربائية الخاصة بها. ففي أواخر عام 2010، أطلقت



بوش تختصر طريق صيانة السيارات الطويل

أندرياس بوديمير:
انتهى العهد الذي كان فيه الميكانيكي يعمل بكد دون وجود أي وسيلة لمساعدته



واستبدال المرشحات، أو حتى الزجاج الأمامي. وغالباً ما تقضي السيارات وقتاً طويلاً في طابور الانتظار قبل البدء بأعمال الصيانة، نظراً لاستقبال مراكز الخدمة لأعداد كبيرة من السيارات مما يجبر أصحاب السيارات لترك سياراتهم في الورش لمدة قد تتجاوز اليوم الأمر الذي يعيق خططهم ويضر بأعمالهم.

لقد انقضت تلك الأيام التي كان يعمل فيها ميكانيكي السيارات بكد دون وجود أي وسيلة لمساعدته سوى حقيبة أدواته التي يثق بها، اليوم أصبحت البرمجيات الحاسوبية بمثابة أفضل صديق للميكانيكيين في كل من ورشات الصيانة والخدمة لدينا.

كما يتم حالياً دمج تعليمات جميع وتفكيك المكونات داخل السيارات وخارجها، بما في ذلك الأضواء، ووحدات التشغيل والعرض ضمن حزمة برنامج إيسترونك. وتتوافر صور عالية الدقة مع ملاحظات متكاملة تبين للميكانيكيين الخطوات التي يجب اتباعها للنماذج الأكثر شيوعاً. كما يتم تزويدهم بطرق سريعة وسهلة للقيام بمهام الخدمة، مثل تغيير زيت الفرامل،

أكثر من 70 ألف مركز في جميع أنحاء العالم، جميع برنامج إيسترونك المخصص لورش صيانة السيارات، ما يسهل عمل المتخصصين الميكانيكيين إلى درجة كبيرة. ويساعد هذا البرنامج على سرعة اكتشاف الأخطاء وإصلاحها، كما يقدم المساعدة للميكانيكيين من خلال تحسينات وتحديثات دورية سهلة الاستخدام تمكنهم من الوصول إلى بيانات جميع أنواع السيارات تقريباً. وتعمل وحدات برمجية منفصلة على تقديم دعم شامل للميكانيكيين للتعامل بسرعة مع الاحتياجات المحددة للسيارات التجارية والدراجات النارية. ويقول أندرياس بوديمير مسؤول كبير بالشركة "نعمل من أجل تسريع عملية الصيانة الدورية للسيارات،

□ (فرانكفورت) ألمانيا- أعلنت بوش الشركة المتخصصة عالمياً في تقديم الخدمات والتقنيات الحديثة عن تقنية جديدة تمثل ثورة حقيقية في عالم صيانة السيارات، حيث تساهم في خفض الوقت الذي تقضيه السيارات في ورش الصيانة بنسبة عالية في تطور سينعكس إيجاباً على أصحاب السيارات الذين طالما عانوا من الانتظار طويلاً للقيام بإجراءات الصيانة الدورية. وأكدت الشركة في بيان لها أن شبكة بوش لخدمات السيارات تعمل باستمرار على خفض الزمن اللازم لصيانة السيارات، من خلال توظيف أحدث التقنيات والمعدات في جميع مراحل العملية. وتستخدم الشبكة العالمية لمراكز بوش لخدمات السيارات، وتضم

باختصار

أعلنت السلطات الأميركية غرامة على شركة صناعة السيارات فيات كرايسلر تبلغ 105 ملايين دولار وذلك لانتهاكها شروط الحكومة بشأن إصلاح سياراتها التي بها عيوب سلامة، كما سيتعين عليها إعادة شراء بعض السيارات من مالكيها.

أعلنت شركة تسلا الأميركية لصناعة السيارات الكهربائية أنها سجلت في الربع الثاني من العام الحالي زيادة حادة في مبيعات سياراتها السيدان الفاخرة موديل إس.

سجلت كيا موتورز إنجازاً لافتاً في يونيو الماضي باحتلال علامتها التجارية المركز الثاني في دراسة الجودة المبدئية التي أجرتها مؤسسة جيه دي باور لأوسع الطرز انتشاراً في قطاع صناعة السيارات في عام 2015.

حث رئيس مجلس إدارة مجموعة هيونداي موتور غروب مسؤولي المبيعات الخارجية في المجموعة على تعزيز جهود التسويق والترويج لسيارات الشركة في الأسواق الخارجية، قائلاً إنه يجب تحقيق اختراق في المبيعات رغم الظروف الصعبة التي تمر بها السوق.

أعلنت شركة هوندا موتور اليابانية أنها بدأت الإنتاج في أول مصنعها لتجميع السيارات في القارة الأفريقية في نيجيريا، في إطار جهود الشركة الساعية لتعزيز وجودها في الأسواق النامية.

قام مجموعة من العلماء الأميركيين بتطوير خوزة ذكية للدراجات الهوائية تستهدف الحد من الحوادث المرورية، خاصة تلك التي تحدث ليلاً، عندما لا يتمكن سائق سيارة من رؤية راكب الدراجة.

للمشاركة والتعليق:
news @ alarab.co.uk

شاحنات ذاتية القيادة رهان المستقبل لدايمر الألمانية



الشاحنات ذاتية القيادة تستعد لاقتحام الطرقات

ويتوقع خبراء أن يتم تسير السيارات ذاتية القيادة على الطرق بحلول عام 2020، وكانت دايمر حصلت في أميركا على تصريح بتسيير سيارة ذاتية القيادة، وقدمت في 2014 شاحنة ذاتية القيادة في جزء مغلق من الطريق السريع 14 عند مدينة ماغديبورغ شرقي ألمانيا، وأعلنت دايمر آنذاك أن التقنية الخاصة بتلك السيارات ستكون صالحة للإنتاج في 2025.

وبدأت غوغل في وقت سابق اختبار سياراتها ذاتية القيادة في أوستن بولاية تكساس لجمع مزيد من المعلومات عن تعامل نماذجها الجديدة مع المرور والطرق والبشر. وقالت شركات تكنولوجيا وشركات لصناعة السيارات وموردون إن التكنولوجيا الخاصة بالسيارات ذاتية القيادة ستكون جاهزة بحلول عام 2020.

وكانت دايملر ذكرت في وقت سابق إن الشاحنات ذاتية القيادة ستساعد شركات الشحن في توفير الوقود كما أن استخدامها يعزز السلامة على الطرق.

وأوضحت أنه سيتم ربطها إلكترونياً بمستخدمي الطريق الآخرين من أجل تجنب المناطق ذات الاختناقات المرورية الكثيفة، للحد من الازدحامات على الطرق السريعة.

وعلى الرغم من وزنها الكبير، فشاحنة "انسبيريشن" الذكية تحافظ على مسافة آمنة من المركبات الأخرى على الطريق السريع، ولا تحاول تجاوز السيارات الأبطأ منها، كما أنها مزودة بوحدة رادار في المصد الأمامي للشاحنة تراقب الطريق على المدى القصير والبعيد.

ووفقاً للشركة المصنعة فالمنطقة الموجودة أمام الشاحنة مراقبة بواسطة كاميرا ستيريو مداها حوالي 100 متر مثبتة فوق لوحة القيادة، وكانت اختبارات قيادة هذه الشاحنات تجرى داخل شركة مرسيدس بنز منذ عام 2011.

وتقول دايملر إن الشاحنة ستؤدي إلى تغيير كبير في وظيفة سائق الشاحنة، إذ تحولته إلى ما يمكن تسميته مدير النقل، حيث ستقوم القيادة الذاتية بالتخفيف عليه، وخاصة على الطرق ذات المسافات الطويلة.

□ برلين - قال عضو المجلس التنفيذي لشركة دايملر الألمانية فولفغانغ برنارد لصحيفة ألمانية إن شركة صناعة السيارات ستختبر شاحنات ذاتية القيادة هذا العام.

ونقلت صحيفة فرانكفورتر أجمابنه سونتاغستايونغ عنه قوله "نحن واثقون من حصولنا على الموافقة لاختبار (الشاحنات) على الطرق الألمانية خلال الأسابيع القادمة".

وقال برنارد المسؤول عن قطاع الشاحنات في دايملر للصحيفة إن التجارب الأولى للشاحنات شبه ذاتية القيادة ستبدأ في ولاية بادن فورتمبيرج التي يوجد بها مقر شركة دايملر أما البدء في خط الإنتاج فامامه ما بين عامين إلى ثلاثة أعوام.

وقال برنارد "نحن رواد في هذه التكنولوجيا وسندافع عن مكانتنا" وأن اعترف أن أبل وغوغل وشركات أخرى تحاول أن تجد لنفسها مكاناً في قطاع الأعمال الواعد للسيارات ذاتية القيادة.



فولفغانغ برنارد:
واثقون من حصولنا على الموافقة لاختبار الشاحنات خلال الأسابيع القادمة



«لا أؤمن بأن الموضوعية يجب أن تكون من أولويات الصحفي في تغطيته للأحداث، بل توحيه الصدق في تعامله مع المعلومة، إذ لا يمكنه أن يتجرد من رأيه وموقفه تجاه قضية ما».

كارول معلوف
إعلامية لبنانية

«الجماعة الصحفية لم تخض مواجهة إلا وانتصرت في النهاية، فهي عندما تتحد تنتصر ومواجهة قانون 93 لسنة 1995 كانت من أخطر المعارك التي خاضتها النقابة».

خالد البلشي
رئيس لجنة الحريات بنقابة الصحفيين المصريين

«القارئ العربي يستملك تقريبا 6 خطابات كراهية يوميا من كل صحيفة، الأمر الذي ينعكس على المجتمع المتقبل للمادة المشحونة بالحقد والكراهية».

فاطمة اللواتي
عضو مرصد الإعلام في شمال أفريقيا



ميديا

العصر الرقمي يوقظ الإعلام العربي من رقاده

● باحثون بمنتدى أصيلة: الرقمية حولت إعلام السلطة إلى سلطة الإعلام ● الحكومات أجبرت على التخلي عن حارس البوابة



ندوة الإعلام العربي في عصر الإعلام الرقمي بمثابة إزاحة ستار رمزي عن التطورات الهائلة الحاصلة في حقل الإعلام

فهد العرابي الحارثي؛

الربيع العربي، بغض النظر
عن الموقف منه، هو صناعة
للإعلام الرقمي بامتياز



وأضاف متسائلا إلى متى سيبقى العرب مستهلكين للتكنولوجيا وهل سيصبحون صانعين لها؟ وهل نستطيع حجب فيض المعلومات في عقر دارنا؟ وشاركت هند أحمد الناهض المتخصصة في مجال التواصل الاجتماعي من خلال تجربتها الخاصة في ميدان الإعلام التقليدي والجديد، مشيرة إلى تقنية الأنفوغرافيك التي تحول المعلومة أو البيانات المعقدة إلى صورة أو رسم يسهل تلقيها بطريقة محببة ومسلية ومفيدة، وهو ما يسهم في إيصال المعلومة بسرعة أعلى تصل إلى حدود 35 بالمئة. ولفتت الناهض إلى أن أهم ما يميز الثورة الرقمية هو سرعة الوصول إلى المعلومة وإنجازها وطريقة توظيفها.

واعتبر أن الإعلام الرقمي العربي وقع في خطأ مهنية حين تحول إلى صوت للمعارضين السياسيين للحكومات فقط. ونوه إلى استحالة الهيمنة على الإعلام في عصر الثورة الرقمية لأن أبناء هذه الثورة من الشباب الذين لم يعودوا خاضعين للإعلام السلطوي.

أما عصام سليمان موسى، أستاذ الصحافة في جامعة إربد الأردنية، فقد اختار تأريخ التطورات الرقمية، ووقف على أهم النقاط البارزة في مسيرة الإعلام انطلاقا من الأبجدية الأولى قبل ثلاثة آلاف عام، على ثورة الطباعة، والعقبات التي رافقت ظهورها في المنطقة العربية إبان الاحتلال العثماني، وصولا إلى الراديو والتلفزيون ثم الثورة الرقمية بكل وسائلها وأدواتها وأجهزتها المتعددة وأهمها الهواتف الذكية.

وقال موسى إن "كل ثورة من هذه الثورات قلصت من احتكار السلطة، فتورة الأبجدية قلصت سلطة رجال الدين وتورة الراديو اقتربت بالحقوق المدنية ورسخت الثقافة الشفاهية".

وأشار الحارثي إلى أن "الربيع العربي، بغض النظر عن الموقف منه، هو صناعة للإعلام الرقمي بامتياز"، وأنه من خلال الإعلام الرقمي انتقل العالم "من إعلام السلطة إلى سلطة الإعلام".

من جهته أكد عبدالله عمراوي، الكاتب وأستاذ العلوم الإنسانية، أن الإعلام التقليدي هو رديف للإعلام الرسمي على عكس الإعلام الرقمي.

وتحدث في مداخلته "الإعلام الرقمي العربي بين المشروع والمنجز"، عن أن الإعلام الرقمي استطاع الكشف عن حقائق كثيرة رغم محاولات الدول لإخفائها. وأضاف أن الثورة الرقمية سحبت السلطة من تحت أقدام الحكومات. وتساءل عمراوي هل يمكن للسلطات العربية التخلي عن الإعلام التقليدي أمام سطوة الإعلام الرقمي؟

وأشار إلى أن الانتقال إلى الإعلام الرقمي يعد ضرورة حتمية بالنسبة إلى الدول العربية التي يتوجب عليها التخلي عن سلطة الإخضاع والمراقبة من أجل بث معلومة ترضي الحكومة فقط.

نقاشات ندوة "الإعلام العربي في عصر الإعلام الرقمي"، كإحدى فعاليات موسم أصيلة الثقافي الدولي لهذا العام، كان محورها التغيرات غير المسبوقة في بيئة الإعلام والاتصال نتيجة التطورات المتسارعة في عالم التقنية الحديثة، كما طرحت أسئلة حول مدى مواكبة المنطقة العربية للإعلام الرقمي.

عنه، أن وجود ما بين 50 و65 بالمئة ممن يستخدمون شبكة الإنترنت يبحثون عن الأخبار (55 بالمئة منهم من الشباب)، يلقي بالمسؤولية على الإعلام العربي للعمل على استثمار هذا الاهتمام الشبابي بالإعلام الرقمي لاستقطابه وطرح اهتماماته وأماله وطموحاته.

وخلال اللقاء كشف مصطفى الخلفي وزير الاتصال المغربي عن أن إصلاح الإعلام يجب يكون وفق طريقة وإستراتيجية مثلى ومبنية على أسس ومقومات مهنية معقولة من شأنها أن تغنيها عن الدور التقليدي لوزارة الاتصال.

كما دعا إلى "تجاوز النظرة المتوجّسة والمرتابة من إعلام رقمي ينمو ويتعزز وإلى مراجعة النموذج التفسيري الذي نفكر من خلاله في هذه الظاهرة"، مؤكدا أن الإعلام الورقي عصي على التجاوز حسب أحدث الدراسات، موضحا أن الإعلام الرقمي يكمل الإعلام الورقي وكذلك السمععي البصري والشبكات الاجتماعية ومحركات البحث.

ويبحث الجلسة الأولى التي أدارها الأكاديمي سعيد يقطين، أستاذ التعليم العالي في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس في الرباط، موقع الإعلام العربي من التحولات الجديدة في بيئة الإعلام، وأكد فيها أن "العرب ما زالوا يتعاملون مع الثقافة الرقمية كوسيلة وليست كتقافة، حيث أن البعد الوسيط ما زال مهيمنا على ذهنيتنا".

وأضاف "نحن ندخل العصر الرقمي بذهنية ثقافية ما قبل الرقمية، لكن من أهم مقومات الإعلام الرقمي الترابطية التي تعد ضعيفة في الإعلام الرقمي العربي. ثم التفاعلية والتعددية مثل تعدد اللغات والوسائط. فلا يمكننا أن نعيش عصر الفضاء الرقمي بلغة واحدة".

وحدد فهد العرابي الحارثي، رئيس مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام في مدينة الرياض السعودية، الذي أسهم في تنظيم الندوة، مميزات الإعلام الرقمي في السرعة والأنية والتفاعلية.

اليونسكو تدعم الإعلام الليبي لتعزيز فرص المصالحة الوطنية



مايكل كروفت؛

رفع المستوى المهني
والأخلاقي في الإعلام بجب
أن ينظر إليه كأولوية

الليبية من أجل تقديم مساهمة إيجابية للمصالحة في ليبيا، وتعزيز إعداد التقارير الحساسة في أوقات النزاع.

وتعمل اليونسكو بالتعاون مع أصحاب المصلحة الليبية والجهات الفاعلة عبر وكالات الأمم المتحدة المختلفة، والمنظمات غير الحكومية العالمية والإقليمية، لتعزيز حرية الصحافة وحرية التعبير.

الخارجية الأسبانية، أن "وسائل الإعلام لها دور أساسي في هذه العملية الجارية نحو المصالحة القومية".

وأضاف أن "الإعلام له دور رئيسي في تغطية الأخبار بطريقة حقيقية ومستقلة لتعزيز السلام والحفاظ على الطريق نحو الديمقراطية". وأشار إلى أن "الإعلام يحمل مسؤولية كبيرة وخصوصا في فترات النزاع، فالعناوين الصحفية ليست فقد كلمات ولكن يمكن أن يكون لها تأثير حقيقي على حياة المواطنين".

يذكر أن هذه الدورة تكفل بإقامتها مكتب اليونسكو في ليبيا بالمشاركة مع وزارة الخارجية الأسبانية وبدعم من الحكومة الفنلندية. وهو جزء من جهود اليونسكو في قطاع الإعلام لتعزيز قدرة وسائل الإعلام

تهدف إلى دعم الإعلام الليبي في تحديد أفضل الطرق لممارسة أفضل المعايير المهنية في عمله سواء كان هذا في وسائل الإعلام المرئية أو المكتوبة أو على الإنترنت. ونوه كروفت إلى أن "رفع المستوى المهني والمعايير الأخلاقية للإعلام يجب أن ينظر إليه كأولوية من قبل مدراء وأصحاب الشبكات الإعلامية لكي تنجح أي جهود مماثلة لهذا النشاط الذي ننظمه اليوم".

وناقش المشاركون الذين يمثلون العديد من وسائل الإعلام في ليبيا وخارجها بما في ذلك قنوات التلفزيون القضايا المتعلقة بخطاب الكراهية وكيفية رفع مستوى الصحافة الليبية في فترة النزاع في البلاد. بدوره أكد مانويل جوميز أسيبو، المدير العام لقسم المغرب وشمال أفريقيا في وزارة

مدريد - يناقش عدد من الإعلاميين ومدراء وسائل إعلام ليبية الوضع الحالي للإعلام الليبي والطرق المناسبة لرفع المستوى المهني للإعلاميين وتقديم مساهمة إيجابية لإنهاء الصراع الحالي في ليبيا.

ونذلك في إطار دورة تدريبية وحلقة نقاشية تنظمها اليونسكو لعدد من أصحاب ومدرّاء وسائل الإعلام الليبية في العاصمة الأسبانية مدريد في الفترة من السابع والعشرين وحتى الثلاثين من يوليو الحالي من أجل بحث دور ومسؤولية الإعلام في فترات الأزمات، وهي من ضمن جهود الأمم المتحدة الرامية إلى حرية الإعلام ونبذ خطاب الكراهية.

وأوضح مايكل كروفت مدير مكتب اليونسكو في ليبيا، أن برامج المنظمة

باحثون

أكدت اللجنة الوطنية المصرية للتشريعات الصحفية والإعلامية أنها أوشكت على الانتهاء من مشروع القانون الموحد لتنظيم الصحافة والإعلام، والموافقة عليه بشكل نهائي، موضحة أنها ستنتهي من أعمالها الأسبوع المقبل.

اتهم صحفي مكسيكي مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم ميغيل هيريرا بلكمه في مطار فيلادلفيا بعد يوم من تنويع بلاده بلقب الكأس الذهبية لمنتخبات الكونكاف للمرة السابعة، ونفى هيريرا المزاعم.

أعربت لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة، عن أملها في عرض مشروعات القوانين المتعلقة بالصحافة والإعلام، على الجماعة الصحفية قبل رفعها للحكومة تمهيدا لإقرارها، وقال بشير العدل مقرر اللجنة، إنه لم يعد من المقبول اتباع أسلوب مفاجأة الجماعة الصحفية بالتشريعات الجديدة.

صادق فؤاد معصوم رئيس الجمهورية العراقية على قانون شبكة الإعلام العراقي الجديد، وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية خالد شواني إن الدبوان أرسل القانون إلى وزارة العدل لنشره في صحيفة الوقائع العراقية.

أعلنت رابطة الجمعيات العمومية وأعضاء مجالس الصحف القومية المصرية أنها ستعقد مؤتمرا صحفيا، اليوم لإعلان موقف الرابطة من التشريعات الصحفية والإعلامية، خاصة بعد تسريب معلومات حول تراجع لجنة الخمسين عن الصياغات التي سبق التوافق عليها.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

الحوثيون على خطى داعش في الانتقام من الصحفيين

السنوات الثلاث الماضية لأي ممن ارتكبو انتهاكات بحق الإعلام.

وأظهرت الإحصائيات في الستة أشهر الأخيرة أن 14 إعلاميا قتلهم داعش في العراق قتل اثنان خلال المواجهات فيما قتل صحفيا آخر في سوريا، وسجلت حالة قتل لـ6 إعلاميين في ليبيا وصحفي واحد في اليمن وبخصوص حالات قتل الصحفيين خلال التغطية، أظهرت الإحصائيات سقوط تسعة إعلاميين في اليمن وسوريا والعراق، ففي سوريا قتل اثنان خلال المواجهات بين قوات النظام والمعارضة المسلحة، وفي العراق قتل ثلاثة صحفيين اثنان منهم خلال تغطية المعارك بين الجيش وتنظيم الدولة الإسلامية داعش، والصحفي الثالث خلال تغطيته لمواجهة مسلحة، مع تنظيم داعش. وفي اليمن قتل 4 إعلاميين خلال عمليات عاصفة الحزم في مواقع مختلفة، اثنان منهم كانا مخطوفين على يد جماعة الحوثيين.

وجدير بالإشارة إلى أن التطور المهم في مسار الانتهاكات خلال هذا العام هو تزايد عدد حالات اختطاف الصحفيين واختفائهم قسريا.

لعمل الصحفيين، مشيرة إلى أن عدد الإعلاميين الذين قتلوا منذ بداية العام 2012 وحتى نهاية يونيو 2015 بلغ 214 صحفيا. ونوهت "سند" إلى أن مرتكبي الجرائم والانتهاكات ضد الإعلاميين عادة ما يفلتون من العقاب ولا تتم مساءلتهم، ولم ترصد الشبكة أي ملاحقة أو محاكمة جدية في

سنويا بالإضافة إلى تقارير شهرية منتظمة. وكشف التقرير عن أن 23 إعلاميا قتلوا بشكل متعمّد، في حين سقط 9 إعلاميين آخرين خلال قيامهم بالتغطية الإعلامية. وأعربت الشبكة عن قلقها من تزايد عمليات استهداف الصحفيين وقتلهم، حيث أصبح العالم العربي أكثر المناطق خطورة



مسار الانتهاكات هذا العام شهد تزايد عدد حالات اختطاف الصحفيين واختفائهم قسريا



في إطار أزمة النفائات التي تجتاح لبنان مؤخرًا، عمد بعض الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي إلى ابتكار لعبة جديدة، أطلق عليها اسم «زباله السرايا». وتقوم اللعبة على إدخال كيس الزباله في شبك السرايا الحكومية، وذلك قبل فوات الأوان، بحسب مبتكري اللعبة»، كما تتضمن اللعبة ثلاثة براميل ويجب إدخال كيس الزباله في واحد منها.

«المرأة الحلوى والرجل الذبابة» نظرية تغزو العقول

● تويتر ساحة صراع بين المطالبين بقانون ردع المتحرشين والرافضين له



"عندما تفترض أنني حلوى سواء كنت مكشوفة أو مغطاة سافترض أنك لست سوى ذبابة"، من هذا المنطلق دحض مغردون نظرية تبناها معارضون لقانون التحرش، مؤكدين أن المشكلة تكمن في العقلية.

الرياض - «المرأة المحببة والمنقبة مثل الحلوى غير المكشوفة والمرأة غير المحببة مثل الحلوى المكشوفة يتجمع حولها الذباب»، نظرية غزت موقع تويتر، وكان أكثر المتداولين لها مغردون سعوديون يبررون حالات التحرش التي شهدت زيادة ملحوظة في الآونة الأخيرة مع توثيقها بالصور والفيديوهات ونشرها على الشبكات الاجتماعية.

وعلى تويتر انتفض مغردون ضد تشبيه المرأة غير المحببة بأنها قطعة حلوى مكشوفة ستجذب الذباب. ويقول المعارضون "بتفسيرهم هذا فإنهم يؤكدون أن الشبابة ذباب وحيوانات مفترسة تبحث دائما عن فريستها". وقال مغرد "هذا التشبيه إهانة للرجل والمرأة على حد سواء".

ونذهب آخرون إلى أنه "مثال شديد السطحية والطفولية؛ يختصر المرأة في مجرد جسد هدفه تحقيق متعة حسية".

قال مغرد "انتشار صور على مواقع الإنترنت لقطعتي حلوى إحدهما مغلقة جيدا والأخرى مكشوفة والذباب يجتمع حولها؛ يعد إفسادا متمعداً لنظرة الرجل للمرأة؛ بحيث يتم زرع فكرة أن قيمة المرأة في المجتمع تساوي قيمة أي مصر آخر للمتعة المرتبطة بحواس الجسد كالطعام والشراب".

وقالت مغردة "أنا لست ملكا خاصا لأحد... أنا لست قطعة حلوى ولست حلوى مكشوفة ولا دباجة.. أنا امرأة وأنا إنسانة"، في إشارة إلى انتشار صور أخرى تشبه المرأة غير المحببة بدباجة متنوعة الريش والمحبة بدباجة كاملة الريش.

وانتشرت تغريدة ساخرة على غرار "الكليشيهات الجاهزة" التي يستخدمها الطوعون السعوديون (رجال دين) جاء فيها أن "فرنسيا سأل طموعا سعوديا "لماذا تهينون وتطمسون هوية نساكم وتغطونهن بالقماش الأسود" فأخذ الطموع قطعتي

◀ انتشار صور قطعتي الحلوى

المغلطة والمكشوفة على

الشبكات الاجتماعية إفساد

متعمد لنظرة الرجل للمرأة

حلوى، أزال الغلاف عن واحدة منها وساله: أي حلوى ستختار؟ فقال الفرنسي: سأختار الحلوى المكشوفة لأنني رأيتها فأعجبني شكلها.. فتعجب الطموح وقال: لا تملكون لا مكة ولا المدينة، فقال الفرنسي: لدينا برج إيفل.. فولى الطموح هاربا يجر لحيته خارج المكان".

ورغم ذلك، يستميت مغردون في الدفاع عن نظرية الحلوى فيقول أحدهم "يحط الذباب على الحلوى المكشوفة، ويترك المغطى منها.. ليس لعب في الأخيرة، وإنما لسهولة الوصول إلى الأولى في النهاية الحلوى للزبائن وليست للذباب. والزبون يفضل غير المكشوفة وهكذا أنت يا «أختاه». ويتساءل مغردون هنا عن المقصود بـ"الزبون"، مستغربين "هل المرأة سلعة تنتظر شاربيها".

وقالت مغردة "في لقاء لأحد الشيوخ بر ارتداء الحجاب بأن الذباب يحط على الحلوى المكشوفة؛ أحبيه على هذا التشبيه الذي يصف فيه نفسه بالذباب والمتبرجة بالحلوى".

وكتب مغرد "لو أنيت بطفل وخيرته بين الحلوى المكشوفة والمغلطة سيختار المكشوفة؛

لأنه لا يضمن أن تكون المغلطة بنفس شكل المفتوحة". وفي هاشتاغ "أسباب انتشار حالات التحرش" كتب مغرد "لما يحشون عقول الأولاد بنظرية الحلوى المكشوفة، فهذه نتيجة طبيعية.

ولم تغب السخرية عن الهاشتاغ فكتب أحدهم "دائما أتساءل: لماذا لا يُستخدم مثال "الحلوى المكشوفة" مع الرجال؟ حتى أنا كرجل لا أرغب في أن يصل إلي (الذباب)!".

ويعارض مغردون، منهم نساء، قانون التحرش في السعودية. ويفسر المطالبون بالقانون ذلك بسبب "تخوفهم من تضاول دور العمل الاحتسابي وتقزيم دور الشرطة الدينية في السعودية التي تختص خاصة بمطاردة النساء في الأسواق".

وكتبت المغردة رغد الفيصل على تويتر "ليس كل من ينادي بحق هو محروم منه بالضرورة! فأكثر الأشخاص نبلا وشهامة؛ من يدافعون عن حق يتمتعون به"، مضيفة "دفاع الرجل عن حقوقه لا يعني بالضرورة وسيلة مكر منه هدفها (الوصول إليك) يا أنجلينا جولي".

وقام صاحب حساب نضال موم على تويتر بتجربة "نسفت" نظرية الحلوى المكشوفة. ونشر فيديو ظهر فيه وهو يضع الحلوى المكشوفة في طريق النمل الذي كان يبتعد عنها في كل مرة، مؤكدا "القانون الذي في بيتنا يجعل النمل يفر خشية المعاقبة بالحذاء".

وأثنى مغردون على نمل بيته المثقف والواعي. وفي هذا السياق كتب مغرد "تجربة نضال للحلوى المكشوفة، الحلوى كانت عارية ولا أحد تحرش بها ومن هذا أقول إن النمل إذا كان مخلقا فلو جلس مع ألف عارية متبرجة ما قرب منها".

وكتب مغرد معلقا "الفرق بين النمل العربي والنمل الأجنبي في الأخلاق".

وقال آخر "إذا علمت الحشرات أن هناك عقابا، فلن تتجرأ حتى على الحلوى المكشوفة، وإلا فهي ستعتدي حتى على الحلوى المغلطة". وعلق صاحب التجربة "قصة الحلوى المكشوفة والذباب ينقصها طرف ثالث وهو مبيد الحشرات الذي سيقفل الذباب ولن يغطي الحلوى، مبيد الحشرات هو.. التربة والقانون".

ماذا قدمت داعش: المغردون يجيبون

□ دمشق - ضمن هاشتاغ «ماذا قدمت داعش للامة انتشرت تغريدة لمقاتل داعشي تناقلها مغردون جاء فيها "اللهم عجل فتح الرياض فإن أرواحنا اشتاقت إلى القدس".

وسخر مغرد "على أساس أن المسجد الأقصى موجود في حي القدس بالرياض!". وكتب مغرد بدعي تركي الغرير تعليقا على التغريدة "«ماذا قدمت داعش للامة استقطبوا شريعة من أبنائنا باسم الخلافة والجهاد.. وغسلوا أدمغتهم ليصبحوا كالمجانين!!

وصاحب تغريدة الغرير توضيحا من صاحب حساب الشيخ طلف الذي كتب "فعلا "شريعة" لأنهم سلموا عقولهم لك ولن هم على شاكلتك! المصيبة أنه مدرس «فتأمل!

وسبق للغرير أن غرد "شكرا لأنك أعطيتنا درسا في التفريق بين منافع الدنيا ونعيم الآخرة". وفي هاشتاغ رجل تفتخر أنه من بلاد كتب الغرير أيضا "كل مجاهد في سبيل الله أولهم خطاب وآخرهم سليمان السبيعي السميّتيك".

وانتقد مغردون نفاق بعضهم لأنهم كانوا سببا في ظهور داعش. وكتب مغرد "بينت داعش أن سبب بلانكم هو الفكر التكفيري".

وقال معلق "الفكر المتطرف: داعشي صغير، الفكر الصحوي: داعشي مراهق، وداعش الآن كبرت على حساب شعوبنا ثم عادت لتدمرنا".

وكتب مغرد "ماذا قدمت داعش للامة؟ الإساءة للإسلام بما عجز عنه أعداؤه". وكتب مغرد "حينما أوشك النظام السوري على السقوط.. خرجت داعش لحمايته". وكتب آخر "داعش سرطان العصر يجب استئصاله".

وفي باب إنجازات داعش، قال مغرد "داعش أول من نجح في شق الصف وشرء الذم وإشعال الفتن".

وقال مغرد "داعش أول فصيل بدعي الجهاد ويفتي بغير النساء". وأضاف آخر "قدم داعش شيئا اسمه قتل وكذب ومصالحة وقد فضحه آخر إعلامي انشبق عنه بأن الأوامر جعلته يتبنى عملية شارلي إيبود إعلاميا". وذكر مغرد "داعش أول فرقة كانت السبب في خطف نساء والهدف من جهادهم هو الشهوة الجنسية لا أكثر".

وقال آخر "داعش من جعل التحالف يتدخل عند ذبحه صحفيين وإغاثيين كانت المصلحة تقتضي تركهم لمصلحة الثورة السورية".

وداعش، وفق نصوص أول فصيل يستقبل الحشاشة والصوص وقطاع الطرق في صفوفه ويعطيهم مناصب.

وكتب مغرد عراقي "داعش أول من نجح في إفساد ثورة العشائر في العراق وثورة أهل الشام".

وتهكم مغرد "داعش أول من أطلق خلافة ناطها الرسمي حيماتي ومجلس شوراها جهلة وجنودها أعاجم ولصوص".

أبرز تغريدات العرب



تونس



@tounsiahourra

كلفة تنقل المقاتلين التونسيين إلى سوريا لا تقل عن 6 آلاف دولار، يعتقد أن رجال أعمال تونسيين وراءها.

@The_Lumber

إحصائية: 64% ممن يدفعون الرشوة رجال، 60% من الرشاوى تقدم في العاصمة، 450 مليار دفعها التوانسة كرشوة في 2014. نبيع القضية الكل واعرف كيف عملوا هذا الإحصاء.

@NaymaMC

المرزوقي: "لست مسؤولا عن تسليم البغدادي بيان مرفوض تماما وفيه تجرد من المسؤولية بطريقة غير أخلاقية.

@RAFRAFI_MED

يهتم بقضايا كبرى يتابع بشغف إبداعات الفن أو الأدب وهو ليس سوى موظف أو حرفي أو بائع.. هذا النوع من الناس ارتاح لمجالسته ويهمني جدا رأيه وذوقه.

@chou

يا حكومة، الـ30 مليما التي ستخضوها في سعر المحروقات تستطيعون أن تسدوا بها العجز في ميزانية التعليم أو الثقافة.

تابعوا



@alarabonline

العرب اللندنية

السعودية



@Barjasbh

نحن (30 مليون) شخص، يتوفى منهم (20) يوميا في حوادث السيارات يطلع لك واحد يقول باقي 29,999,980 اذكر الإيجابيات الإيجابيات لا تقاس بالنسب.

@M_ARahman

هو يغرد عن السبسي ومرسي ليل نهار، لكنه ينتقدي حين أعيد تغريد انتقاد لـ(الهيئة) قائلا بحدة: "ما دخلك أنت في شؤون السعودية يا مصري!"

@alrotayyan

أكره الذي يتصل وأسأله: من معي؟ فيجب: أنا ما عرفتي؟ ويقيم مناحة ويجبرك على الكذب أن الجهاز جديد والأرقام ضاعت وجهازك القديم سقط في ماء!

AdelAliBinAli

الوعي في العقول وليس في الأعمار، فالأعمار مجرد عداد لأيامك، أما العقول فهي حصاد فهمك وقناعاتك للحياة.

@ahmadfree0022

في محافظة المجاردة مركز غسيل الكلى له عشر سنوات لم يكتمل بينما تم فيها بناء مساجد تتجاوز قيمتها 200 مليون ريال عندما يكون الانسان أرخص من الحجر.

@Mohamed__Othaim

تاجيل حرب العرب وإيران سيفاقم أضرار الحرب الأفضل أن يضرب الإخطبوط الإيراني في بطنه لكي نشل أطرافه.



اليمن



@alasaadim

عندما تتحول الماسي إلى نكتة ساخرة تفطر القلب ضحكك وألم فانت تماما في اليمن بلد المتغيرات، بلد عائم كليا.

@UNICEF_Yemen

"أنا لا أريد شيئا لنفسي، كل ما أريده هو أن يكون الأطفال سعداء وأن يعيشوا بسلام." أم يمنية.

@maldhabyani

سقطت حوادث سميت بعمل غير صالح، وتدفعت الميليشيات تبحث عن مخرج من بوابات السجن؛ جاعلين من الهزيمة لحظة لخلط الأوراق.

@holees11

أفيقوا فإن منازلكم تحترق بنيران الانقسام، وقلوبكم تغسل بصابون القسوة. والسنتكم استبدلت بلسان ينفث سما.

@ARJaber

من الآن ممنوع دخول محطات البنترول للنساء في يوم الرجال.. ويمنع ارتداء الشورت القصير سنعم بعد قليل.

@Judge_ALhitar

رفع صور خامنئي في مسيرة صنعاء لا يخدم القضية بل يوفر المبررات للتحالف لتكثيف غاراته.

لبنان



@LoubnaFawaz

عندما تسود لغة السلاح... يصبح لبنان ويُمسي على وقع داعش في أثر فراشة: زمن داعشي.

@daywood

المكايل الحضارية تؤدي إلى توقيف حساب بطالب بحاسبة حساب يثير نغرات مذهبية.

@Meshal_Alnami

استطاعت لبنان العيش لأكثر من عام بلا رئيس ولم تستطع العيش لأيام معدودات بلا عمال نظافة.. السياسة ليست كل شيء.

@basha__asad

هل صحيح أن السياسيين سيقومون بسبك سطل قمامة على رؤوسهم احتجاجا على انتشار القمامة بالشوارع كما كان يفعل من خاض تحدي سطل الثلج؟

@Salnesf

يقال إذا أردت أن تقتل سياسيا فاطلق عليه إشاعة ونقول إذا أردت أن تقتل موسما سياحيا - كحال لبنان- فاطلق عليه إشاعة حول الخطف وانعدام الأمن.

@alqurashi35

من سوء طالع الشارع المسيحي أن الظروف العامة في المنطقة خدمت حتى الآن، المخطط الإيراني.

مصر



@GalalAmer

في مصر لا توجد "محاسبة" إلا في كلية التجارة.

@nabilehalfawy

قبل افتتاح قناة السويس الجديدة.. مناسب جدا إعادة عرض مسلسل "قصة مدينة" فهو يعرض تاريخ حفرها ومولد مدينة "بورسعيد" متلازما مع دراما شيقة.

@M_ARahman

المدير السابق للجزيرة ي دشن الموقع العربي لها فينغتون بوست: بالانقلاب المصري والمرزوقي التونسي والانتصار الإيراني أشم رائحة غاز!

@mnabih123

100 ألف مريض بالسرطان في مصر كل عام. ارحموا الشعب من التلوث والغش حرام عليكم.

@ashraaf_alsaad

«الاخوان كرهوا جمال عبدالناصر وحاربوه وحاولوا قتله فاحبه الشعب المصري أي حد يحاربه الاخوان تحبه المصريون اللهم زد كره الاخوان للسيسي.

@raniabed

في ظاهرة فريدة، خريج التعليم المجاني بعد ما نجح، ينضم مجانية التعليم ويريد إلغاءها.

ليبيا



@aliwahida

الحكم بالإعدام على مسؤولي النظام السابق، لا يضيف شيئا لواقع انهيار حقوق الإنسان وعبثية القضاء!!

@NasserIbnHamad

اتمنى ان نسمع من سيف الاسلام لماذا لم يحقق احلامه بجعل ليبيا مثل دبي وابوظبي كما قال لي ذات خريف في روما وهو عائد من الامارات؟

@ShahrazadKablan

ثورتنا أزالت العقبة امام حريتنا فقط.. مسؤوليتنا الآن تثقيف العقول وتحريرها من الجهل وتطهير القلوب من الأمراض.

@youssef13129082

ليبيا تتسرب من بين أصابعنا شرقا وغربا وجنوبا دون أن نشعر أو نصدق!!

@nbenotman

كل الناس يختارون خياراتهم المواقف الاستثنائية الخيارات هي التي تختار رجالها.

@Tripoli_Man

المقاتلون في بنغازي هم أبناء آبائهم.. من أتى ليعيش فيها يدافع عنها ومن أتى يبيع ويشترى الآن يبيع ويشترى.

بين 8 و11 ألف دولار هو مردود بيع الزعتر سنويا على مزارعيه في شمال الضفة الغربية، ويعد هذا الرقم متجاوزا لنظيره عند الاستثمار في الخضراوات أو الغلال في الأراضي الفلسطينية.

1953 قام مهندسو بناء أسبان وخبراء إيطاليون في الديكور بإعادة ترميم وتجديد المقهى التجاري وبقيت أهم معالم هذا التجديد إلى اليوم، ولكنه أغلق وحرم حرقاه من ذلك الجمال.

21 مارس 1887 تأسس المقهى التجاري وسط العاصمة الأسبانية مدريد، وقد عرف أوجه في السنوات الثلاثين عند مواجهة الشيوعيين لنظام فرانكو، وأيضا في الستينات في الطفرة الموسيقية الأسبانية.

المقاهي الثقافية العريقة تخسر أقدم رموزها العالمية في مدريد

● إغلاق المقهى جاء نتيجة الأزمة الاقتصادية في البلاد ● المقاهي الثقافية شواهد حية على التاريخ الثقافي والسياسي للشعوب



صاحب المحل متحسر على إغلاقه بسبب الأزمة الاقتصادية حيث كان مقهى متكاملا فيه الموسيقى والكتب والقهوة والمنظر الجميل

◀ المقهى التجاري في مدريد من

أعرق المقاهي التي كان من رواده الرسام العالمي بيكاسو

المقهى الثقافي، سواء أكان في بغداد أم القاهرة، في بيروت أم مدريد، هو مكان لقراءة الصحف اليومية ومطالعة المجلات أيضا، فلا يوجد مكان ينجاش مع فعل المطالعة أفضل من الجلوس في مقهى وتصفح الأخبار. ونحن اليوم وفي العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، فإن من يتابع حياة المقاهي ويرصد تطورها والتغيرات التي حصلت لها، لا بد أن يتحسر على "أيام زمان"، مثل أولئك الذين علقوا على خبر غلق المقهى التجاري في مدريد، ومنهم الكثير ممن عاصروا المقهى وأحداثه وكانوا من رواده. ورغم ذلك ما تزال المقاهي المتوفرة تزدهم بالزائرين على مدار الأسبوع، وما يزال الكتاب المدمنون على القهوة الصباحية في المقهى يكتبون الزوايا الصحفية، ويتخذونه مكانا للمواعيد واللقاءات.

والأدبية في العراق ازدهارا لافتا نذكر منها مقهى الزهاوي وحسن عجمي والبرلمان وقد أغلقت جميعها ولم يبق لأدباء ومثقفى العراق سوى مقهى الشايندر في شارع المتنبي. ولا ننسى طبعاً مقاهي بيروت التي شهدت تأليف أعمال أدبية هامة في التاريخ الثقافي العربي، ناهيك عن تأليف قطع الموسيقى وتلحين الأغاني ونظم الأشعار وأكثر المقاهي شهرة كانت أساساً "دولتشي فيتا" و"الأكسبرس" و"الهورس شو"، وأشهر رواد مقاهي بيروت كان الشاعر نزار قباني. وفي سياق المقاهي العربية الشهيرة، لا يمكن نسيان مقاهي تونس العاصمة، والتي من بينها مقهى باريس الشهير، فهذا المقهى كان ملتقى لمؤلفي الأغاني في تونس في ستينات وسبعينات القرن الماضي، وقبل ذلك كان مقراً تاريخياً لرواد الحركة الوطنية التونسية في الخمسينات، حيث كانت الاجتماعات تجري ومنه كانت المظاهرات ضد المستعمر الفرنسي تقرر. كذلك نجد مقهى الفنان التونسي لطفي بوشناق الذي كان محاذياً لمبنى الإذاعة في شارع الحرية، وقد أغلق أبوابه الآن لينتفرق المثقفون والفنانون إلى مقاه أخرى.

وسجل تاريخ المقاهي مئات بل الوف الصفحات من القصة والشعر والرواية والمقالة وغيرها، وكانت المقاهي مراكز إنتاج، بل مصانع للإبداع والثقافة، وكتبت فيها البيانات السياسية واللقاءات الثورية السرية. وكانت مراكز للقاءات ونشاطات حركات التحرر في العالم، وخاصة العربية، في دمشق والقاهرة وبيروت وغيرها من العواصم العربية.

والماضي طبعاً شاهد لن يموت، وقد سجل تاريخه أسماء المقاهي وصفاتها، كان يكون هذا مقهى للسياسيين وذاك للمثقفين. وهذا مقهى للتوريين وآخر للقوميين، فعلى سبيل المثال ما يزال مقهى "ريش" في القاهرة يحمل تاريخاً من العراقة ودورا للمثقفين الذين كتبوا صفحات من إبداعاتهم السردية والشعرية ومسرحياتهم ومقالاتهم النقدية والانطباعية والساخرة، والتي شكلت ملامح التاريخ الثقافي والسياسي العربي بامتياز، ويذكر أن نجيب محفوظ ألف فيها روايته "الكرنك" وهو يجلس على أحد أرائكها. أيضاً نجد مقاهي بغداد الثقافية التي على ضفتي دجلة والتي كانت منتشرة في كل الأماكن والأزقة، وفيها شهدت الحركة الثقافية

الخبر لا يبدو عادياً بالمرّة.. إذ وبعد سنوات طويلة من النشاط للمقهى التجاري في قلب مدريد، يعلن صاحبه مؤخراً عن إغلاقه نهائياً نتيجة الأزمة الاقتصادية التي تضرب أسبانيا. كيف لا يكون الخبر استثنائياً وهو أقدم المقاهي الثقافية في أسبانيا وقد تجاوز عمره الـ128 عاماً، شهد خلالها حركة ثقافية واسعة وانقلابات سياسية تاريخية في عمر أسبانيا الحديثة.. هذا الخبر لا يبدو عادياً أيضاً لأنه يحيل إلى باقي المقاهي الثقافية في العالم، وخاصة في وطننا العربي: كيف هي الآن؟ وأي قيمة تمثلها للضمير الثقافي العربي اليوم.

"نتوجه إليكم لنعلن عن الإغلاق النهائي، ونحن متأسفون جداً لكتابة رسالة من هذا القبيل، ولكن حان يوم الإغلاق، وبالتالي نريد أن نشكر بكل إخلاص الثقة التي قدمتموها لنا خلال هذه السنوات المليئة بالتجارب الرائعة".

ويعد المقهى من أشهر الأماكن التي كان يتردد عليها مثقفون وشعراء وروائيون ورسامون، وكان يمثل نقطة لقاء ثقافية مشهورة، لعل أبرز الأسماء التي كانت تتردد عليه نجد الرسام الشهير بيكاسو في أربعينات القرن الماضي، ونجد أيضاً العديد من المثقفين والسياسيين والأدباء على غرار كاميلو خوسيه شيلال الذي كتب فيها روايته الشهيرة "لا كولمينيا" أو "خلية النحل".

◻ مدريد – أغلق أقدم مقهى في مدريد أبوابه، معلناً نهاية فعاليات استمرت 128 عاماً، وإسدال الستار على مرحلة ثقافية وحركة فكرية كبيرة، وشهرة واسعة بين سكان مدريد وزوارها، ليطرك فراغاً في الساحة الثقافية الأسبانية. وأعلنت الصفحة الرسمية لـ"المقهى التجاري" عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، نبأ الإغلاق الذي أحدث ألماً شديداً لرواده ومحبيه، دون الإفصاح عن سبب إنهاء مرحلة زمنية فاقت القرن وربع القرن، فقط كانت كلمات تشير إلى أن الإغلاق جاء نتيجة الأزمة والتضخم في المواد الأولية.

وجاء في الرسالة المنشورة أنه بعد العديد من سنوات النشاط التجاري للمقهى

زراعة الزعتر في فلسطين عمل غير مجهد وتجارة مربحة



الشباب يجمعون الزعتر بعد حصده تمهيدا لتجفيفه وبيعه

الشركات الأجنبية التي تسوقه إلى أوروبا، والولايات المتحدة الأمريكية، كعنصر غذائي أو دوائي.

وحسب مزارعين، فإن الدونم الواحد المروي من الزعتر ينتج 2.5 طناً في العام أما غير المروي فينتج 1.5 طناً. وتتركز زراعة الزعتر في شمال الضفة الغربية، وتحديداً في جنين وطولكرم وقلقيلية، وطوباس، وأريحا شرقاً.

لجهد كبير "فكل ما تحتاجه القليل من السماد والمبيدات الحشرية، وإنتاجه كبير". وقبل عام 2010 لم تتعد الأراضي المزروعة بالزعتر، في الضفة الغربية 500 دونم، حسب مدير دائرة الخضروات في وزارة الزراعة الفلسطينية، سعيد اللحام. ويضيف اللحام أن رقعة زراعة الزعتر في الضفة اتسعت كثيراً ووصلت قرابة 10 آلاف دونم، وذلك بسبب تزايد الطلب عليه من قبل

وأجنبية لصناعته كغذاء أو دواء". ويتابع "نسبة البطالة في منطقتنا صفر، فانا هنا لدي نقصاً في عدد العمال". وفي مزرعة أخرى ببلدة قلقيلية بالضفة الغربية، يعمل كهل الأربعين عاماً أيسر أحمد وخمسة من أشقائه في حصاد الزعتر، حيث يتفق هذا المزارع مع أقرانه السابقين في أن هذا المنتج أكثر ربحاً.

ويقول أحمد أن زراعة الزعتر لا تحتاج

وبينما كان يمسك مطرقة خاصة يضرب بها أغصان الزعتر اليابس بعد تعرضها لأشعة الشمس لنحو ثلاثة أيام، لفصل الورق عن الأغصان، يضيف سعيد "زراعة الزعتر لا تحتاج إلى جهد كبير، كما أنها لا تحتاج للعمل سوى بضعة أيام في الشهر، كما أنها مجدية". وعادة، يزرع الزعتر اشتتالاً في فصل الشتاء، وينتج على مدار العام بعد شهرين من زراعته، سواء تم قطفه يانحاً، أو بعد تشفيف أوراقه، ليتم بيعه مطحوناً. كما يعد الزعتر أحد العناصر الرئيسية على مائدة إفطار أي فلسطيني، التي تحتوي عادة على خبز القمح والزعتر وزيت الزيتون، ويستخدم أيضاً كمنتج دوائي، فضلاً عن أنه يعتبر بالنسبة للفلسطينيين، رمزا لثقافتهم وتاريخهم.

ويقول سعيد "زراعة الخضروات تحتاج عملاً يومياً، وتكاليفاً أكبر، ومردودها المادي أقل بكثير من الزعتر".

وبلغة الأرقام كما يقول سعيد، يدر الدونم الواحد من الزعتر، دخلاً يبلغ نحو 30 أو 40 ألف شيكل سنوياً (أي بين 8 و11 ألف دولار أميركي)، بينما لا يدر الدونم الواحد من الخيار أو البندورة ربع هذا المبلغ. وقبل نحو خمس سنوات، لم يكن أي من مزارعي بلدته أو البلدات المجاورة يزرعون الزعتر، وأما الآن فإن أغلب سكان قلقيلية يعتنون بأراضيهم التي تنتج أجود أنواع الزعتر في العالم.

ويقول في السياق عبد الله عمر شاب الثالثة والعشرين ربيعاً، أنه يملك مزرعة يعمل فيها نحو 50 عاملاً، ولديه وعائلته نحو 120 دونماً تزرع بالزعتر بعد أن كانت مزارع للبرتقال والليمون والخضراوات. ويضيف "منذ خمس سنوات بدأت زراعة الزعتر تنتشر بكثرة هنا، ويصدر إلى دول عربية

◻ قلقيلية (فلسطين) – سعيد وهو شاب في عامه الخامس والثلاثين، شأنه شأن الكثير من الفلسطينيين، كان قد تخلّى منذ قرابة 5 أعوام عن زراعة أرضه التي يملكها وتبلغ خمسة دونمات (الدونم يساوي ألف متر مربع) بالخضروات المحمية في بيوت بلاستيكية، واتجه إلى زراعة الزعتر، نظراً للمردود المادي المرتفع لهذا المنتج مقارنة بغيره، واستمرار العمل فيه وزراعته على مدار العام.

وفي حديثه لنا يقول سعيد "كنا في السابق نزرع أراضينا بالحمضيات والخضروات، ومنذ خمس سنوات تحولنا لزراعة الزعتر، كونها مربحة ولا تحتاج إلى عناية وجهد كما الخضروات".

الزعتر من العناصر الرئيسية

على مائدة إفطار الفلسطيني

إلى جانب خبز القمح

وزيت الزيتون





أكد المختصون أن العطور الطبيعية المقطرة المأخوذة من الورد وما شابه ذلك، تتمتع بالرائحة الذكية العطرة والخالية من المواد الضارة، لأن ما تتكون من صنع الطبيعة الصافية.

أشار الخبراء إلى أن الأيام الأولى من العطلة إذا كانت إيجابية، فإنها تعطي شعوراً إيجابياً دائماً، بشكل مشابه لليوم الأخير من العطلة والذي يترك أثراً كبيراً في النفس لا يمكن نسيانه.

أوضحت دراسة أميركية، أن تناول الطعام الذي سقط على الأرض مرتبط بطبيعة الطعام فهي التي تحدد إمكانية تناوله أو إلقائه لأنه سوف يتلوث ويحتوي على البكتيريا والميكروبات.



أسرة

سكان مواقع التواصل الاجتماعي يشعرون بالوحدة

● الاعتدال في العلاقات يوجب رسم حدود مع الآخرين ● التواصل الافتراضي يبقى قاصراً وخاضعاً لسوء الفهم



التواصل الاجتماعي الافتراضي يلقي بظلاله المعتمة على علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي الحقيقي

الخروج من الدائرة الضيقة من التمحور حول الذات، يتطلب البدء باتصالات اجتماعية جديدة أو استئناف علاقات لم تكتمل

حيث يقضي بعض الناس معظم أوقات فراغهم في المنزل بعيداً عن الآخرين في عزلة اختيارية للتواصل مع أشخاص غير حقيقيين يضمهم العالم الافتراضي، الأمر الذي يؤثر سلباً على علاقاتهم بأفراد أسرهم والتي يفترض أن تكون في قمة الأولويات.

المفردات المناسبة لإيصال رسائلهم إلى الآخرين، كما أن المستقبلين لهذه الرسائل قد لا يجيدون الرد بأسلوب مناسب يعكس وجهات نظرهم ولا يجرح مشاعر الآخرين، في حال خالفهم الرأي. لهذا السبب، قد يواجه الأشخاص الذين يمتلكون حساسية في عقد صداقات اجتماعية، محنة أخرى في حال لجوئهم إلى مواقع التواصل الاجتماعي، حيث سيواجههم الآخرون بسوء الفهم وستكون نتائجه المحتملة الابتعاد مجدداً والركون إلى الوحدة.

من ناحية أخرى، يلقي التواصل الاجتماعي الافتراضي بظلاله المعتمة على علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي الحقيقي،

محدودة لرأب الهوة بين التواصل الواقعي والتواصل الافتراضي، من خلال الصور وأساليب المحادثة المفتوحة واستخدام التقنيات الصوتية والصوربة (الفيديو). إلا أن هذا النوع من التواصل يبقى قاصراً وخاضعاً للتأويلات المختلفة وسوء فهم بعض المستخدمين وعدم فهمهم للإشارات اللغوية والصوربة التي تنطوي عليها بعض المحادثات الشخصية مثلاً.

وعلى سبيل المثال، يذكر الدكتور مولر، إننا لا نستطيع أن نقبس ردود فعل الآخرين على ما ندونه من مشاهداتنا أو أرائنا في أي شيء حتى من خلال ردودهم، فلا يمكن لجميع الناس أن يتقنوا فن الكلام وانقاء

من المفارقات التي يحاول بعض المتخصصين في ميدان علم النفس الاجتماعي، إيجاد تفسير واضح لها هي التسمية التي تطلق على مواقع الانترنت التي تروج لبيئات اجتماعية من خلال التواصل، أو بمعنى آخر مواقع التواصل الاجتماعي، ذلك أن حصيلة النتائج التي أظهرتها الأبحاث في هذا النطاق كانت تؤكد بأن الإدمان أو حتى التعامل البسيط والمعتدل مع هذه المواقع بما يحتويه من بشر ومعلومات وصور وغيرها من مظاهر انترنيتية ورقمية، إنما يتسبب في الشعور بالوحدة.

نهى الصراف

يمكن أن يكون الشعور بالوحدة هو النتيجة المتوقعة، لتعريف علاقة الأفراد من سكان المواقع الاجتماعية، مثل فيسبوك وتويتر، مع بعضهم البعض أو مع أقاربهم وأصدقائهم ومعارفهم في العالم الواقعي أيضاً، حيث تداولت هذه المواقع ذاتها بمناسبات عيد الفطر المبارك الماضي، صورة مضحكة لأفراد أسرة مكونة من الأب والأم والأبناء الثلاثة وهم يقومون بزيارة تفقدية لمنزل الجدة، لكن الصورة التي عكست تفاصيل الجلسة أظهرت أفراد الأسرة جميعاً وهم يشاركون الجدة في غرفة الجلوس بمظهرهم وأجسادهم فقط، بينما عقولهم وأعينهم كانت زائغة وهي تتابع بشغف ما يجري في أجهزتهم الذكية (موبايل، لاب توب، أي باد، لي باد) من أحداث وصور وفيديوهات وألعاب أكثر تشويقاً ما أدى إلى تجاهل حكايات مملّة لا تنتمي إلى عالمهم الجديد، وكانت الجدة المسكينة تحاول مغالبة وحدتها وصمتهم ولسان حالها يقول "لعلكم تركتوني أتابع قبولتي بسلام".

وفي تعريفه للشعور بالوحدة، يرى الدكتور غاي وينج، أستاذ علم النفس الأميركي في كتابه "الإسعافات الأولية العاطفية: كيفية الشفاء من رفض الآخرين والشعور بالذنب"، بأن الشعور بالوحدة هو الجرح النفسي الذي يمكن أن يقودنا بسرعة إلى اليأس، لذلك فإن الناس الذين يشعرون بالوحدة هم الأكثر حساسية من ردود أفعال الآخرين بسبب

وفي العلاقات الاجتماعية الافتراضية، يمكن لهذه الطريقة في التعامل مع الآخرين أن تحقق الهدف المرجو في الحصول على أصدقاء وتضيئة أوقات الفراغ في تبادل الآراء والمعلومات، دون المساس بخصوصيتنا، إلا أن هذا السلاح يمكن أن يكون ذا حدين. فالتواصل الاجتماعي الافتراضي يفقد إلى أساسات التواصل التي شيدت عليها أبرز نظريات علم النفس الاجتماعي وهي لغة الجسد. وعلى الرغم من أن التقنية الحديثة وفرت بدائل غير

يمكن أن يكون الشعور بالوحدة هو النتيجة المتوقعة، لتعريف علاقة الأفراد من سكان المواقع الاجتماعية، مثل فيسبوك وتويتر، مع بعضهم البعض أو مع أقاربهم وأصدقائهم ومعارفهم في العالم الواقعي أيضاً، حيث تداولت هذه المواقع ذاتها بمناسبات عيد الفطر المبارك الماضي، صورة مضحكة لأفراد أسرة مكونة من الأب والأم والأبناء الثلاثة وهم يقومون بزيارة تفقدية لمنزل الجدة، لكن الصورة التي عكست تفاصيل الجلسة أظهرت أفراد الأسرة جميعاً وهم يشاركون الجدة في غرفة الجلوس بمظهرهم وأجسادهم فقط، بينما عقولهم وأعينهم كانت زائغة وهي تتابع بشغف ما يجري في أجهزتهم الذكية (موبايل، لاب توب، أي باد، لي باد) من أحداث وصور وفيديوهات وألعاب أكثر تشويقاً ما أدى إلى تجاهل حكايات مملّة لا تنتمي إلى عالمهم الجديد، وكانت الجدة المسكينة تحاول مغالبة وحدتها وصمتهم ولسان حالها يقول "لعلكم تركتوني أتابع قبولتي بسلام".

وفي تعريفه للشعور بالوحدة، يرى الدكتور غاي وينج، أستاذ علم النفس الأميركي في كتابه "الإسعافات الأولية العاطفية: كيفية الشفاء من رفض الآخرين والشعور بالذنب"، بأن الشعور بالوحدة هو الجرح النفسي الذي يمكن أن يقودنا بسرعة إلى اليأس، لذلك فإن الناس الذين يشعرون بالوحدة هم الأكثر حساسية من ردود أفعال الآخرين بسبب

الناس الذين يشعرون بالوحدة هم الأكثر حساسية من ردود أفعال الآخرين بسبب رغبتهم في تجنب المزيد من الرفض

باختصار

توصلت نتائج دراسة قام بها مختبر العلوم العصبية في جامعة تورنتو، إلى أنه ليس من الصعب أن تكون كريماً أو سخياً، حيث استندت إلى نموذج حسابي يعمل على التنبؤ بكيفية عمل الدماغ لخيارات الإيثار.

ابتكر علماء في روسيا سواراً "ذكياً" يوقظ والدي الطفل إذا ارتفعت درجة حرارته ليلاً. يشير الخبراء إلى أن المبتكرين أخذوا بعين الاعتبار صعوبة قياس درجة حرارة العديد من الأطفال، وخاصة الصغار منهم.

يتوقع الخبراء في ألمانيا ارتفاع شيخوخة المجتمع خلال الخمسة عشر عاماً المقبلة بصورة كبيرة في المناطق الواقعة غربي ألمانيا على وجه الخصوص.

اعترف رجل نيبالي يقتل طفلاً صغيراً كـ"قربان للآلهة"، مدعياً أن شامان (معالج بالسحر)، نصحه بفعل ذلك من أجل شفاء ابنه المريض. وتم العثور على جثة الطفل، جيفان كوهار، البالغ من العمر 10 سنوات، والذي كان قد اختفى قبل أيام، على مشارف قرية كوديا، في جنوب غرب نيبال.

حكم على أم استرالية، الاثنين، بالسجن 6 أعوام لأنها أنجبت طفلاً من طفل في الثانية عشرة كان صديق ابنتها بعدما وقعت في غرامه. وقد أقامت المتهمة، وهي أم لثلاثة أطفال، علاقات جنسية مرات عدة مع الطفل اعتباراً من العام 2011.

أشارت دراسة إلى أن اضطرابات الأكل عند الأطفال تبدأ من العام الثامن من العمر، حيث وجد الباحثون أن جذور التفكير غير السليم حول البدن والوزن يمكن أن تسبق فترة المراهقة.

الأطفال يقلدون الآباء في جميع سلوكياتهم

محمد رجب

البيت هو المدرسة الأولى التي ينشأ فيها الطفل، ويتعلم كل شيء من أبويه المنبع الأساسي في تكوين وصقل شخصيته، فيتعلم منهما القيم والمبادئ والعادات، ويفضل الطفل وحبه لقبها يسعى لتقليدهم فيتحول الأمر إلى نسخ عادات وأفعال الآباء إلى الأبناء، وهذا ما يضع الآباء أمام مسؤوليتهم وضرورة الانتباه إلى التصرفات والعادات التي تصدر عنهم أمام الأبناء، والابتعاد عن العادات السيئة والأفعال المرفوضة كي يكونوا المثل الأعلى لهم.

وأكد المختصون، أن تناول الحبوب من دون وعي، من أبرز العادات السيئة التي يمارسها الآباء دون اكتراث لخطورة ذلك وتأثيره على الطفل، فالاعتدال على تناول حبوب مهدئة أو التخفيف من الألم، يعكس على قيام الأطفال بنفس الفعل، وهو ما سيكون له تأثير سلبي على صحتهم. وأشاروا إلى أن تناول المأكولات الخفيفة والحلويات بكثرة وشراهة، يجعل الأطفال يفعلون المثل، وينتهي بهم الأمر بإدمان الأكل من دون وعي والإصابة بالبدانة.

كما يعتبر علماء النفس أن تعزّي الوالدين أمام الأبناء أمر غير منطقي وغير صحي،

الفرح أجدي

بأنه سيأخذك إلى مجهول أسود ويسير في اتفاق مظلمة لن تقود إلا للمزيد من التيه والضباع.. دعيه يمضي أمام عينيك وأنت تلوحين له بوداع لا تراجع فيه ولا تلفت ولا ند.

الفرح أقوى من كل حزن فلا تصدّقي نشرات الأخبار.. الفرح أقوى من كل توجّع فلا تصدّقي كلام الأطباء ونتائج المختبرات.. ولا تستسلمي لقلق قد يودي بحياتك بطيئاً فتضع منك الدقائق والساعات دون أن تختبري معنى لحياتك فيها.. الفرح أجدي فلا تستعيني بسواه حبيباً ولا تتكئتي على بكائك وأنتاك.. فلا شيء يستحق هذا البكاء الذي لن يعيد إليك ما فات.

ثمة آت أبهى يفتح لك ذراعاً محبته واهتمامه فلا يفوتك ما سيجيء.. وحدك تملكين إن تختاري: استسلاماً وياساً.. أو صبراً وانغماراً مبهجاً في حاضر يمضي رغم أنك كل الهواجس والخبايات والقرارات.. واعلمي أنه لن يكفي بأن تقرري ما تشائين أو أن تختاري فقط.. فالأهم هو أن تعيشي قرارك وأن تختبري طول أناتك على احتمال المجيء.. ليس ذلك بالأمر الصعب صدقيني.. لقد جئنا على التحمل فلماذا لا نبقي نحاول؟ جرّبي أن تغمضي عينيك.. وأن

ريم قيس كبة



كانت تبكي.. فراخ يحاول أن يربّت على كتف حزنها.. ولأنه يعرفها أكثر من سواه فقد كان لكلماته وقع مطر الحب في صحراء قلبها المتوجّع.. ولأنه يفهم طفولة روحها فقد بدّت حروفه وهي تمسح قطرات الندى عن خد ياسها وكأنها بلسم ضوئ شافٍ تقدمه يد أب حانية حنون: "يليق بك الفرح فلا تحزني.. دعي أسراب الهواجس تمرّ بخاطرك وأنت تتفرجين عليها وتلوحين لها بالوداع.. لا تدعيها تنخرّ رأسك بتداعياتها البالية وذكرياتها الأليمة أو حتى تلك المبهجة التي لم يعد لها من وجود.. لا تدعيها تستبدّ بنومك فتنبّ أرقها وكوابيسها.. ولا تسمعي لها تستبج يومك.. فحاضرك مهما كان لونه لهو أجدي وأجدر بأن يعاش.

دعها تمرق مثل قطار متعب يتوقف برهة أمامك وأنت جالسة في محطة انتظار لقطار أجمل.. اشيري لنفسك الأقوى بأن ذلك الواقف فاتحاً أبوابه ليس أكثر من عدوٍ يلبس ثوب صديق.. حديثها

موضة

المرزج بين القلائد أحدث صيحات الموضة

يمثل المرزج بين القلائد أحدث صيحات موضة الحلي والإكسسوارات في صيف 2015، ليمنح المرأة إطلالة فخمة تخطف الانتظار.

وأوضحت مستشارة المظهر الألمانية أنا بينغيمير لير أنه يتم حالياً المرزج بين أساليب وخامات مختلفة، حيث يتم مثلاً المرزج بين الذهب والفضة والموديلات الأصلية والأخرى المقلدة والتصاميم المفرغة والأخرى المصممة والأحجام الرقيقة مع الأحجام الضخمة.

وأكدت بينغيمير لير على أهمية اختيار القلائد بما يتناسب مع طول القامة؛ حيث تغازل القلادة الطويلة ذات الدلاية كبيرة الحجم والالفة للأنظار المرأة طويلة القامة والقوام الضخم، بينما تبدو متكلفة مع المرأة قصيرة القامة. والعكس صحيح؛ حيث تداعب القلادة القصيرة ذات الصياغة المفرغة المرأة قصيرة القامة وذات القوام الرشيق، في حين تتواري عن الأنظار مع المرأة طويلة القامة.



رياضة



«يتبقى في عقدي مع هال سيتي موسم آخر، وأنا حاليا أركز على تدريباتي مع التايفرز استعدادا للموسم المقبل، لكن دعونا نرى ماذا سيحدث في الأيام القادمة».

أحمد المحمدي
محترف فريق هال سيتي الإنجليزي

«علانية المدرب نيبوشا ما جعلتنا نتمسك به لموسم إضافي، وجميع أندية الوسط تتبع لاعبيها طلبا للعائدات المالية، سنكون أفضل في العام القادم من الأعوام السابقة».

سامي اللحم
رئيس نادي هجر السعودي

«فريقي لم يفقد الأمل في التأهل إلى المربع الذهبي في دوري أبطال أفريقيا، رغم أنه يحتل المركز الأخير في المجموعة الأولى، إنه يسعى إلى تدارك ما فات في المباريات القادمة».

سيرجيو لوبيرا
مدرب فريق المغرب التطواني

الزمالك يغازل لقب الدوري المصري عبر طلائع الجيش

● أحمد العجوز يأمل في تحقيق المفاجأة أمام كتيبة البرتغالي فيريرا



الزمالك على أعتاب تتويج تاريخي

الظهير الأيسر لفريق المقاولون أيضا بداية من الموسم المقبل. وحصل الزمالك على الاستغناء الرسمي لثنائي المقاولون العرب بعد أن اتفق على دفع مبلغ 7 ملايين جنيه مقابل انضمام الفريق للأبيض. ونجح نادي الزمالك في حسم الصفقة التي تعثرت خلال الساعات الماضية بعد الجلسة التي عقدها مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك مع نائب رئيس نادي المقاولون العرب محمد عبد الكريم. وحضر الثنائي محمد سالم، وشريف علاء للتوقيع الرسمي والتقاط صور الانضمام للفريق الأبيض. واشترط نادي المقاولون العرب الحصول على مبلغ 7 ملايين ونصف المليون جنيه. وجاء طلب المقاولون العرب بعد أن دخل النادي الأهلي على خط المفاوضات بقوة من أجل ضم محمد سالم بداية من الموسم القادم. ووضع هذا المطلب إدارة نادي الزمالك في موقف محرج للغاية في ظل الأزمة المالية الطاحنة التي يعاني منها النادي الأبيض.

نتيجة إيجابية أمام متصدر المسابقة، حيث يحتل المركز التاسع برصيد 52 نقطة. ويسعى أحمد العجوز المدير الفني المؤقت للطلائع إلى استغلال صفوف فريقه المكتملة لتحقيق المفاجأة أمام الزمالك معتمدا على العناصر الأساسية مثل سعيد كمال والمعتز بالله إينو وعرفة السيد والحارس محمد بسام. يذكر أن العجوز تولى قيادة الطلائع مؤقتا عقب رحيل طلعت يوسف مؤخرا واقترب طارق يحيى المدير الفني السابق للدراويز من قيادة الفريق بداية من الموسم المقبل.

وقال البرتغالي فيريرا المدير الفني للزمالك "فخور بتدريب فريق مثل الزمالك وهذا الجيل الذي يحقق نتائج مميزة للغاية مع هذه المجموعة المميزة من اللاعبين، وسنخوض مباراة طلائع الجيش وسط العديد من الغيابات المؤثرة التي نسعى إلى تعويضها". ومن جانب آخر أعلن نادي الزمالك المصري، رسميا عن انضمام الثنائي محمد سالم مهاجم المقاولون العرب، وشريف علاء

في آخر عشر دقائق من اللقاء الذي فاز فيه الزمالك 0-2 على ضيفه ليوبار الكونغولي في كأس الاتحاد الأفريقي. ومن المرجح أيضا أن يشارك إسلام جمال بدلا من جبر في قلب الدفاع لكن إسماعيل يوسف مدير الكرة في الزمالك لا يشعر بقلق من كل هذه الغيابات في خط واحد. وقال يوسف لاعب الوسط السابق في الزمالك "أنا لست متأكد من قدرة اللاعبين على التعويض عن غياب اللاعبين، وسيسطر الجهاز الفني للزمالك بقيادة جبرالدو فيريرا لإجراء تغييرات على دفاع الفريق. لكن فيريرا يمكنه الدفع بعمر جابر بدلا من إمام في الجهة اليمنى بعد غيابه عن المباراة الأخيرة للأهلي وقد يشارك أحمد سمير في مركز الظهير الأيسر مع غياب طلبة للإيقاف بعدما لعب

يحل فريق الزمالك ضيفا على منافسه طلائع الجيش في مباراة مؤجلة من المرحلة 21ا بمسابقة الدوري المصري لكرة القدم، وتسعى الكتيبة البيضاء إلى حسم التتويج.

القاهرة - يتوق فريق الزمالك إلى حسم التتويج بلقب الدوري المصري الممتاز اليوم الأربعاء عندما يحل ضيفا على طلائع الجيش في مباراة مؤجلة من المرحلة 21ا بالمسابقة. ويدخل الأبيض المباراة متصدرا الترتيب العام للدوري برصيد 83 نقطة، ويحتاج الزمالك لنقطة وحيدة فقط من أجل حصد اللقب. وعلى الرغم من أن الزمالك يكفيه التعادل أمام الطلائع لحسم اللقب إلا أن البرتغالي جوزفالدو فيريرا المدير الفني للفريق طلب من لاعبيه ضرورة الفوز واقتناص الثلاث نقاط لإثبات أحقية الزمالك بحصد لقب الدوري هذا الموسم.

ويغيب عن الزمالك في المباراة المقبلة الثلاثي حمادة طلبة وحازم إمام وعلي جبر بسبب الإيقاف، حيث تم إيقاف طلبة وجبر لحصولهما على الإنذار الثاني خلال مواجهة الأهلي الأخيرة في حين يغيب إمام بعدما قررت لجنة المسابقات إيقافه ثلاث مباريات من قبل لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم لأعتدائه على لاعب الأهلي رمضان صبحي في المباراة الأخيرة بين الفريقين. وعقد فيريرا جلسة مع لاعبيه لتحذيرهم من الاستهتار أمام فريق الطلائع الذي يلعب المباراة لإثبات ذاته فقط خاصة بعدما ضمن بقاءه في المسابقة لموسم آخر. ويعتمد فيريرا خلال المباراة على لاعبيه الأساسيين أيمن حفني وباسم مرسي ومحمد كوفي ومعروف يوسف وأحمد توفيق بجانب الحارس الدولي أحمد الشناوي. وسيغاني الزمالك المتصدر من غياب ثلاثة لاعبين، وسيضطر الجهاز الفني للزمالك بقيادة جبرالدو فيريرا لإجراء تغييرات على دفاع الفريق. لكن فيريرا يمكنه الدفع بعمر جابر بدلا من إمام في الجهة اليمنى بعد غيابه عن المباراة الأخيرة للأهلي وقد يشارك أحمد سمير في مركز الظهير الأيسر مع غياب طلبة للإيقاف بعدما لعب

الأبيض يدخل المباراة متصدرا

الترتيب برصيد 83 نقطة،

ويحتاج الزمالك لنقطة وحيدة

فقط من أجل حصد اللقب

باختصار

أكد نادي بنفيكا البرتغالي انتقال المهاجم البرازيلي رودريغو ليما من بنفيكا لأهلي دبي لمدة موسمين قابلة للتجديد. يذكر أن ليما سبق له اللعب لأندية سبورتنغ براغا، وبنفيكا الذي أحرز معه لقب بطولة الدوري في آخر موسمين.

سبحرم الأولمبي المغربي من لاعبيه المحترف الوحيد إسماعيل حميدات لاعب بريتشيا الإيطالي في المباراة التي ستجري أمام الأولمبي التونسي في إياب تصفيات كأس أمم أفريقيا لأقل من 23 عاما، بسبب الإصابة.

بدأ فريق النصر بطل الدوري السعودي، مفاوضات شفاهية مع عبد الله معيوف حارس مرمرى فريق الأهلي للتعاقده معه، حسب ما ذكرته العديد من الصحف السعودية.

يرى أحمد حسن المدير السابق للمنتخب المصري، أن تاهل الفراعنة لبطولة كأس العالم 2018 سيكون أمرا صعبا. وأشار إلى أن مصر ستواجه منافسة قوية في دور المجموعات في ظل تطور مستويات المنتخبات الأفريقية.

قال حسن الناقور، عضو شرف نادي الهلال السعودي، إن خسارة الفريق أمام غازي عنتاب سبور التركي ويدا غير مؤثرة، مؤكدا أن الهدف الأهم من المباريات الودية هو التحضير للاستحقاقات

أصبح الدولي التونسي ومحترف ريال مدريد في كرة السلة صالح الماجري قريبا من الانضمام إلى مافريكس دالاس الذي ينشط في الدوري الممتاز الأمريكي للاعبين المحترفين.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

ضم نادي بني ياس، الذي ينافس في دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم، لاعب الوسط الجزائري إسحاق بلقوضيل في عقد يمتد لموسمين مع وجود إمكانية لتجديده. وذكر النادي الإماراتي "يعلن نادي بني ياس الرياضي الثقافي تعاقدته مع اللاعب الدولي الجزائري إسحاق بلقوضيل رسميا لمدة موسمين قابلة للتجديد". وأضاف النادي "تم التوقيع مع اللاعب ليلة الاثنتين في العاصمة أبوظبي بحضور مسلم سهيل الكنتري عضو مجلس الإدارة وبعد ذلك سافر إسحاق إلى أسبانيا للانضمام لمعسكر الفريق".

تعاقد نادي الجيش القطري رسميا مع المغربي عبدالرزاق حمد الله مهاجم غوانغجو آر إند اف الصيني لمدة موسمين مع خيار التمديد. وقام اللاعب بالتوقيع رسميا على عقد الانضمام لصفوف الجيش في حضور يوسف دسمال رئيس جهاز الكرة بالنادي وغادر إلى النمسا للالتحاق بمعسكر الفريق الخارجي في مدينة لينتس. ويلعب حمد الله دوليا مع منتخب بلاده منذ عام 2012، ولعب أيضا مع المنتخب الأولمبي المغربي 16 مباراة، وقاده للتأهل لنهائيات أولمبياد لندن. كما شارك مع المنتخب الأول في كأس أفريقيا 2012.

أكد نادي الاتحاد السعودي تعاقدته المبدئي مع لاعب الوسط الغاني سالي علي مونتاري لتمثيل الفريق في الموسم المقبل بعد انتهاء عقده مع ميلان الإيطالي. وسيتم توقيع العقد الرسمي في ميلانو وسط حضور وسائل الإعلام الإيطالية والعالية بعد أن يجتاز اللاعب الكشف الطبي الشامل. وحمل مونتاري (30 عاما) ألوان أودينيزي الإيطالي (2002-2007)، وبورتسموث الإنكليزي (2007-2008)، وإنتز ميلان الإيطالي (2008-2012)، وأحرز معه لقب دوري أبطال أوروبا 2010. ثم أعاره إلى سندرلاند الإنكليزي وميلان الإيطالي الذي انتقل إليه بشكل كامل بين 2012 و2015.

انتهى مشوار التونسي مالك الجزيري عند الدور الأول من دورة بوسطن الأميركية الدولية في كرة المضرب، وذلك بخسارته أمام النجم التايواني ين-هسون لو 6-1 و6-7 (12-14). وكان الجزيري، البالغ من العمر 31 عاما والمصنف 77 عالميا، يمني النفس بتكرار سيناريو مشاركته الأخيرة حين بلغ الأسبوع الماضي الدور ربع النهائي لدورة بوغوتا الكولومبية قبل أن ينتهي مشواره على يد الفرنسي اديان مانارينو الذي وصل إلى الدور النهائي قبل أن يخسر أمام بطل الموسم الماضي الأسترالي برنارد توميتش.

مدد صانع الألعاب الأسترالي ماتيو ديلا فيدوفا عقده مع كليفلاند كافالييرز وصيف الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة لسنة واحدة. ويقدّر عقد اللاعب البالغ 24 عاما بنحو 1.2 مليون دولار سنويا. وخاض ديلا فيدوفا 67 مباراة في الموسم الماضي وبلغ معدل تسجيله 4.8 نقاط و3 تمريرات حاسمة ونسبة 40.7% من خارج القوس. وكان ديلا فيدوفا حاسما في البلاي أوف عندما حل بدلا من المصاب كابري إيرفينغ وبلغ معدل تسجيله 7.2 نقاط و2.7 تمريرة حاسمة.



«لقد رأيت ليوناردو ينضج خلال تلك الأعوام الخمسة، كلاعب وكشخص، إنه مصدر سعادة لنا أن يبقى معنا لعشرة أعوام، سيكون من الرائع مشاهدة ليوناردو وهو يساعد شباب النادي».

أندريا انجيلي
رئيس نادي يوفنتوس الإيطالي

«أنا الآن في كامل تركيزي على المشاركة ومساعدة ريال مدريد على النحو الذي أستطيع، الأمور سارت معي نحو نصابها الصحيح، أثق بقدرتي على العطاء».

كايلور نافاس
حارس مرمى فريق ريال مدريد الأسباني

«في كرة القدم، الأفضل هو من يحقق الألقاب فقط، وبالنسبة إليّ حالياً أرى ميسي الأفضل في العالم فقد حقق الثلاثية مع برشلونة».

جوزيه مورينيو
مدرب تشيلسي الإنكليزي



بلاتيني ينهي الجدل في السباق نحو كرسي بلاتر قريبا

● رئيس الاتحاد الأوروبي يؤكد جاهزيته لخوض التحدي ● الأسطورة الفرنسية تحظى بتأييد واسع من جميع الاتحادات



بلاتيني في تحد جديد لخدمة كرة القدم العالمية

ومن ناحية أخرى يرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا يستحق الحصول على جائزة نوبل.

وقال بوتين "رجال مثل بلاتر أو رؤساء بعض المنظمات الرياضية الأخرى أو من يقومون على شؤون الألعاب الأولمبية يجب أن يلقوا تكريما خاصا.. لو كان هناك من يستحق جائزة نوبل لكان هؤلاء الأشخاص". ودافع الرئيس الروسي عن بلاتر أمام كل اتهامات الفساد الموجهة إليه بعد الفضيحة الأخيرة التي هزت أركان الفيفا وأجبرت المسؤول السويسري على التنحي عن منصبه. ووضعت بطولتي كأس العالم 2018 بروسيا و2022 بقطر تحت المجهر مؤخرا، حيث يشتبه في أن الدولتين اللتين فازتا بشرف التظلم قامتا بشراء أصوات خلال مرحلة الاختيار.

لأن الفيفا لم يعترف بها رسميا، أفريقيا (54)، آسيا (46)، الكونكاكاف (35)، أوقيانيا (11)، وأميركا الجنوبية (10 أصوات). وتابع المصدر "إن بلاتيني يعرف أنه يتعين عليه اتخاذ قراره بسرعة لإغلاق الباب على مرشحين آخرين محتملين.

وفي حال قرر عدم الترشح، فإنه سيعلن المرشح الذي سيديعه". وأكد المصدر المقرب من الدولي الفرنسي السابق أن الأخير تلقى اتصالات كثيرة لمعرفة ما إذا كان يريد خوض الانتخابات بقوله "استمع إلى عدد كبير من الأشخاص، وقيم كل ما قالوه حول مستقبل الفيفا".

لقد تأثر كثيرا بالتعليقات الحارة والدعم الذي حظي به". وبلاتيني هو نائب رئيس الفيفا، وكان مستشارا لبلاتر عام 1998 قبل أن يفصل عنه.

السويسري جوزيف بلاتر المستقيل من منصبه. وستجرى الانتخابات الرئاسية في فبراير المقبل، ويملك المرشحون حتى 26 أكتوبر المقبل للتقدم بترشيحهم. وكان مصدر مقرب من الفرنسي كشف قبل أيام بأن بلاتيني يدرس جدبا الترشح، وأنه سيتخذ قراره في غضون أسبوعين.

وقال المصدر "إن بلاتيني يدرس الترشح للانتخابات بعد تلقيه دعما شفهيا من أربعة اتحادات قارية من أصل ستة، مضيفا "أنه يدرس جدبا فكرة الترشح للانتخابات. سيتخذ قراره قريبا".

وأشار إلى أن الاتحادات الأربعة هي أوروبا وآسيا وأميركا الجنوبية والكونكاكاف. وتضم الجمعية العمومية للفيفا 209 اتحادات موزعة على الشكل التالي: أوروبا تضم 54 عضوا لكن جبل طارق لا تستطيع التصويت

القدم ميشيل بلاتيني سيعلن ترشيحه لرئاسة الاتحاد الدولي (فيفا) في اليومين المقبلين. ويضع بلاتيني اللمسات الأخيرة على الإعلان الرسمي الخاص بترشيحه، مشيرة إلى أنه عاد إلى نيون (سويسرا) مقر الاتحاد القاري من الولايات المتحدة، حيث تابع المباراة النهائية لكأس الذهبية في فيلادلفيا. وقرر بلاتيني بعد إجرائه العديد من المشاورات المضي بترشيحه لخلافة

◀ **الكوري الجنوبي مونغ جون يتوقع أن يعلن ترشيحه الشهر المقبل، كما يفكر الأمير علي بن الحسين بالمنافسة في الانتخابات**

الإمارات تسترجع عضويتها في الاتحاد الدولي للفروسية

◀ **الإمارات أظهرت حجم التزامها الكبير بسلامة الخيول وتطبيق معايير ولوائح الاتحاد الدولي في السباقات المحلية والدولية**

حكومي مستقل يوافق عليه الاتحاد الدولي للفروسية".

كما نصت الاتفاقية على أن يقدم "الاتحاد الإماراتي شهريا تقريراً مكتوباً خلال موسم 2015-2016 لضمان تطابق لوائح الاتحاد المحلي مع نظيره الدولي، علاوة على ذلك يوافق الاتحاد الإماراتي على دعم مشروع بحث لتقييم أسباب الإصابات المرتبطة بسباقات القدرة في الصحراء وعلى مربدي الخيول في سباقات القدرة التعاون بشكل كامل مع البحث".

ووافق الاتحاد الإماراتي على قبول أي عقوبات في حال عدم تطبيق بنود الاتفاقية جميعها وستتضمن العقوبات على الأقل إعادة الإيقاف وسحب مشاركة الإمارات في بطولات القدرة لعام 2016 التي ستنجري في دبي في منتصف ديسمبر المقبل.

وقالت السكرتير العام للاتحاد الدولي للفروسية سابرينا زيندر "نحن في غاية السعادة لتوصلنا إلى هذه الاتفاقية بعد 4 أشهر من العمل المشني وقد أظهرت الإمارات بتوقيعها هذا الاتفاق حجم التزامها الكبير بسلامة الخيول وتطبيق معايير ولوائح الاتحاد الدولي في السباقات المحلية والدولية، الجانب الإماراتي ملتزم بالكامل لإنجاح هذه الاتفاقية كي يعاود لعب دور حيوي وريادي في سباقات القدرة".

من جهته، قال السكرتير العام للاتحاد الإماراتي للفروسية طالب المهيري "مسرورون لموافقة الاتحاد الدولي للفروسية بالإجماع على رفع الإيقاف بعدما قدمنا حلولاً وأنجزنا إصلاحات وسوف نواصل العمل مع الاتحاد لضمان تطبيق جميع اللوائح في جميع سباقات القدرة في الدولة، ونحن كسلطة رياضية نتحمل مسؤولية تطبيق ذلك بجدية".

كما وقع الاتحادان الدولي والإماراتي في يونيو الماضي اتفاقية حسن نية مهدت للخطوة التي تم الإعلان عنها وتم اتخاذها من قبل الاتحاد الدولي للفروسية بإجماع أعضائه. وسيبقى الاتفاق ساريا لمدة ثلاث سنوات وفي غضون ذلك سيلتقي الاتحاد الإماراتي مع الاتحاد الدولي مرة واحدة على الأقل في السنة لمراجعة معمقة، وبالإضافة إلى التقارير الشهرية المطلوبة بموجب الاتفاقية سيحتفظ الاتحاد الدولي بحق تمديد مدة الاتفاق إذا كان ذلك مناسباً.

وتضمنت الاتفاقية أهم الإصلاحات التي يجب على الاتحاد الإماراتي تطبيقها ومنها "اتباع بعض البروتوكولات لتجنب وقوع حوادث للخيول أثناء السباق، يمنع استخدام أي منشط سائل أو أي دواء آخر، يمنع استخدام كمكبات الأغذية للخيول، تطبيق لوائح الاتحاد الدولي للفروسية فيما يخص التعامل مع الخيول النافقة بنفس الكيفية قبل وأثناء السباقات المحلية، تعيين مستشار

دبي - أعاد الاتحاد الدولي لرياضة الفروسية نظيره الإماراتي إلى عضويته بعد توقيع اتفاقية قانونية بين الطرفين تضمن عدم عودة الأخير إلى مخالفة اللوائح وسوء معاملة الجياد في منافسات رياضة القدرة. وكان الاتحاد الدولي قد أوقف الإمارات في مارس الماضي لأجل غير مسمى ونص القرار "بعدم السماح للاتحاد الإماراتي للفروسية بالمشاركة في أي اجتماع للاتحاد الدولي أو بتنظيم أي أحداث دولية".

وتم توقيع الاتفاقية أول أمس الاثنين بعدما تعهدت الإمارات بضمان سلامة الخيول بشكل كامل وتطبيق حازم للوائح الاتحاد الدولي في جميع بطولات القدرة سواء محليا أو دوليا. وكانت الإمارات استبقت توقيع الاتفاقية بإصدار قانون في مايو الماضي "يحظر استيراد وبيع وشراء واستخدام المنشطات غير القانونية في جميع رياضات سباقات الخيل والفروسية، واعتبار هذا الفعل جريمة جنائية في دولة الإمارات".



الاتحاد الدولي يرفع العقوبة عن الفروسية الإماراتية

يستعد ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم للإعلان، خلال الأيام القليلة المقبلة، عن ترشيحه لرئاسة الاتحاد الدولي الفيفا. وهو المرشح الأهم في السباق لخلافة بلاتر.

□ باريس - عقد رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ميشيل بلاتيني محادثات أثناء تواجده في مدينة سان بطرسبيرغ الروسية لمناقشة إمكانية مشاركته في الانتخابات الرئاسية للفيفا مطلع العام الجديد لتسلم المسؤولية من جوزيف بلاتر الذي أعلن في وقت سابق من شهر يونيو هذا العام تنحيه بعد أن ورد اسمه في تحقيقات السلطات السويسرية في مزاعم فساد ورشاوى لمنح روسيا وقطر حق تنظيم مونديالي 2018 و2022.

وحضر نجم فرنسا في الثمانينات وحامل لقب دوري أبطال أوروبا عام 1985 مع بعثة يويفا، حفل سحب قرعة التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018 عن قارات أفريقيا وأوروبا وأميركا الشمالية وأميركا الجنوبية وأوقيانوسيا، واستغل الفرصة للتشاور مع بعض مسؤولي الفيفا في هذا الشأن وإخبارهم بالتأييد الواسع الذي يحظى به من الاتحادات الآسيوية والأوروبية والأميركية، ومدى جاهزيته لخوض هذا التحدي المقرر له في زيوريخ يوم 26 فبراير 2016، أي قبل أقل من أربعة أشهر على انطلاق كأس أمم أوروبا في بلاده! ومن المقرر إعلان بلاتيني لخبر ترشيحه للانتخابات هذا الأسبوع، فحسب تأكيدات صحيفة غارديان البريطانية سينشر الخبر في وقت مبكر من صباح اليوم الأربعاء. وفتح الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا بريدہ الإلكتروني منتصف الشهر الجاري لاستقبال أوراق الراغبين في الترشح لرئاسة الفيفا من الآن وحتى نهاية هذا العام.

وشغل بلاتيني (60 عاما) -لاعب الوسط السابق لمنتخب فرنسا ويوفنتوس الإيطالي- منصب رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة منذ عام 2007، وكان يتوقع على نطاق واسع أن يتقدم للمنافسة على المنصب خلفا لسيب بلاتر الذي أعلن عن خططه لترك منصبه مطلع يونيو الماضي.

ويتوقع أن يعلن الكوري الجنوبي تشونغ مونغ جون النائب السابق لرئيس الفيفا ترشيحه للرئاسة الشهر المقبل. كما يفكر الأمير علي بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني للعبة -والذي خسر أمام بلاتر في انتخابات رئاسة الفيفا في مايو الماضي- في المنافسة في الانتخابات التي ستجري في فبراير المقبل. وتشغلت العديد من الصحف الفرنسية الرياضية بأن رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة

أوتاميندي خارج اهتمامات فان غال

□ مانشستر (إنكلترا) - ينوي المدير الفني لمانشستر يونايتد لويس فان غال التوقيع مع لاعب من طراز رفيع، لن يكون كريستيانو رونالدو، حسب التصريحات التي أدلى بها، لعدم قدرة النادي على تحمل تكاليف الصفقة، حيث سيطلب اللاعب راتباً ضخماً يتجاوز الـ 250 ألف جنيه إسترليني للأسبوع.

وبطبيعة الحال، مدافع فالنسيا نيكولاس أوتاميندي، حسب اعتقاد فان غال، ليس من ضمن الأسماء البارزة التي بإمكانها مساعدة مانشستر يونايتد على اعتلاء قمة المجد الكروي من جديد. وقالت العديد من الصحف إن الشياطين الحمر قد أسقطوا أوتاميندي من حساباتهم، لمبالغة إدارة فالنسيا في مطالبها المالية، ولأن فان غال لا يراه ذلك النجم الذي يعول عليه. وتسبب اقتحام مانشستر سيتي وريال مدريد لصفقة أوتاميندي أثناء بطولة كوبا أميركا في تمسك إدارة فالنسيا بقيمة الشرط الجزائي لفسخ عقد اللاعب.

فابريغاس يمتدح ثلاثي هجوم برشلونة

□ لندن - قال الأسباني سيسك فابريغاس لاعب خط وسط فريق تشيلسي الإنكليزي، إن فريقه السابق برشلونة الأسباني ربما يمتلك أفضل ثلاثي هجومي في التاريخ. وأكد فابريغاس الذي فاز مع برشلونة بثلاثية الدوري الأسباني والكأس، أنه لم ير مثل موهبة الثلاثي الهجومي المكون من ليونيل ميسي ولويس سواريز ونيمار.

ويغيب ميسي ونيمار عن برشلونة في جولته بالولايات المتحدة، حيث كانا مشغولين مع منتخبى الأرجنتين والبرازيل، على الترتيب، ببطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا 2015)، لكن فابريغاس قال "أعتقد أنه (برشلونة) أفضل فريق في العالم، خاصة عندما يكون الثلاثي لهجومي في مستواه". وأضاف "لا أتذكر أنني رأيت منذ أن ولدت، ثلاثيا هجوميا مثل ميسي وسواريز ونيمار، يمثل هذه القوة والموهبة".

باختصار

◀ أعلن نادي بايرن ميونيخ بطل الدوري الألماني (بوندسليغا) أمس الثلاثاء، أنه أكمل إجراءات التعاقد مع لاعب خط الوسط التشيلي الدولي أرتورو فيدال من يوفنتوس الإيطالي.

◀ تعاقد نادي بيرنلي المنافس بدوري الدرجة الأولى الإنكليزي مع كريس لونغ مهاجم إيفرتون بعقد يمتد لثلاثة أعوام. وسبق للونغ البالغ من العمر 20 عاما اللعب في دوري الدرجة الأولى عندما انضم على سبيل الإعارة إلى برنتفورد.

◀ أكد فريق مونتريال امباكت المنافس في الدوري الأمريكي للمحترفين لكرة القدم، تعاوده مع المهاجم الإيفواري ديديه دروغبا. وانضم دروغبا (37 عاما) إلى مونتريال في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع تشيلسي الإنكليزي.

◀ أعربت اللجنة الأولمبية الدولية عن ثقتها في قدرة الولايات المتحدة على إيجاد مدينة بديلة لكي تترشح من أجل استضافة أولمبياد 2024 قبل المهلة النهائية، وذلك بعد أن قررت بوسطن سحب ترشيحها.

◀ اجتاز المهاجم الهولندي الشاب ريكاردو كيشنا الكشف الطبي لنادي لاتسيو الإيطالي تمهيدا للانضمام إليه. ومن المقرر أن ينضم كيشنا (20 عاما) إلى لاتسيو قادما من أياكس أمستردام الهولندي مقابل 4 ملايين يورو لمدة أربعة أعوام.

◀ تاهل الأسباني روبرتو باوتيستا والإيطالي أندرياس سببي المصنفان ثالثا ورابعا على التوالي إلى الدور الثاني من دورة هامبورغ الألمانية الدولية في كرة المضرب.

للمشاركة والتعقيب:

sport@alarab.co.uk

صباح العرب



جاكي شان وإخوان اليابان

❏ لا أعرف هل الأمر يضحك أم يبكي؟ يضحك إلى حد البكاء أم يبكي إلى حد الضحك؟ يثير الشفقة أم الاستهزاء؟ أم يدفع إلى الصمت الرهيب في ظل هذا الواقع العربي العجيب؟

منذ أيام شأهت مفتي إخوان ليبيا الصديق الغرياني، وهو من هو في نظر تابعيه وجواريه وأنصاره ومواليه، يتحدث على شاشة إحدى فضائيات الميلاشيات بكل ثقة في النفس عن حدث قال إنه يعود إلى الستينات من القرن الماضي، وهو أن حكومة طوكيو قررت أن تختار ديناً رسمياً لدولة اليابان، فقررت أن يكون هذا الدين هو الإسلام، ولتنفيذ المشروع وجهت رسالة إلى الرئيس المصري الأسبق جمال عبدالناصر وإلى مشيخة الأزهر تدعوها فيها إلى مساعدتها على أسلمة الدولة والمجتمع اليابانيين.

وحتى تكتمل الصورة، قال الغرياني إن عبدالناصر تجاهل الرسالة، لأنه طبعاً كان ينفذ مشروعا خارجيا في ضرب الإسلام، وكذلك فعلت مشيخة الأزهر لأنها تاتمر بأمر عبدالناصر.

هكذا تحدث مفتي إخوان ليبيا، وعلى من لا يصدق، أن يبحث على يوتيوب للفيديوهات عن تصريح الغرياني حول إسلام اليابان.

إن الغرياني لا يعرف أن للدولة اليابانية ديانتها الأبرز التي يتبعها أكثر من 160 مليون ياباني وهي الشنتوية الديانة الوضعية الاجتماعية التي ظهرت في البلاد منذ قرون طويلة، ولا زالت الدين الأصل فيها، وقد بدأت بعبادة الأرواح، ثم قوى الطبيعة، ثم تطور احترام الأجداد والزعماء والأبطال إلى عبادة الإمبراطور الميكادو الذي يعد من نسل الآلهة، كما يعتقدون.

والغرياني لا يعرف أن الديانة الثانية في اليابان والتي يبلغ أتباعها أكثر من 90 مليون نسمة، هي البوذية التي تم تأسيسها عن طريق التعاليم التي تركها بوذا "المتيقظ المستنير"، نشأت في شمالي الهند ثم انتشرت تدريجياً في أنحاء آسيا، التبت فسريلانكا، ثم إلى الصين، منغوليا، كوريا، فاليابان، وتتمحور حول جواهرها الثلاثة: أولها، الإيمان ببوذا كمعلم مستنير للعقيدة البوذية، ثانيها، الإيمان بـ "دهارما"، وهي تعاليم بوذا وتسعى هذه التعاليم بالحقيقة، ثالثها وأخراً، المجتمع البوذي.

ولكن السيد الغرياني لا يختلف عن كثير من رجال الدين وأدعياء الفقه والعلم الشرعي والدعوة والعالملين في سوق الإسلام السياسي ممن يعيشون ويعتاشون على الخرافات والإشاعات والدجل وأحاديث المجالس ويدعون أنهم يعلمون كل شيء ويفهمون كل شيء ويتحدثون في كل شيء، ويستغلون جهل العامة، فينثرون بجلهم في المجتمعات، ويجدون للأسف من يصدقهم ويردد مقولاتهم.

ولأنه إخواني اتهم الغرياني الزعيم جمال عبدالناصر بمعاداة الإسلام، ليس فقط لأنه واجه الإخوان وقطع عليهم طريق اللعب بمشاعر الجماهير، ولكن كذلك لأنه حرم دولة اليابان من أن يكون الإسلام دينها الرسمي، وأن يلتحي رجالها وتنتخب نساؤها، ومن أن يكون فيها موقع لجماعة الإخوان اليابانية تحت قيادة المرشد العام جاكى شان.

«بابا أوسو» يعود إلى بحر سوسة التونسية ليشفي أهلها



عروض كرنفالية زينت الشوارع وأعدت لمدينة سوسة التونسية بريقها

والإداري التي طالبت إدارة التنظيم، ليعود من جديد هذه السنة في ثوب تنشيط ثقافي وسياحي تحت رعاية جمعية خاصة به. وأعاد مهرجان "بابا أوسو" الباحة والكاتبة التونسية ألفة يوسف إلى ذكريات الطفولة التي عاشتها في مدينة سوسة، حيث كتبت على صفحتها على فيسبوك "أذكر أيام طفولتي جدتي رحمها الله وهي تستحم في البحر بسوسة وتقول: يا بحر أوسو نحي (أزل) الداء اللي نحسو (الذي أشعر به)... أذكر الحس الشعبي الإيماني الجميل، مليئا حبا واطمئنانا وثقة وفرحا... وأقول إذ أرى العنف والدمار والانغلاق والكره: اللهم ألهمني إيمان العجايز".

الشمس لاعتقادهم بأن السباحة في تلك الساعات الأولى من الفجر تشفي من كل الأمراض. ويتم تجسيد الأسطورة "أغسطس" من خلال تمثال رجل وسيم ملتج ذي شعر طويل يقيم على كرنيش بحر "بوجعفر" الشهير في سوسة ويحرص الأطفال على التقاط الصور معه قبل مغادرته المكان والرجوع إلى أعماق البحر، حسب مخيلة الأطفال، بعد 13 أغسطس من كل عام.

وتناقل العديد من التونسيين صور حفل افتتاح المهرجان على مواقع التواصل الاجتماعي احتفالاً بعودته بعد انقطاع دام أربع سنوات بسبب شبهات الفساد المالي

محيط المنطقة التي شهدت حادثاً إرهابياً الشهر الماضي راح ضحيته 38 سائحاً أجنبياً. وحافظ أهالي سوسة على عاداتهم وطقوسهم الخاصة باحتفالات "أوسو" التاريخية وذلك بالحرص على السباحة في البحر في الفترة الممتدة بين 24 يوليو إلى يوم 13 أغسطس من كل سنة اعتقاداً منهم بأنها شفاء وقاية لهم من الأمراض طوال الشتاء وسكنية للروح، حسب معتقدات أهل المدينة السياحية.

وتحرص الأمهات على أخذ أطفالهن إلى البحر للسباحة لمدة "سبعة أيام" خلال تلك الفترة، كما يحرص الكبار في السن على السباحة في ساعات مبكرة وقبل شروق

يعيش التونسيون منذ الأحد على وقع احتفالات مهرجان "بابا أوسو" الذي يحتفي بأسطورة "إله البحر" في مدينة سوسة الساحلية، في بداية ناجة لاستعادة النشاط السياحي والفرحة في المدينة الملقبة بجوهرة الساحل.

❏ سوسة (تونس) - استأنف مهرجان "بابا أوسو" بمدينة سوسة التونسية (شرق) نشاطه، الأحد، من جديد في دورته الـ56 بعد انقطاع دام 4 سنوات (منذ ثورة يناير 2011). وعُرضت لوحات وإبداعات تشكيلية على طول شارع "الحبيب بورقيبة"، وسط المدينة وصولاً إلى شاطئ "بوجعفر"، وزينت فرق نحاسية واستعراضية مختلفة الكرنفال الذي ضم عربات مشاركة بتشكيل من الألوان الزاهية.

وبدت عربة "بابا أوسو" التي تجرها الخيول الأبرز، حيث ضمت مجسماً لرجل ضخم ملتج ذي شعر طويل وهو عبارة عن "إله البحر"، والذي يدعى "أغسطس" حسب الأسطورة التي تتناول منذ نحو ألفي سنة. كما ضم المهرجان عربة "خيرات البحر" وهي عبارة عن مجسم لسمة ضخمة ملونة مصحوبة بعربات ترمز إلى النشاط السياحي والثقافي بالجهة، وعربات سياحية تجرها الخيل وهي علامة مميزة لمدينة سوسة السياحية. وشاركت في الكرنفال فرقة استعراضية من روسيا و فرق شعبية تونسية.

وقد أثرت المشهد لوحات راقصة وعروض ركحية ومسرحية تجسد تاريخ محافظة سوسة.

وشهد المهرجان حضوراً شعبياً مكثفا وصل سوسة من كل جهات البلاد، علاوة على الوافدين السياح الأجانب، ومن بلدان الجوار خاصة من الجزائر وليبيا الذين يصطافون بسوسة في موسم نزوة توافد السياح. ورافقت تنظيم المهرجان، تعزيزات أمنية مكثفة، وذلك بمنع الوقوف والتوقف لجمع أنواع السيارات والعربات يوم افتتاح المهرجان في المسار الاحتفالي، وقد حضرت كافة التشكيلات الأمنية لحراسة الضيوف والمصطافين وتكثيف الدوريات في كامل

مسرح للدمى لمكافحة التحرش بالنساء في مصر

ومقام محلية. وقالت رانيا: "مسرح الدمى كان بالنسبة إلى الجمع بين كل شيء، من الكتابة والإخراج والتمثيل والغناء والتصنيع إلى التحريك. مع فريق يتكون من 15 شابا وشابة دخلوا مدرسة البرجول ليتعلموا فيها كل شيء ثم يعرضون مهاراتهم في الشوارع. وقال شاب يعمل في تحريك الدمى مع رانيا يُدعى محمد بيومي "إن الدمى تجذب الصغار والكبار على حد السواء ويمكن استخدامها لزيادة الوعي بشأن معاملة النساء في المجتمع المصري".

وأظهرت دراسة لمؤسسة تومسون رويترز في عام 2013 أن مصر هي أسوأ بلد عربي يمكن للمرأة أن تعيش فيه، مشيرة إلى تعرض النساء لأمور سلبية، منها كثرة التحرش الجنسي والختان واستفحال أعمال العنف ومشاعر الإسلاميين نحو النساء بعد انتفاضات الربيع العربي في عام 2011. وأضافت الدراسة أن القوانين التمييزية والاتجار بالنساء ساهما في احتلال مصر المرتبة الـ22 بين الدول العربية في ما يتعلق بوضع المرأة وحقوقها. وقال خبراء إنه على الرغم من أن الأمل كان كبيرا في أن تصبح النساء من أوائل المستفيدين من انتفاضات الربيع العربي فقد أصبح من بين أكثر الخاسرين منها، لاسيما وأن هذه الانتفاضات جلبت الصراع وزعزعت الاستقرار في دول عديدة وتسببت في تشريد كثير من سكانها.

❏ القاهرة - تحاول ناشطة مصرية زيادة الوعي بشأن الصعوبات الاجتماعية التي تواجه النساء في مصر وذلك من خلال استعانتها بالعرائس والأغنيات والمشاهد المسرحية.

وتسعى الحمامية رانيا رفعت لتسليط الضوء على قضيتي التحرش وعدم المساواة التي تواجهان المصريات في البيت والعمل والشارع بشكل يومي وذلك عن طريق إنشائها مسرحاً للدمى لتناول كيفية تعامل النساء مع هذه القضايا.

وتقول رانيا صاحبة مسرح "البرجول" - وهو مسرح دمى هدفه زيادة الوعي- إن هدفها الفعلي هو إقامة مسرح يقدم وعياً قانونياً في ما يتعلق بحقوق المواطنين وواجباتهم. وأضافت رفعت "طبعاً المزيج سيكون ما بين مسرح البرجول الدمى والقانون، وسأحاول العمل على مسرح يسلط الضوء على الجانب القانوني للقضية. العديد من النساء لا يعرفن حقوقهن والقانون شرجه صعب. وأردت أن أقدم محاضرات في القانون فوجدت أن الحل يكمن في مشاهد مسرحية عرائس بشكل مبسط يصل إلى الناس".

وتصنع رانيا، التي قدمت عروضاً في ساقية الصاوي الثقافية المعروفة، الدمى بنفسها بشكل كامل وتعمل مع فريق يضم 15 شخصاً يقدمون عروض الدمى في أماكن مختلفة بالقاهرة بينها محطات حافلات

بحرينية تتحدى الصورة النمطية للمرأة الخليجية

❏ المنامة - اقتحمت الفتاة البحرينية هيفاء الموسوي عالم كمال الأجسام أول الأمر رغبة منها في تنقيص وزنها. وتقول هذه الشابة ذات الكتفين العريضين "كنت أعاني من السمكة، فأردت أن أمارس رياضة كمال الأجسام"، ثم راحت تتابع كل ما يكتب في الصحافة عن هذه اللعبة وتواظب على التمارين في بلد ينذر أن يوجد فيه نساء يمارسن هذا النوع من الرياضة. في البدء، كان أفراد عائلة هيفاء مساندين لها في ممارسة الرياضة، تشجيعاً لها على تخفيض وزنها، لكن بعد ذلك بدأ القلق يساورهم من إقدامها على تناول المكملات الغذائية، إلى أن تقبلوا الأمر بعد النجاح الذي حققته.

وبعد عشر سنوات، باتت في حوزة هيفاء شهادات من منظمات عدة تعنى برياضة كمال الأجسام، وهي تعمل الآن مدربة للرجال والنساء في مركز لعلاج السمكة في دبي. في الثاني عشر من شهر يونيو الماضي، شاركت في بطولة الاتحاد الدولي لكمال الأجسام التي أقيمت لأول مرة في دبي، وحلت سادسة في فئتها. وكانت هيفاء وشابة من الأردن المشاركتين العربيتين الوحيدتين في المسابقة.

وهي تحاول الآن أن تنتقل إلى الاحتراف لتشارك في المسابقات العالمية وتتضمن إلى الاتحاد الدولي لكمال الأجسام.

ورغم هذه الطموحات العالمية، تبقى هيفاء محرومة من إمكانية أن تمثل بلدها أو أي بلد خليجي آخر، حيث ما زالت مسابقات هذه الرياضة حكراً على الرجال.

وتأمل هيفاء بالانتقال إلى البرتغال في أكتوبر على أمل الحصول على إقامة وتمثيل هذا البلد في البطولات العالمية، وذلك بمساندة مدربها البرتغالي اندريا سوسا. وترى أن رياضة كمال الأجسام تنتشر شيئاً فشيئاً بين النساء العرب، ولاسيما بهدف مكافحة السمكة، إلا أن كثراً منهن يترددن في ذلك بسبب الرفض الاجتماعي، وتقول إن الكثير من الرجال بمن فيهم الذين تدرّبهم "يرون الأمر غريباً، لكنهم يتقبلون الفكرة بعد ذلك".

في النادي الذي تعمل فيه هيفاء، تقبل الشابة اليمنية شذا جميل على رفع الأثقال، وتقول "أنا أحب جسمي، ولذا أتمرن بالأثقال"، مبدية استياءها لكون المجتمع يرفض فكرة دخول النساء عالم العضلات.

المنامة - اقتحمت الفتاة البحرينية هيفاء الموسوي عالم كمال الأجسام المقتصر على الرجال لتكون أول امرأة خليجية تكسر الصورة النمطية للمرأة في المجتمعات العربية.

وتباهي الموسوي بعضلاتها وتأمل أن تحملها مواظبتها على ممارسة كمال الأجسام إلى البطولات العالمية بعدما يُست من أن تكون بطلة في بلدها أو على مستوى المنطقة.

